

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
-جامعة محمد خيضر بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الانسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
الميدان : علوم الإعلام والاتصال
تخصص إتصال وعلاقات عامة
من إعداد:

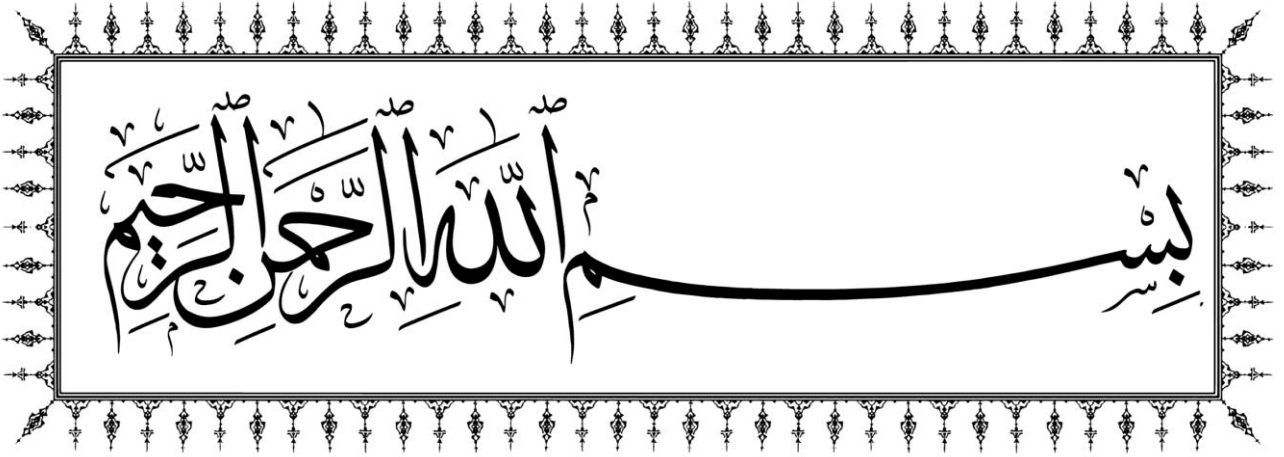
بن ناصر العرافي صياد محمد

عنوان المذكرة :

دور الأهازيج الرياضية في التعبير عن الواقع الإجتماعي
(دراسة تحليلية لعينة من أغاني مجموعة أولاد البيهجة)

اللجنة المقترحة لتقييم المذكرة مكونة من السادة

الإسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
كريمة عساسي	مشرف محاضر - ب -	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
		جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا



اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

شُكْرٌ وَتَقَاتٌ

نقدم أسئمة عبارات الشكر والمرفان بالجميل

للكتورة مساعى كريمة التي تفضلت

بقبول الإشراف على منكرتنا ،

والتي منحتنا من وقتها الثمين ومن بحر معلومتها

وخبراتها الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للمعمل البحثي،

حيث كانت توجيهاتها ونصائحها المنارة التي

استمنا فيها في كامل عملنا البحثي،

فمنسأل الله العزيز أن يجازيها خير الجزاء





أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبني الحياة و الأمل و التي علمتني أن أرتقي في سلم
الحياة بحكمة و صبر إلى ينبوع الذي لا يمل العطاء

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة

والهناء الذي لم يبخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني كل شيم الحسن و
الطيبة إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي و أبنائهم .

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن
نقطف زهرة وتعلمنا إلى أصدقائي و زملائي

إلى من صاغت لنا علمها حروفاً ومن فكرها منارة الأستاذة عاساسي كريمة

إلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم
تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام.



أهدي عملي هذا إلى :

التي لم تبخل بعطائها اللامتناهي وتوجيهاتها ، إلى التي لطالما أسندت إليّ ظهري ، إلى من ضحى من أجل سعادتني ، ومنحتني كل ماتملك ، إلى التي رأيتني بقلبها قبل عينينها ، وحضنتني أحشاؤها قبل يديها ، إليك ياملكتي ومصدر إلهامي ، إلى أجمل ياسمين أمي حفصها الله ورعاها وسدد خطاها وجعلها من أهل الجنة .

إلى خالد الذكر المرحوم أبي رحمه الله ، و الذي كان خير مثال لرب الأسرة، والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي..

إلى من قاسموني الحياة، إخوتي ولاء و صلاح و همزة و رهف

إلى من أحسست بصدافتهم ، إلى رفقاء الدرب ، إلى من ساندوني في هذه الحياة ووقفوا بجنبي

إلى من أوصلوني إلى ما أنا عليه الأساتذة الذين درسوني بدون إستثناء حفصكم الله .

إلى اليد التي وقفت و كتبت و ساهمت في هذا العمل زوجتي مريم . وأخ لم تلده أمي سيف الدين .

إلى كل من سقط عن قلبي سهوا . إلى استاذتي الفاضلة عساسي كريمة وفقها الله وسدد خطاها .

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجدأول
	فهرس الأشكال
أ-ج	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
17	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
19	2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
20	3. أهمية الدراسة و أهدافها
21	4. مفاهيم الدراسة
23	5. الدراسات السابقة
34	6. الإجراءات المنهجية للدراسة
34	1.6. نوع الدراسة ومنهجها
35	2.6. أدوات جمع البيانات
38	3.6. مجتمع الدراسة والعينة
39	4.6.. مجالات الدراسة
42	1. الفصل الأول: الأغاني الرياضية و التعبير عن الواقع الإجتماعي تمهيد الفصل
	1 الأهازيح الرياضية و جماهير الإلتراس الجزائرية
43	1.1. مفهوم الأغنية الرياضية
44	2.1. الخلفيات التي ساهمت في ظهور الأغاني الرياضية

46	3.1. أنواع وأبعاد الأغاني الرياضية
48	4.1. تعريف ونشأة الإلتراس
50	5.1. خصائص و أهداف الإلتراس
53	6.1. أنواع جماهير الإلتراس
	2. الأغاني الرياضية و الواقع الإجتماعي الجزائري
55	1.2. مفهوم الواقع الإجتماعي
56	2.2. أبعاد الواقع الإجتماعي
57	3.2. النظريات المفسرة للواقع الإجتماعي
59	4.2. مظاهر الواقع الإجتماعي في الجزائر
63	5.2. دور الأغاني الرياضية في الحراك الشعبي الجزائري

	2. الفصل الثاني : دور الأغاني الرياضية في التعبير عن الواقع الإجتماعي تمهيد الفصل
	1.2. دراسة تحليلية
	1.1.2. دراسة تحليلية لأغنية بابور اللوح
	2.1.2. دراسة تحليلية لأغنية قيلونا
	3.1.2. دراسة تحليلية لأغنية ULTIMA VERBA
	2.2. نتائج الدراسة على حسب التساؤلات
	3.2. النتائج العامة للدراسة
	4.2. توصيات ومقترحات
	خاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	يوضح الجدول البيانات الأولية لأغنية بابور اللوح	01
68	يوضح الجدول اللغة المستخدمة في أغنية بابور اللوح	02
70	يوضح الجدول النغمة المستخدمة في أغنية بابور اللوح	03
71	يوضح الجدول الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية بابور اللوح	04
73	يوضح الجدول الألوان المستخدمة التي تم الإعتماد عليها في أغنية بابور اللوح	05
74	يوضح الجدول الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية بابور اللوح	06
76	يوضح الجدول المواضيع التي تناولتها أغنية بابور اللوح	07
78	يوضح الجدول القيم التي تناولتها أغنية بابور اللوح	08
80	يوضح الجدول الأهداف التي تناولتها أغنية بابور اللوح	09
81	يوضح الجدول الاتجاهات التي تضمنتها أغنية بابور اللوح	10
83	يوضح الجدول الأدوار و الشخصيات أغنية بابور اللوح	11

84	يوضح الجدول اللهجة المستخدمة في أغنية بابور اللوح	12
86	يوضح الجدول البيانات الأولية لأغنية قيلونا	13
87	يوضح الجدول اللغة المستخدمة في أغنية قيلونا	14
89	يوضح الجدول النغمة المستخدمة في أغنية قيلونا	15
90	يوضح الجدول الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية قيلونا	16
92	يوضح الجدول الألوان المستخدمة التي تم الإعتماد عليها في أغنية قيلونا	17
94	يوضح الجدول الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية قيلونا	18
96	يوضح الجدول المواضيع التي تناولتها أغنية قيلونا	19
98	يوضح الجدول القيم التي تناولتها أغنية قيلونا	20
100	يوضح الجدول الأهداف التي تناولتها أغنية قيلونا	21
102	يوضح الجدول الاتجاهات التي تضمنتها أغنية قيلونا	22
103	يوضح الجدول الأدوار و الشخصيات أغنية قيلونا	23
104	يوضح الجدول اللهجة المستخدمة في أغنية قيلونا	24
106	يوضح الجدول البيانات الأولية لأغنية ULTIMA VERBA	25
107	يوضح الجدول اللغة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA	26
108	يوضح الجدول النغمة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA	27

110	يوضح الجدول الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية ULTIMA VERBA	28
111	يوضح الجدول الألوان المستخدمة التي تم الإعتماد عليها في أغنية ULTIMA VERBA	29
113	يوضح الجدول الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية ULTIMA VERBA	30
115	يوضح الجدول المواضيع التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA	31
117	يوضح الجدول القيم التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA	32
119	يوضح الجدول الأهداف التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA	33
120	يوضح الجدول الاتجاهات التي تضمنتها أغنية ULTIMA VERBA	34
121	يوضح الجدول الأدوار و الشخصيات أغنية ULTIMA VERBA	35
122	يوضح الجدول اللهجة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA	36

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
68	دائرة نسبية توضح اللغة المستخدمة في أغنية بابور اللوح	01
70	دائرة نسبية توضح النغمة المستخدمة في أغنية بابور اللوح	02
72	دائرة نسبية توضح الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية بابور اللوح	03
73	دائرة نسبية توضح الألوان المستخدمة التي تم الإعتماد عليها في أغنية بابور اللوح	04
75	دائرة نسبية توضح الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية بابور اللوح	05
77	دائرة نسبية توضح المواضيع التي تناولتها أغنية بابور اللوح	06
78	دائرة نسبية توضح القيم التي تناولتها أغنية بابور اللوح	07
80	يوضح الشكل الأهداف التي تناولتها أغنية بابور اللوح	08
81	دائرة نسبية توضح الإتجاهات التي تضمنتها أغنية بابور اللوح	09
83	دائرة نسبية توضح الأدوار و الشخصيات أغنية بابور اللوح	10
85	دائرة نسبية توضح اللهجة المستخدمة في أغنية بابور اللوح	11

87	اللغة المستخدمة في أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	12
89	النعمة المستخدمة في أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	13
91	الإعتماد عليها في أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	14
92	الألوان المستخدمة التي تم الإعتماد عليها في أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	15
95	الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	16
97	المواضيع التي تناولتها أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	17
99	القيم التي تناولتها أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	18
101	الأهداف التي تناولتها أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	19
102	الاتجاهات التي تضمنتها أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	20
103	الأدوار و الشخصيات أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	21
105	اللهجة المستخدمة في أغنية قيلونا	دائرة نسبية توضح	22
107	اللغة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA	دائرة نسبية توضح	23
109	النعمة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA	دائرة نسبية توضح	24
110	الإعتماد عليها في أغنية ULTIMA VERBA	دائرة نسبية توضح	25
111	الألوان المستخدمة التي تم الإعتماد عليها في أغنية ULTIMA VERBA	دائرة نسبية توضح	26
114	الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية ULTIMA VERBA	دائرة نسبية توضح	27
116	المواضيع التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA	دائرة نسبية توضح	28

117	دائرة نسبية توضح القيم التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA	29
119	دائرة نسبية توضح الأهداف التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA	30
120	دائرة نسبية توضح الاتجاهات التي تضمنتها أغنية ULTIMA VERBA	31
121	دائرة نسبية توضح الأدوار و الشخصيات أغنية ULTIMA VERBA	32
123	دائرة نسبية توضح اللهجة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA	33

ملحق

مقدمة :

كرة القدم خلقت وصنعت في الشوارع فهي الأوبرا التي تعزف بقلوب مشاهديها وأحد أشهر أنواع الرياضات التي تمارس في جميع أنحاء العالم سواء في العالم القديم أو الحديث، وتعتبر كرة القدم لعبة جماعية وتجمع بين فريقين يتنافسان لتسجيل الأهداف وفق قواعد وضوابط معينة، كما أصبحت أحد مظاهر تجليات التنوع الحضاري والثقافي بين الأمم والشعوب كما ساهمت في زيادة قوة الصلة بين مختلف بلدان العالم من خلال الأحداث الكبرى الرياضية، كرة القدم لم تقتصر فقط على كونها رياضة بل تعدت إلى ملامسة جوانب اقتصادية وسياسية من خلال صرف كم هائل من الاموال عليها، وخلقت التنافس بين دول العالم للفوز بشرف تنظيم مسابقتها، بسبب خطفها الاضواء الإعلامية وأجبرت الشركات على استثمار فيها اموال طائلة، وتداخلت السياسة أيضا بعالم كرة القدم منذ عقود بعيدة وقد إستغل سياسيون كثر هذا المنبر الإعلامي من أجل تسجيل مواقف سياسية و أبرزها حرب أوكرانيا وروسيا، ملاعب كرة القدم التي مثلت ميدان التنافس بين الفرق والمنتخبات حول العالم من خلال الشغف والحب لهذه الرياضة لا تكاد تجد أي ملعب لها يخلو من الجماهير فأينما وجدت مباراة لكرة القدم إمتلأت عن آخرها لكون اللعبة خرجت على المنافسة بين الفريقين فقط بل شملت الطرف الأساسي الاخر هو جمهور المتفرجين، فلكل فرد من الجمهور شخصية فريقه ويتحد وجدانيا معه فتصبح نفسه المتفرج ومشاعره خاضعة لأوضاع فريقه فوق الميدان فإن كرهه القدم تؤدي دورا في تلبية و تعويض الحاجات النفسية لجمهور المتفرجين التي لم يتمكن من تحقيقها في واقع الحياة كالحاجة للإنتماء والحاجة لتحقيق الذات ونيل إحترام الفريقين وذلك بتصعيدها وتحقيقها خياليا في مباراة كرهه القدم عبر التماثل مع فريقه المفضل، ومن أجل ذلك وأشياء أخرى يبذل الجمهور المال والوقت والجهد ليشاهد فريقه ويشجعه طيله الشوطين ويبدعون في إستخدام أشكال متعددة لتشجيعهم باللافتات والتيفوهات والاهازيج التي تنظم في شكل أغاني خاصة بفريقهم يتغنون بها عن بطولاته وأمجاده ومع كل تحرك للكرة في الملعب يزيد دوي الجماهير ليزيدوا من حماس اللاعبين ويرفعون رتم المباراة، ومع مرور الوقت تطورت هذه الأهازيج والأغاني و أصبحت لا تقتصر فقط على مناصرة الفريق بل تعددت إلى التعبير عن الواقع الذي يعيشه الأنصار خاصة في دول العالم الثالث التي تعيش حالة من عدم الإستقرار. ومن بين هذه الدول الجزائر التي أيضا شهدت تطورا في الأغاني الرياضية متخطية حاجز التغني بالفرق فقط بل شهدت توسعا يشمل جميع المجالات خاصة الإجتماعي لاسيما و أنها المنفذ الوحيد للشباب الذي يعيش حالة من التهميش و مطالبة لحقوقهم و

رفضهم للواقع المعيشي، و من خلال هذا أصبحت الملاعب ساحات للتعبير على جميع القضايا.

جاءت هذه الدراسة لتبين الدور الذي تلعبه الأهازيج الرياضية داخل مدرجات كرة القدم في إعطاء صورة عن الواقع الذي يعيشه المجتمع الجزائري، معتمدين في ذلك على دراسة تحليلية من ثلاثة أغاني لمجموعة أولاد البهجة، وقد قسمنا محتويات الدراسة إلى إطار منهجي الذي أدرجنا تحته الإشكالية و الأسئلة الفرعية و أسباب إختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى مجموعة من المفاهيم التي تم وضعها بناء على مسار الدراسة، بعدها قمنا بوضع الدراسات السابقة و أوجه الإستفادة منها وفي الأخير الإجراءات المنهجية ثم أدوات الدراسة ومجتمع البحث وعينته، وفي الإطار النظري قمنا بوضع فصل واحد معنون بالأهازيج الرياضية المعبرة عن الواقع الإجتماعي، و قمنا بتقسيمه إلى مبحثين الأول بعنوان خصوصيات الأغنية الرياضية قمنا بإدراج مجموعة من المطالب تحته تناولنا فيها مفهوم الأهازيج الرياضية وأبعادها وأنواعها، بعدها تطرقنا إلى تعريف الإلتراس ونشأتها وأهم خصائصها وأهدافها، بعدها المبحث الثاني بعنوان خصوصيات الواقع الإجتماعي تحته مطالب تم التطرق فيها إلى مفهوم الواقع الإجتماعي وأبعاده وأهم النظريات المفسرة له، بعدها تحدثنا عن مظاهر الواقع الإجتماعي الجزائري ثم أهم الخلفيات التي ساهمت في بروز هذه الأغاني الرياضية وأخيرا دور هذه الأهازيج في حراك الجزائر.

في الإطار التطبيقي قمنا بتحليل ثلاثة أغاني لمجموعة ولاد البهجة، (أغنية بابور اللوح، قيلونا، ULTIMA VERBA) بعدها إستخلصنا النتائج و قمنا بعرضها على ضوء تساؤلات الدراسة، وفي الأخير خاتمة الدراسة التي تناولنا فيها حوصلة عامة عن الموضوع.

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها .
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
3. أهمية الدراسة و أهدافها .
4. مفاهيم الدراسة .
5. الدراسات السابقة .
6. الإجراءات المنهجية للدراسة .

1 إشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

تعتبر الرياضة في العصر الحديث بمختلف أنواعها وأشكالها بوابة لرؤية العالم بمنظار آخر ولغة عالمية من خلالها أصبح يشار إلى رقي البلدان وتطورها فهي تساعد على إعداد جيل متوازن جسديا وروحيا ومنتفص آمن له وتعد كرة القدم من أشهر الرياضات الجماعية في العالم حيث تستقطب إهتمام الجميع ولا يقتصر دورها على ساحات الملاعب بل تجأوز ليصبح مكانا للحوار والتقارب والتفاهم داخل المجتمع.

ويعتبر المجتمع الجزائري من بين المجتمعات التي تولي أهمية كبيرة لكرة القدم فهي الرياضة الأكثر شعبية وعراقة، إذ تكونت العديد من الأندية والبطولات المحلية والدولية وشهدت الملاعب الجزائرية تغييرات عدة وأنماط متنوعة للتشجيع والمناصرة منذ تأسيس أول نادي سنة 1894 إبان الإحتلال الفرنسي إلى يومنا هذا، كان كل أسلوب يعكس مرحلة من مراحل التي مر بها المجتمع وتطورت باستمرار نحو سعيها الدائم للإرتقاء حيث إنتقلت من فضاء للترفيه عن طريق التشجيع والمساندة للأندية الرياضية بإستخدام أساليب تفاعلية وممارسات فنية إلى منابر شبابية تهدف لإيصال رسائل ودلالات رمزية معبرة عن الواقع الذي يعيشه العناصر الجزائري خارج أسوار الملعب والمدرجات وعن المشاكل والظروف السياسية والاقتصادية مرددين شعارات وأهازيج وأغاني رياضية وهتافات تعكس صرخات حزن وبؤس وأداة لرفع الوعي متخطين من خلالها حدود المناصرة و منتقدين الواقع الإجتماعي الذين ينتمون إليه . فالأغنية الرياضية إنطلقت من الملاعب الرياضية والأستديوهات و إنتشرت بعدها من خلال المنصات الإجتماعية ، كما أصبحت الأهازيج والأغاني الرياضية الجزائرية في الفترة الأخيرة هي الطابع الفني الرائج والمسيطر في أوساط الشباب خاصة مشجعي الأندية الرياضية كونها إنطلقت من الملاعب إلى البيئة الرقمية

كوسيلة تنقل صوتهم وإتجاهاتهم وآراءهم المختلفة بشكل قوي عن الوضع المزري الذي يعيشونه إلى الجهات المعنية بأساليب حضارية كما أن هذا الأسلوب الفني الإحتجاجي بات يعكس مظهر من مظاهر الحياة الجديدة وأسلوب ابداعي للتعبير الداخلي بواسطة أساليب تعبيرية فنية لإيصال الرسائل الصريحة والضمنية وكرد فعل عن الضغوطات الممارسة في حق حرية التعبير، خاصة مع إنتشار إستخدام الوسائط الجديدة ومواقع التواصل الإجتماعي (اليوتيوب)، والذي إنتقلت من خلاله الأغنية الرياضية من الملعب إلى الشبكات الإجتماعية لتشكل فضاء حر ومفتوح ينقل معاناة الشباب الجزائري والواقع الإجتماعي المعاش.

و إنطلاقا من هذه الفكرة أردنا أن ندرس موضوع الأهازيج الرياضية التابعة لنادي إتحاد العاصمة ودورها في التعبير عن الواقع الإجتماعي للشباب الجزائري من خلال مشكلة بحثية مركزية محورها الرئيسي السؤال التالي:

🚩 كيف ساهمت الأهازيج الرياضية في التعبير عن الواقع الإجتماعي ؟

لتتبعه تساؤلت فرعية إعتدنا عليها قصد تذليل الطريق للتوصل للإجابة عن السؤال المحوري فكانت كالتالي:

أولا. تساؤلات تتعلق بالشكل:

1. ما هو نمط النعمة المستخدمة في الأهازيج الرياضية "عينة دراسة" ؟
2. ما هي اللغة المستخدمة في الأهازيج الرياضية عينة الدراسة ؟
3. ما طبيعة المؤثرات المعتمدة في الأهازيج الرياضية عينة الدراسة؟
4. ما هي الاساليب اللغوية المستخدمة في الأهازيج الرياضية "عينة دراسة" ؟

ثانيا. تساؤلات تتعلق بالمضمون:

1. ما هي أهم المواضيع التي تم التعبير عنها من قبل الجمهور في الاهازيج الرياضية؟
2. ما هي الأهداف التي تتضمنها الأهازيج الرياضية موضوع الدراسة؟

3. ما هي الأدوار التي لعبتها الشخصيات في الأهازيج الرياضية ؟

4. ما هي الاتجاهات السائدة في الأهازيج الرياضية محل التحليل؟

5. ما هي القيم التي تضمنتها الأهازيج الرياضية ؟

2. أسباب اختيار الموضوع :

لكل بحث علمي مبررات وأسباب علمية لإجرائه ومن هذا المنطلق تمت معالجة هذا الموضوع من ضرورات فرضتها الموضوعية من جهة وجوانب ذاتية من جهة أخرى يمكن ذكرها كالتالي :

• الرغبة والميل الشخصي لدراسة مثل هذه المواضيع لاسيما المرتبطة بتحليل محتوى الأهازيج الرياضية وتأثيراتها على المجتمع الجزائري والرغبة الدائمة في فهم معانيها وتفسير الرموز المتضمنة لأبعاد ودلالات إجتماعية.

• الشهرة والإنتشار الواسع للأهازيج الرياضية في أوساط المجتمع الجزائري وعبر المنصات الإجتماعية والتي أخذت صدى كبير خلال السنوات الأخيرة في شكل شعارات رددت من طرف الشباب الجزائري.

• إرتباط الباحث بالموضوع والإحساس الدائم بالمشكلة خاصة عند التعبير بهذه الأهازيج الرياضية في الملاعب.

• ملائمة هذا الموضوع مع طبيعة التخصص حيث تمثل هذه الأغاني رسائل إتصالية تفاعلية من الشعب الجزائري إلى المسؤولين في البلاد.

• التغييرات التي شهدتها الأغاني الرياضية بعدما كان المناصرون يرددون كلمات الحب والشغف للفريق، أصبحوا اليوم يعبرون عن أوضاعهم المعيشية داخل مدرجات ملاعب كرة القدم.

• أهمية الموضوع وحدثته و تزايد تفاعلاته في أوساط الملاعب خاصة مع التضييقات التي لاقاها الشباب الجزائري في ساحات الرأي والتعبير مما جعله يفرض نفسه كأمر واقع للدراسة يستحق التعمق فيه والبحث في تداعياته الإجتماعية.

• ندرة الدراسات التي تناولت ظاهرة الإلتراس والأهازيج الرياضية في الجزائر رغم إرتباطها بأبعاد رياضية وإجتماعية وسياسية مما إستلزم البحث في هذا المجال.

3-أهمية الدراسة و أهدافها :

1.3. أهمية الدراسة :

• تكمن أهمية الدراسة في أصالتها إذ تعتبر من الدراسات الجديدة في مجال الاعلام والاتصال وإضافة علمية للمكتبة الجزائرية خاصة وأنها تفتقر لهذا النوع من الدراسات، خاصة بعد اجراء بحث في المكتبات الجامعية وفي المواقع الالكترونية تبين لنا وجود ندرة ومحدودية في الدراسات المرتبطة بالآلتراس والأهازيج الرياضية خاصة في الجزائر.

• كما تتمثل أهمية الدراسة في أهمية موضوع الدراسة بحد ذاته إذ أن الأهازيج الرياضية إنتشرت بشكل كبير في الأوساط الشعبية مؤخرا وأصبحت تردد في جميع المناسبات الكروية، لهذا أردنا تسليط الضوء على هذه الأغاني وتحليل رموزها ودلالاتها حيث سنتعرف على أسبابها وعلاقتها بالظروف المعيشية للشعب الجزائري، كما لا بد من معرفة أن هذه الأغاني تمس أبعاد نفسية و إجتماعية و ثقافية و أصبح من اللازم أن تؤخذ بعين الإعتبار على أنها تمثل مطالب إجتماعية ترجمها الشباب الجزائري في قوالب فنية على شكل أهازيج رياضية.

2.3. أهداف الدراسة :

- التعرف على نمط النغمة المستخدمة و أهم المؤثرات التي تم الإعتماد عليها ؟
- الكشف عن أهم المواضيع التي تم التعبير عنها من قبل الجمهور في الأهازيج الرياضية ؟
- معرفة الأدوار التي لعبتها الشخصيات في الأهازيج الرياضية ؟
- الكشف عن اللغة المستخدمة في الأهازيج الرياضية ؟

- الكشف عن الأساليب اللغوية المستخدمة في الأهازيج الرياضية؟
- البحث عن الأهداف التي تضمنتها الأهازيج الرياضية؟
- إستخلاص القيم التي تضمنتها الأهازيج الرياضية و معرفة الإتجاهات السائدة فيها؟
- التعرف على اللازمة الفنية المستخدمة في الأهازيج الرياضية؟

4. مفاهيم الدراسة :

1.4. الأهازيج الرياضية:

الأهزوجة :

لغة : من الهزج، محرّكة من الأغاني، و فيه ترنم، و قد هزج كفرح، إذ تغنى

اصطلاحا : هي نشيد شعبي باللغة العامة من الناس ينشده القرويون في مناسبات كثيرة و متنوعة و عند الوفاة و الإستعراض و الأعراس¹

الأهازيج الرياضية : هي أغاني شعبية بلغة عامة تعبر عن الشغف للفريق تحمل في محتواها واقع الحياة الإجتماعية².

- إجرائيا : هي مجموعة من الكلمات المترابطة مع بعضها البعض مشكلة نغم موسيقي حيث تعبر عن ظاهرة إجتماعية معينة .

2- الواقع الإجتماعي :

- هو مجموعة من المواقف و المعتقدات والآراء التي تقام من قبل افراد المجتمع و هو نتاج التفاعلات المؤسسة مع بعضها البعض في علاقات منتظمة لخلق واقع إجتماعي متعدد الطبقات ، أو هو مجموعة من الظواهر التي تبرز من خلال تفاعلات إجتماعية و التي لايمكن للأفراد التنبؤ بها¹.

¹ بوبكر بوشيبية، الأهازيج الشعبية . (دراسة في الجذور) مجلة الافاق العلمية، العدد 7، جويلية 2012، ص 41

² عزة شبل محمد أبو العلى، " تأثير مقاصد الجمهور في لغة الهتافات" ، جامعة القاهرة مركز جامعة القاهرة للغات و الترجمة، 31-01-2017، ص 27

- إجرائياً : هو عبارة عن علاقات قائمة بين مجموعة من الأفراد الذين بدورهم يشكلون كيان جغرافي و بشري حيث يتأثرون بالعوامل الخارجية أو هو الوجود الإجتماعي المادي الذي يتشكل من خلال علاقات مبنية بين الأفراد.

3 - الدور :

- لغة : من الفعل دار ، دورا ، و دورانا ، بمعنى طاف حول الشيء و يقال أيضا دارحول الشيء و يعرفه قاموس ويبستر بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد².

- اصطلاحاً : السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة و الجانب الدينامي للفرد، و قد عرفه عبد المجيد سالمى أنه مجموعة من أنماط سلوك الفرد تمثل المظهر الدينامي للمكانة، و تركز على الحقوق و الواجبات المتعلقة بها، و بمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الاشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة، في حين يذهب محمد عاطف إلى تعريف الدور أنه نموذج يركز حول بعض الحقوق و الواجبات، و يرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين³.

- إجرائياً : هو الوظيفة أو الفعل الذي يتم القيام به من قبل الفرد أو الجماعة للوصول إلى تحقيق غاية معينة .

4 -التعبير :

- لغة : من عبر و تعبير الرؤية ، و يقال إن جاز التعبير إنصح القول، بتعبير آخر بكلام آخر و التعبير مصدر عبر يعبر، و هو جمع التعبيرات و التعابير⁴.

¹ دالية عادل الشبث، التغيير السياسي و أثره في الواقع الإجتماعي العربي بعد عام 2011، ط 1، عمان، دار الخليج للنشر و التوزيع، 2022، ص 42-43

² محمد كشيش خشان موسوي ، مفهوم الدور لغة و اصطلاحاً ، مقال متوفر على الموقع <https://almeria.com/reading.php?idm=145126> تم الاطلاع على الموقع يوم 28 ماي 2023، على الساعة 01:34

³ علي ليلة، النظرية الإجتماعية المعاصرة، ط2، القاهرة، دار المعارف، 1983، ص 39

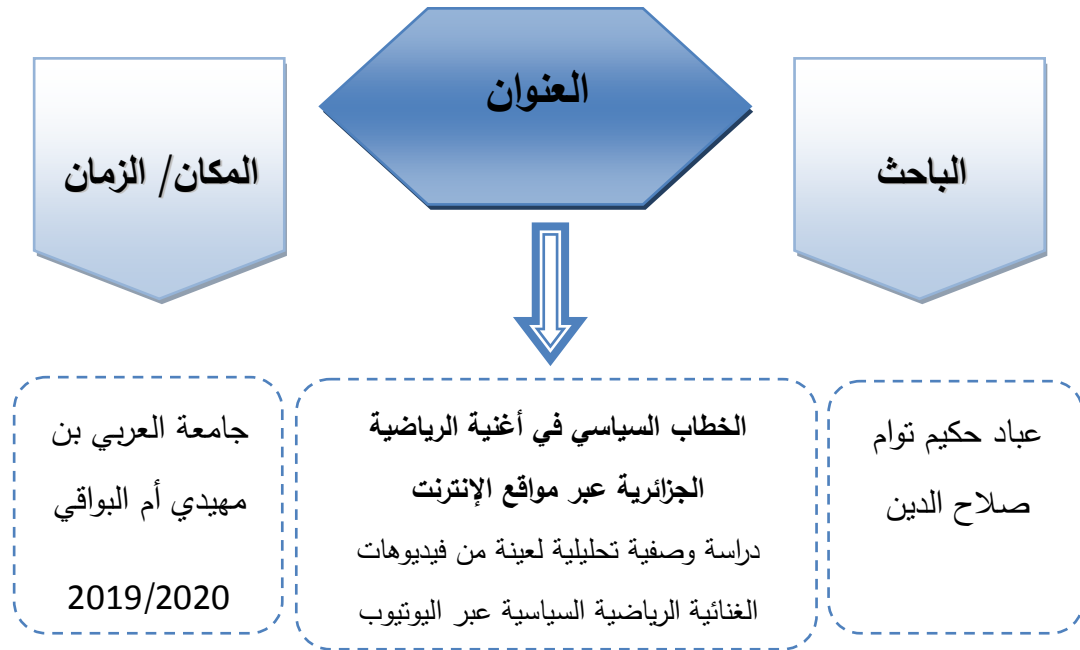
⁴ متوفر على الموقع <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a> تم الإطلاع على الموقع يوم 28 ماي 2023، على الساعة 01:55

- اصطلاحاً : هو الفن الذي يستطيع من خلاله الإنسان إظهار أفكاره و عواطفه بلغة سليمة و أساليب رائعة ، كما يساهم في خلق تواصل بينه و بين المجتمع¹ أو هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عن ما في نفسه من أفكار ومعاني ومصطلحات وتوظيفها بطريقة سليمة والقدرة على السيطرة على اللغة حديثاً وكتابة وإستخدامها في التعبير عن النفس².

- إجرائياً : هو وسيلة أو تقنية للإفصاح عن الأفكار المشاعر و الأحاسيس و تنظيمها من خلال الكلام أو الكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

5.الدراسات السابقة :

الدراسة رقم01 :



- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخطابات السياسية للجماهير الرياضية وأهم الرموز والدلالات الأغاني الرياضية وأسباب إنتقال الخطاب السياسي إلى الملاعب كما تم التطرق إلى القضايا التي يتم تعبير عليها من طرف الجمهور وأساليب التي يستخدمها والخلفيات التي تحركه.

¹ نصيرة كبير ، "أهمية التعبير الشفهي و تقنيات تدريسه" ، مجلة التعليمية ، المجلد4 ، العدد 9 ، 2017 ، ص 67
² محمد صلاح الدين مجاور ، دراسة تجريبية لتحديد مهارة اللغة العربية ، دار القلم ، الكويت ، 1974 ، ص 68

- حيث إتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنها ذات بعد تفسيري تحليلي ، كما تم إستخدام العينة القصدية المتمثلة في (بابور اللوح – شكون سبابنا - جمهور السيلونات - سوق الليل - عام سعيد - لاكازا دال موراديا) كما تم الإعتقاد على أداة الملاحظة و تحليل المحتوى، ومن بين نتائج هذه الدراسة :

- أن الأغاني الرياضية كانت مملوءة بالبلاغات والصور البيانية كما أنها كانت تحمل مجموعة من الدلالات والمعاني.

- ربط الباحث كل أغنية بظاهرة إجتماعية حيث أن هذه أغاني الرياضية جاءت لتعبر عن الواقع الإجتماعي الذي بدروه يحتوي على مجموعة من الظواهر مثل فساد، هجرة تهيمش، بطالة، إنتخابات، الخ
- الأغاني الرياضية تعبر عن قيم الحب والغيرة على مواطن والرغبة في التغيير للأحسن .

- أن الإلتراس الجزائرية ركزت على معاناة المواطن وعبرت عن القهر والظلم الذي يعيشه نتيجة لقرارات الحكومة وعدم وجود تحلي بالمسؤولية .
- أن الإلتراس قاموا بإعطاء أمثلة من واقع إجتماعي جزائري مما رفع في مصداقية الأغاني وإنتشارها الواسع.

- تحول أغاني الرياضية من هتافات في مدرجات إلى شعارات في مسيرات الحاشدة للمطالبة بالحقوق المنهوبة.

- الغياب التام لوسائل إعلام في إيصال الآراء ونقل الظروف المعيشية ساهم في إنتقال الخطاب السياسي إلى المدرجات.

نقد الدراسة:

يمكن نقد هذه الدراسة لأنها ركزت على موقع التواصل الإجتماعي اليوتيوب فيما كان يستطيع الباحث أن يدرس هذه الظاهرة من خلال شبكة الفيس بوك لأنها تملك جمهور واسع وكبير وشعبية الأغاني الرياضية كانت عبر موقع الفيس بوك.

كان يمكن للباحث أن يستغني عن التساؤل الفرعي الأخير لأنه في دراسته سيقوم بتحليل أغاني الرياضية والتي تمثل شكل من أشكال التعبير أي يركز على أغاني الرياضية فقط.

كان يمكن إضافة مبحث أو حتى مطلب يتطرق فيه الباحث على واقع إجتماعي لأن هذه الأغاني أساسها الظروف الإجتماعية وفي هذه الدراسة الباحث لم يتطرق لهذا المصطلح رغم أهميته في هذه الدراسة.

أوجه التشابه: يوجد تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا في مجموعة من العناصر المنهجية.

المتغيرات: حيث تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير التابع ألا وهو الأغنية الرياضية.

تساؤلات الفرعية: يوجد تشابه في التساؤل الأول والثاني والثالث .

الهدف: كلا دراستين يهدفان إلى تحليل الدلالات والمعاني التي تحتويها الأغنية الكروية.

العينة: كلاهما إستخدما العينة القصدية وتتمثل في الأغاني الرياضية التي تعالج على قضايا سياسية و إجتماعية.

الأداة : كلتا الدراستين استخدمتا أداة تحليل المحتوى.

أوجه الإختلاف :

تساؤلات فرعية: إختلفت دراستنا عن هذه دراسة في مجموعة من التساؤلات حيث أن دراستنا تتمحور على الدور الذي لعبته هذه الأغاني الرياضية في ترجمة الواقع الإجتماعي على غرار الدراسة ركزت على الأغاني كروية وتحليل معانيها ورموزها.

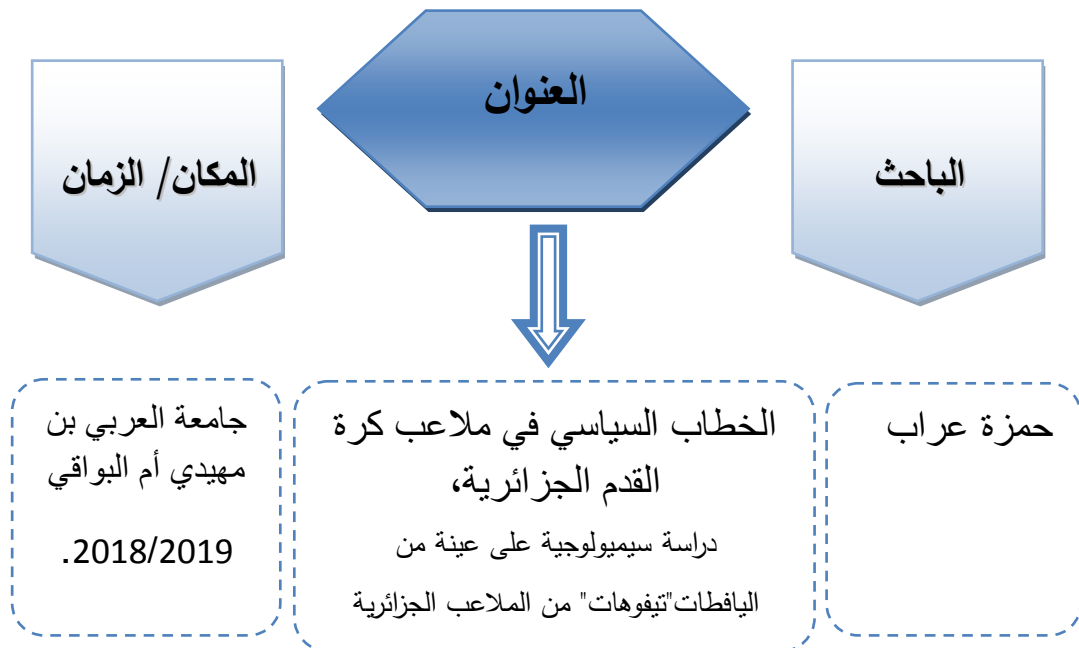
المتغيرات: دراستنا تقوم على دور الأهازيج الرياضية في ترجمة الواقع الإجتماعي أما دراسة الأخرى فبحنت في كيفية تداخل الخطاب السياسي في أغاني الرياضية عبر مواقع الإنترنت.

الهدف : دراستنا تهدف إلى معرفة الدور الذي لعبته أغاني الرياضة في ترجمة الواقع الاجتماعي على غرار الدراسة الأخرى تهدف إلى التعرف على أسباب تحول الخطاب الكروي إلى خطاب سياسي وتبنيه من طرف الشعب الجزائري.

المنهج : في دراستنا إعتدنا على منهج المسح بالعينة اما دراسة الأخرى إعتدوا على منهج الوصفي التحليلي.

في دراستنا قمنا بإختيار عينة قصدية تمثلت في 3 أغاني لمجموعة أولاد البهجة أما دراسة الأخرى قاموا بتحليل 6 أغاني متنوعة.

الدراسة رقم 02:



- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدلالات الضمنية لمجموعة من اليافطات التي يتم رفعها داخل مدرجات الملاعب والكشف عن الخلفيات التي تحرك جماهيرها بالإضافة إلى أشكال التعبير للجمهور وأهم التابعات التي تلي هذه الخطابات الجماهيرية.

- إعتدت هذه الدراسة على المنهج المقاربة السيميولوجية ، و تم إستخدام العينة القصدية و التي تمثلت في مجموعة من التيفوهات من ملاعب كرة القدم الجزائرية (تيفو أنصار جمعية عين مليلة بملعب الإخوة دمان ذبيح - تيفو أنصار مولودية الجزائر بملعب عمر حمادي - تيفو أنصار مولودية بجاية بملعب الوحدة المغاربية) بإستخدام أداة الملاحظة و التحليل السيميولوجي.

ومن بين النتائج المستخلصة في هذه الدراسة:

- تحمل التيفوهات العديد من المعاني الضمنية والخلفيات (تضامن مع فلسطين المحتلة)، رفض قرار ترامب في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والتنديد بالسياسات السعودية وعدم دفاعها على فلسطين، توجيه رسالة إلى العالم أن الجزائر مع فلسطين ظالمة ومظلومة، تمجيد الشهداء الأبرار، التعبير على رفض سياسة الحكومة، التعبير على السخط من الظروف الإجتماعية و السياسية، الدعوة إلى توحيد جميع الأعراق في الجزائر من قبائل وعرب وأمازيغ وبني مزاب من أجل توحيد المطالب، التذكير بالرموز الأمازيغية) .

الخلفيات السياسية هي جميع القضايا التي تمس المجتمع وهو ما حرك الجماهير والرأي العام في جزائر حيث نجد الشباب الجزائري متضامن مع القضية الفلسطينية، والتعبير عن واقع إجتماعي المعاش من بطالة وظلم وفقر وتذكير بشهداء الثورة والإعتزاز بها وفي الأخير القضية الأمازيغية وإنعكساتها على الواقع .

تعبير الجماهير في ملاعب كرة القدم عن آرائها بعدة أشكال وأساليب من بينها التيفوهات وهو عبارة عن يافطة كبيرة ترفعها الجماهير في مدرجات تتضمن الكثير من الرسائل أو توجد أهازيج وأغاني أو صافرات الإستهجان التي تعبر عن آرائها وتوجهاتها السياسية ومشاكلها الإجتماعية.

أحدثت هذه اليافطات في كثير من أحيان مشاكل وازمات سياسية كبيرة في الجزائر خاصة تلك التي جاءت بعد رفع عين مليلة تيفو تسبب في ضجة اعلامية كما تناقلتها

العديد من القنوات الكبرى وهذا أخير تسبب في أزمة دبلوماسية بين الجزائر السعودية مما أدى إلى الجزائر تقديم إعتذار رسمي إسم الشعب والحكومة.

تناولت الجماهير الجزائرية العديد عن القضايا السياسية عبر اليافطات التي ترفعها داخل ملاعب كرة قدم منها التعبير عن الواقع اجتماعي المعاش من بطالة وفقد و أزمات اقتصادية ورفض السياسة الحكومة والسلطات العليا في بلاد مختلف الرجال السياسة فهم عن نظر الأنصار مجرد حكام إستغلوا مناصبهم من أجل القضاء مصالحهم الشخصية على حساب خدمة وطنهم حيث تمت مقارنتهم بالشهداء والرجال الذين حرروا البلاد .

ظلوا شامخين في قلوب الشعب بتكريمهم في كل مناسبة أو عيد وطني وإفتخار بالهوية الأمازيغية ورموزها وبأن الأمازيغ هم سكان الأصليين الذين تمسكوا بأراضي الأجداد و حافظوا على عاداتهم و تقاليدهم و الدفاع على حقوقهم وترسيم اللغة الأمازيغية من خلال فتح قنوات ناطقة بها اما بالنسبة لدوليا فكان تضامن الشعب و الحكومة مع القضية الفلسطينية ورفض قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والتنديد بسياسات الكيان الصهيوني وما يعانيه الشعب الفلسطيني من ظلم وقتل وامتداد وسكوت الدول العربية على ذلك و الملك سليمان بن عبد العزيز وتواطئه مع الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني والتآمر على القدس من أجل مجموعة من الصفقات والحماية والتخلي عنها فالمدرجات أصبحت المتنفس الوحيد من أجل التعبير عن آرائهم.

نقد الدراسة: رغم أن هذه الدراسة قد مست جوانب إجتماعية وسياسية إلى أنها حملت رسائل مشفرة تحمل في طياتها التفرقة بين المجتمع الجزائري كما أن الباحث أبزر ميوله للشعب الأمازيغي هنا تدخل ذاتية الباحث .

يمكن إعادة صياغة التساؤل الرئيسي كما يلي :ماهو دور يافطات جماهير الملاعب في التعبير عن واقع إجتماعي ؟.

هذه الدراسة تمس قيم سياسية و إجتماعية لكن الباحث لم يتطرق لهذا المصطلح وهو الواقع الإجتماعي أو الظروف الإجتماعية رغم أهميته في هذه الدراسة.

كان بإمكان الباحث أن يقوم بدراسة تيفوهات تعبر عن عن واقع إجتماعي جزائري فقط وليس قضايا خارجية.

أوجه التشابه:

التساؤل الرئيسي: التشابه كلتا الدراستين في مضمون نص السؤال رغم إختلاف في صياغة حيث أن كلتا الدراستين يهتمان بمعرفة طرق وأساليب التعبير داخل ملاعب كرة القدم من طرف المناصرين والقضايا التي يعبرون عنها.

التساؤلات الفرعية: تتشابه الدراستين في مجموعة من التساؤلات الفرعية مثل السؤال الأول والثاني وهو معرفة الرموز ودلالات كل من تيفوهات والأغاني والقضايا المعبر عنها.

الهدف : كلتا الدراستين يهدفان إلى قيام بتحليل المعاني ورموز كل من الأغنية والتيفو.

العينة: تشابهت دراستنا مع الدراسة السابقة في إختيار العينة وهي العينة القصدية.

الأداة : كلتا الدراستين استخدمتا أداة تحليل المحتوى.

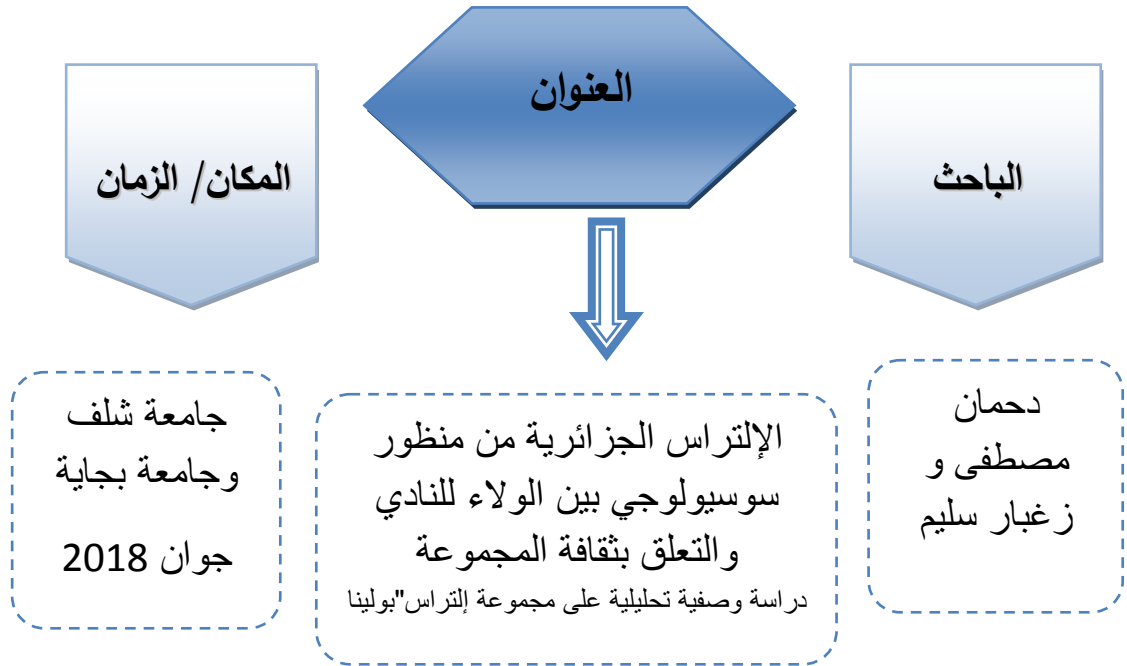
أوجه إختلاف:

المتغيرات: يوجد إختلاف حيث أن دراستنا تقوم على دور الأهازيج في ترجمة الواقع الإجتماعي عبر مدرجات ملاعب كرة القدم أما دراسة الأخرى فتبحث في أشكال الخطاب السياسي في ملاعب كرة القدم جزائرية.

يوجد إختلاف في العينة المختارة في دراستنا إختارنا أغاني مجموعة ولاد بهجة أما الدراسة السابقة إختار الباحث مجموعة من اليافطات لأنصار ملاعب كرة القدم.

المنهج: في دراستنا إتمدنا على منهج المسح بالعينة أما دراسة الأخرى منهج المقاربة السيميولوجية .

الدراسة رقم 03:



- تهدف هذه الدراسة تحديد الهوية لأفراد الإلتراس وإدراك خلفيات ولوج ثقافة الإلتراس كيان العناصر الجزائري و ضبط جملة من المفاهيم المتعلقة بثقافة الإلتراس.

- إتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و تم الإعتماد على العينة القصدية و التي تمثلت في إلتراس POLINA المناصرة لفريق أولمبي الشلف ، و تم إستخدام أداة الملاحظة و المقابلة المباشرة .

ومن بين نتائج هذه الدراسة :

فيما يخص "الفرضية الأولى"، جاءت الدراسة الميدانية مشفوعة لتحليل والشرح مؤكدة على مبدأ الولاء للنادي ووجوب الدفاع عن ألوانه الموحى لتعلق العميق والحب المنقطع النظر الذي تكنه صدور أفراد هذه الحركة تجاه ناديهم في شكل

معزز لروح المجموعة الممثلة لأحد المقومات الأساسية التي تقوم عليها مثل هذه المجموعات، وذلك ما يتضح من خلال جملة المؤشرات المستخلصة من محتويات المقابلات الفردية التي جمعنا بأهم أفراد المجموعة في إطار البحث في ظروف نشأة هذه الأخيرة والتدبر في أهم المقومات الأساسية التي تقوم عليها من وسائل وأدوات تمثل أبرز خصوصياتها التي تميزها عن من سواها من مثلها، أما فيما يخص نتائج "الفرضية الثانية" فقد جاءت نتائجها موحية للإمتداد الثقافي لها والسيرورة المطلقة لنشاطها ومبادئها التي ترسم خطا موحدًا بين جميع المجموعات على إختلاف مجتمعاتها وتباين حدودها وألوانها، ما يؤكد على رغبة أتباع هذه الحركة في مسايرة ومواكبة هذا النمط الجديد للمناصرة - بل الحياة- الذي أصبح نموذجًا يحتذى به ويحرص على عدم الخروج عن مبادئه وتعاليمه. ومنه فقد أبدت عناصر إلتراس "بولينا" تأثرها الواضح بمعطيات هذه الحركة العالمية التي تبدي في جوهرها تمسكها الشديد بطموحات أنديتها وولائها التام لألوان وبهذا يقبل نص الفرضيتين معًا. و لتالي يقبل نص الفرضية العامة الرامية إلى أن "تكوين مجموعة الإلتراس سبيل للتعبير عن قيم الولاء للنادي الرياضي، وإعلاء لمبدأ التعلق بثقافة الحركة".التزام فرد الإلتراس بمبادئ الحركة واهتمامه ا (أي بضرورة عدم مخالفتها) تحل محل الإهتمام لمصالح الشخصية لديه، وهو م أكدته تلك التضحيات المعتبرة التي تقدمها المجموعة لخدمة لمصالح النادي دون مراعاة مبدأ الأنا أو التقاعص عن أداء مهامه، و بهذا يصبح فرد الإلتراس مناصرا غير عاد بسلوكه وأفكاره، فالإلتراس بالنسبة له ليس بأسلوب جديد للمناصرة بل هو موقف خاص إتجاه الحياة. حركة الإلتراس ظاهرة معلومة المقاييس والأبعاد رغم الاختلافات الثقافية والانتماءات الإجتماعية لممثليها (مجموعاتها) عبر العالم، لذا فهي تسير وفق أطر ومناهج موحدة تملئها مبادئها التي تقوم عليها لتمثل صورة واحدة وموحدة في الفكر والسلوك، حيث تقتصر التباينات بين مجموعاتها على الخصوصيات الإجتماعية والإيديولوجية للمجتمعات ك العنف الجسدي، تمييز العنصري، التوجه السياسي...).

المناصرين و الإلتراس هم أفراد يتميزون للميل العاطفي الشديد والحب الزائد تجاه ألوان فريقهم الرياضي، وهي السمة التي قد تجعل منهم أداة ضغط قد تحاك ضد مختلف الأطراف المتعلقة للنادي في حالة تقصيرها نحو أداء واجبها، لاسيما ذات المسؤولية المباشرة عن مستوى ونتائج هذا الفريق.

نقد الدراسة : لم يتطرق الباحث إلى تعريف مصطلح "الولاء" "والنادي" في شرح المصطلحات .

- كان بإمكان الباحث إضافة هدف آخر وهو ماهي أبرز المواضيع التي يتم التعبير من طرف الإلتراس داخل الملاعب.

- لم يتطرق الباحث إلى عدة عناصر في هذه الدراسة مثل أهمية الإلتراس وأنواعهم وأساليب التي يعتمدون عليها في التعبير عن حبهم للفريق.

- من خلال قراءة الإشكال الرئيسي لاحظنا وجود محدودية في طرح السؤال وكإقتراح لتساؤل آخر "ماهو دور الإلتراس في ترجمة الحب و الشغف للفريق؟".

أوجه التشابه :

كلتا دراستين إستخدما أداة تحليل المحتوى .

كلتا الدراستين يدرسان موضوع للإلتراس الجزائرية.

كلتا دراستين إستخدما نفس العينة وهي العينة القصدية.

أوجه إختلاف :

في الدراسة السابقة قاموا بدراسة الولاء للنادي والتعلق بثقافة المجموعة أما دراستنا فإهتمت بدراسة القيم التي تتعلق بالمجتمع والتي يتم التعبير عنها داخل ملاعب كرة القدم على شكل أهازيج رياضية.

في الدراسة السابقة يبحث الباحث عن "هل يعتبر إنشاء مجموعات الإلتراس دليل على ولاء للنادي " أما دراستنا فتطرقنا إلى البحث عن أساليب المستخدمة في التعبير وأهم القيم و الموضوعات التي يتم التعبير عنها داخل ملاعب .

في دراستنا اعتمدنا على منهج المسح بالعينة أما دراسة أخرى إعتمدوا على منهج الوصفي التحليلي.

أوجه الاستفادة :

ساعدنا الإطلاع على هذه الدراسات السابقة في ضبط العديد من الخطوات المنهجية بعد القيام بقراءات إستنتاجنا مجموعة من الأسس إستخدمناها في دراستنا، فالدراسة الأولى والثالثة ساعدتنا في فهم منهج تحليل المضمون.

يوجد توافق بين دراستنا وهذه الدراسات في جوانب كما يوجد إختلاف في جوانب أخرى .

بعد الإطلاع على هذه الدراسات أخذنا فكرة حول الموضوع وهذا من خلال محتويات الدراسة والمفاهيم المستخدمة فيها.

ساعدنا الجانب المنهجي للدراسة الأولى والثالثة على صياغة إشكالية والتساؤلات، كما أن كلتا الدراستين إستخدمتا منهج تحليل المضمون من أجل تحليل الرموز ودلالات الأغاني الرياضية وهذا الذي أعطانا فكرة حول ماهية التحليل وكيفية القيام به .

التوافق في إختيار عينة الدراسة سهل عملية فهم العينة وأسباب إختيارها.

كما تمت الإستفادة من الجانب النظري وإستخراج مجموعة من المعلومات والأفكار ساهمت في القيام بدراستنا.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.6. نوع الدراسة ومنهجها:

1.1.6. نوع الدراسة :

بما أن دراستنا تتمحور حول دور الأهازيج الرياضية في التعبير عن الواقع الاجتماعي فهي تندرج ضمن مجموعة البحوث الوصفية التحليلية في حقل علوم الإعلام و الإتصال حيث نسعى من خلال هذه الدراسة إلى وصف الظاهرة وصفا شاملا و تحليل معطياتها للتوصل إلى نتائج دقيقة .

2.1.6. منهج الدراسة:

هو فن الترتيب والتنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار للكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها¹ ، وهو أيضا أسلوب التفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة وموضوع الدراسة².

كما أنه البرنامج الذي يحدد مسبقا سلسلة من المعطيات من أجل القيام بها حيث يبين إتجاه محدد المعالم ومتبع بانتظام في عملية ذهنية³ .

و يمكن تعريفه بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة⁴.

وقد إعتدنا في دراستنا على المنهج المسحي لأنه يساعد على فهم الظواهر الاجتماعية بمختلف أبعادها والدراسة التي نحن بصدد القيام بها تحتوي على الأغاني والأهازيج داخل الملاعب وكيفية ترجمتها للواقع الاجتماعي.

¹ حنان قصبي ، في المنهج ، ط1 ، ، المغرب، دار توبقال للنشر ، 2015، ص6

² محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، صنعاء، دار الكتاب ، 2015 ، ص35

³ عبد المالك عثمانى ، "مفهوم وأهمية المنهج في بحث العلمي" ، مجلة الحكمة للدراسات فلسفية ، مجلد 1 ، عدد 1،

ص148

⁴ راضية دريوش ، "المنهج العلمي وحدوده في علوم الاجتماعية" ، مجلة الأفق للعلوم ، 2021/8/8، ص127

و يمكن تعريف المنهج المسحي على أنه عبارة عن دراسة للجوانب الإجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محددة أيضا يمكن القول أنه محاولة لجمع البيانات بطريقة منظمة سواء من جمهور معين أو عينة باستخدام الملاحظة والمقابلة¹. حيث ينقسم المنهج المسحي إلى قسمين منهج المسح الشامل ومنهج المسح بالعينة لكن دراستنا إستوجبت علينا استخدام منهج المسح بالعينة لأننا إختارنا عينة قصدية وإستخدمنا عليها المسح كما أن هذا النوع من المسوح يقلل الجهد على الباحث ويعطي نتائج دقيقة، و يعرف منهج المسح بالعينة على أنه الجزء الذي يتم إختياره من المجتمع الأصلي لتطبيق دراسة عليه حيث يتم إختيار مفردات العينة وفقا لمعايير ومحددات متماثلة في خصائصها².

2.6. أدوات الدراسة :

هي الطرق التي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالبحث و التي تساعد في دراسة تحليل مشكلة البحث ، و بعد ذلك التوصل لنتائج.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات و المعلومات من عينة البحث و طرق تحليلها لإستخلاص النتائج المتعلقة بدراسته³.

1.2.6. الملاحظة بالمشاركة:

كما هو الحال في دراستنا التي اعتمدنا فيها على الملاحظة بالمشاركة وهذا من خلال إحتكاكنا بالملاعب الجزائرية وخلق إتصال مع أنصار النوادي حيث إن ملاحظتنا على المدرجات ساهمت في تزويدنا بمعلومات عن الأغاني الكروية.

و تعرف الملاحظة بالمشاركة بأنها مصدر ظهور الأشكال الأخرى للملاحظة و هي تتطلب الإندماج في مجال حياة الأشخاص محل الدراسة مع مراعاة عدم تغيير أي

¹ فؤاد سايجي، "مناهج البحث العلمي وإستخداماتها في مذكرات الجامعية"، مجلة الأفق للعلوم ، مجلد 6، عدد 4، 2021، ص 124

² حياة قزادري ، المرجع السابق ، ص 121.

³ مراد بن حرز الله ، "أدوات البحث العلمي كيفية إختيار و طرق التصميم"، المركز الجامعي على كافي ، المجلد 4 ، العدد 01 ، فيفري 2020، ص 18-19

شيئ في الوضع ، و تعرف أيضا بأنها نوع من أنواع الملاحظة يدخل الباحث كعضو في المجموعة و يمارس دور الملاحظ دون أن يكون جزء من المجموعة و يشارك أفراد الدراسة في سلوكهم و الممارسة المراد دراستها حيث تقوم على أساس المصدقية بأخذ معلومات من الواقع¹.

و يمكن تعريف الملاحظة على أنها التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر إتصالا بالبحوث، و الملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل. الظواهر و لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها و تعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر، و تسجيل ملاحظاته و تجميعها أو الاستعانة بالألات السمعية البصرية².

و هي أيضا الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه³.

أحد أدوات البحث التي تجمع بواسطتها المعلومات والتي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفروض فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف سلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه⁴.

2.2.6. استمارة تحليل المضمون:

اعتمد الباحثان على أداة تحليل المضمون من أجل تحديد الدور الذي تلعبه الأهازيج الرياضية في ترجمة الواقع الاجتماعي للشباب الجزائري، على إعتبار أن هذه الأداة تعتبر بأنها أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي و المنظم

¹ عباس رضوان و بن معمر بوخضرة ، " الملاحظة بالمشاركة و دورها في تفعيل البحث الميداني " ، مجلة الفكر المتوسطي ، مجلد 11 ، العدد 01 ، 2022 ، ص 31

² خالد حامد ، "منهجية البحث في العلوم الإجتماعية و الإنسانية" ، الجزائر ، جسور للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص 127

³ جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه ، أدواته، طرقه الإحصائية، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007، ص 120

⁴ العساف، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض ، دار الزهراء ، 1431هـ - 2010م، ص 366 .

و الكمي لمضمون الظاهرة،¹ وهي أيضا أداة تتبنى مجموعة من الخطوات المنهجية تسعى لاكتشاف المعاني الكامنة في محتوى العلاقات العامة من خلال البحث الكمي و الموضوعي و المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى².

كما هي أداة لجمع البيانات تهدف إلى وصف محتوى مادة من المواد و تحليل مضمونها للتعرف على الإتجاهات البارزة في محتواها³.

ومن هذا المنطلق إستند الباحثان على الملاحظة بالمشاركة من أجل بناء الهيكل العام لاستمارة تحليل المحتوى لتشتمل على البيانات الأولية وعلى مجموعة من الفئات المتعلقة بالشكل وأخرى متعلقة بالمضمون والتي تخدم موضوع الدراسة وتجيب على تساؤلاته، وتسهل تحليل نتائجه، وتم الاستعانة بوحدة التحليل كوحدة الزمن ووحدة الكلمة وفيما يلي سيتم عرض مفصل لأهم الفئات ووحدة التحليل التي تم اعتمادها في هذه الدراسة:

● فئات التحليل المعتمدة في الدراسة:

- فئات الشكل وتتمثل في اللغة المستخدمة ، النغمة المستخدمة ، الأساليب اللغوية الألوان المستخدمة ، الزمن المخصص.

- فئات المضمون وتتمثل في فئة الموضوع ، فئة القيم، فئة الأهداف ، فئة الإتجاهات نحو الموضوع ، فئة الأدوار و الشخصيات ، فئة اللهجة المستخدمة .

● وحدات التحليل: وحدة الزمن و وحدة الكلمة و وحدة الجملة.

● كيفية التحليل: تم الاعتماد في هذه الدراسة على معاملين لمعالجة البيانات وتحليلها وهما معامل التكرار ومعامل النسبة المئوية.

¹ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة 2004، ص 656
² أم الخير نشامة، " تحليل المحتوى كمنهج أو كتقنية مع نماذج علمية"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ، العدد 12، 2018-12-01 ص 39

³ نعيمة بوعموشة، " تقنية تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية"، مجلة الدراسات في علم الاجتماع و المنظمات، المجلد 16، العدد 1، 15-08-2022، ص 65

3.6. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

1.3.6. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة على كل مفرداته ويمثل المجتمع المستهدف بضخامته قيم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه و الاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة و أهدافها و تختار منه عينة البحث¹.

و يمثل المفردة مجموع المفردات أو الوحدات المعاينة التي سيجمع حولها البيانات و قد تكون عبارة عن مجموعة من سكان دولة أو مدينة أو منطقة².

كما يمكن تعريفه أيضا بأنه جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد الباحث على الوصول إلى أهداف الدراسة³.

أما في دراستنا هذه فإن مجتمع البحث يتمثل في كل أغاني مجموعة OULAD EL BAHDJIA أولاد البهجة و المقدر ب 32 اغنية، اذ تميزت هذه الاغاني بأنها تابعة لنادي اتحاد العاصمة (كل هذه الأغاني 32 بعضها يعبر عن حب الفريق و البعض الآخر يعبر عن الواقع الإجتماعي خاصة في الأونة الاخيرة مع تدني المستوى المعيشي في البلاد).

2.3.6. عينة الدراسة :

تعتبر العينة جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره له خصائص مشتركة و بها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء،⁴ كما هي مجموعة جزئية

¹ الياس طلحة ، " نظام المعاينة في البحوث الإجتماعية و الاعلامية "، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الإجتماعية ، 30-06-2017، ص 01

² حياة قزاذري، " العينات و تطبيقاتها في الدراسات الاعلامية "، مجلة الحوار الثقافي، العدد 3، 06-06-2022، ص 120

³ محمد جبالة، " الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث "، مجلة الاحياء، العدد 24، المجلد 20،

2020/05/28 ، ص 229

⁴ - عسيبي يونس، " العينة و أسس المعاينة في البحوث الإجتماعية "، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية و الانسانية ، 25-17-2021 ص 53

ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع و منتقاة من حيث انه يتم اختيارها من المجتمع بطرق و اساليب محددة و علمية¹.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها مجموعة جزئية التي يقوم التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها حيث تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي،² بالإضافة إلى أنها جزء من مجتمع دراسة يتم اختيار بطريقة علمية لتوفير البيانات و المعلومات الدقيقة لتساعد الباحث في الوصول إلى نتائج لدراسته³.

أما العينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي العينة القصدية والتي تعرف بأنها العينة التي تختار فيها الوحدات أو المفردات بأسلوب عمدي وذلك تبعاً لما يراها الباحث من صفات أو سمات أو خصائص متوفرة في هذه الوحدات حيث تخدم أهداف البحث، وقد قمنا باختيار هذه العينة لأنها تتناسب مع موضوع دراستنا بالإضافة إلى أنها تساعدنا في الإجابة على مشكلة الدراسة وتتمثل عينة دراستنا في 3 أغاني لمجموعة أولاد البهجة هم : ULTIMA VERBA و أغنية بابور اللوح و قبلونا.

4.6. مجالات الدراسة :

1.4.6. المجال الزمني :

يمثل المجال الزمني الوقت الذي إستغرقه الباحثان في إجراء هذه الدراسة و الذي إمتد من شهر نوفمبر 2022 إلى شهر جوان 2023 حيث قام الباحثان خلال هذه الفترة بالمرور على عدة مراحل ، في المرحلة الأولى من شهر نوفمبر إلى شهر جانفي قام الباحثان بالإنطلاق في عملية جمع المعلومات من المصادر و المراجع المختلفة ، خلال زيارة المواقع و المكتبات بعدها جاءت المرحلة الثانية من شهر فيفري لشهر أفريل تم وضع المعلومات الكلية و ضبط صدقها و ثباتها من أجل بناء

¹ - الياس طلحة، المرجع السابق، ص 1

² رزقي خليفي، " منهجية تحديد نوع و حجم العينة في بحوث العلمية"، مجلة المعارف ، 01-12-2017 ، ص 282

³ حياة قزادري، المرجع السابق، ص 121

خطة و كتابة الجانب النظري ، أما في المرحلة الثالثة و الأخيرة بدأ الباحثان في الجانب التطبيقي للدراسة من خلال ضبط عينات الدراسة و وضع الإستمارة و تحكيمها و القيام بعدها بالإجراءات التحليلية و أستخلاص النتائج و وضع المذكرة بشكلها النهائي .

2.4.6. المجال المكاني:

بما أن دراستنا تمثلت في مجموعة أغاني ولاد البهجة فالمجال المكاني هو قناة اليوتيوب لهذه المجموعة التي قمنا بالإعتماد عليها في القيام بتحليل عينة الدراسة ، وقد تم تأسيس هذه القناة من طرف أفراد المجموعة بتاريخ 2012/11/23 حيث تحتوي على جميع أغاني المجموعة ومقاطع لكلمات الأغاني ساعدتنا في عملية تحليل العينة كما يتم وضع الإعلانات عليها أحيانا قبل إطلاق الألبومات .

1. الفصل الأول : الأغاني الرياضية و التعبير عن الواقع الإجتماعي

تمهيد :

يتناول هذا الفصل متغيرات الدراسة بشكل نظري حيث قمنا بتقسيمه عنوانين رئيسيين
العنوان الرئيسي الأول الأهازيج الرياضية و جماهير الإلتراس الجزائرية أدرجنا تحته
6 عناصر وهي إعطاء مفهوم شامل عن الأهازيج الرياضية والخلفيات التي
ساهمت في تطورها وأنواع هذه الأهازيج والمختلف الأبعاد الداخلية والخارجية
للمناصرين الذين يرددونها، بعدها قمنا بتوضيح معنى حركة الإلتراس ونشأتها وأهم
الأساليب التي يستخدمونها داخل المدرجات ثم قمنا بوضع خصائص وأهداف
الإلتراس وفي أخير أنواع جماهير الإلتراس، ثم أدرجنا تحته العنوان الرئيس الثاني
وهو الأهازيج الرياضية الواقع الإجتماعي الجزائري يحتوي على 5عناصر،أولا قمنا
بتعريفه وأهم أبعاده الإجتماعية، بعدها تطرقنا لأهم النظريات المفسرة له ثم قمنا
بتعريف المظاهر الإجتماعية في الجزائر وفي أخير تحدثنا عن الأغاني الكروية
ودورها في الحراك الشعبي.

1 الأهازيج الرياضية و جماهير الإلتراس الجزائرية

1.1. مفهوم الأغنية الرياضية :

- مجموعة من الأهازيج الرياضية يتبناها الشباب داخل ملاعب كرة القدم تعبر عن الواقع المعاش والأوضاع التي يعيشها المجتمع أو تعبر عن الدعم والمساندة للفريق، حيث أصبحت تمثل شكل لنقل الإنشغالات وحرية التعبير عن مختلف مشاعر الحقد والكراهية والرفض للمسؤولين كما يمكن أن تحتوي على تهديد مباشر عند حدوث إنفعالات أو الغضب¹.

كتعريف آخر: هي نوع من الخطابات الجماعية التي يرددتها المشجعون سواء كانوا مجموعات عفوية أو جماعات منظمة (إلتراس) تكون معبرة عن مواضيع إجتماعية أو سياسية ، حيث أصبحت هذه الأغاني تمثل شكل من أشكال التعبير بكل حرية وفي غالب أحيان تكون موجهة للنظام².

- هي شكل من أشكال التعبير الشفهي للمجتمع عن الأوضاع الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والنفسية التي يمر بها الأفراد، كما أصبحت تأخذ شكلا للإحتجاج السلمي بعدما لاقت التضييق خارج أسوار الملاعب ، توجه الشباب لمدركات الملاعب وإستخدموا الأغاني الرياضية التي مثلت صوت الشعب في نقل آرائهم وأفكارهم للمسؤولين³.

هي إنتاج غنائي جماعي من طرف الشباب الرياضي أو المناصرين حيث تجمع بين التسلية والإقناع لأنه يعتمد على أسس تواصلية وتفاعلية ففي التسلية يتجلى التعبير عن الإلتزام والهوية الرياضية بينما يعبر الإقناع عن الظروف الإجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد والتهميش الذي يعيشه المجتمع إذ أن الأغنية الرياضية تمثل أداة لإيصال صوت الشعب للمسؤولين⁴.

¹ عائشة قرة ، " العنف الرمزي اللفظي في ملاعب الجزائرية " ، مجلة الدراسات في العلوم إنسان والمجتمع ، مجلد 4 ، عدد 1 ، مارس 2011 ، ص51.

² عبد اللطيف عماد ، " بلاغة جمهور كرة القدم " ، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل خطاب ، عدد 6 ، 01-01-2022 ، ص51-52.

³ محمد أبو العلاء شيل ، تأثير مقاصد الجمهور في لغة هتافات الثورة ، جامعة القاهرة مركز جامعة القاهرة للغات و الترجمة ، 31-01-2017 ، ص18.

⁴ محمد الحنفي وعزدين الفراع ، " إلتراس بوصفها حركة إجتماعية شبابية " ، مجلة العمران ، مجلد 11 ، عدد 42 ، 2022 ، المغرب ، ص100.

2.1. الخلفيات التي ساهمت في ظهور الأغاني الرياضية:

أ/العشرية السوداء: عاشت الجزائر كل أوجه الإرهاب منذ السبعينيات إلى غاية سنة 1991، بعد قيام الحكومة بإلغاء الانتخابات وترشيح حزب جبهة التحرير الوطني على نظيره حزب الفيس أخذت الأحداث وجها آخر للإرهاب والأوضاع زادت سوءا وأخذت أبعاد أوسع وإستعملت فيها كافة أساليب من إغتيال وحرق وتفجير وقتل، بقيت مدة 10 سنوات، هذه الفترة المرة التي عاشها المجتمع الجزائري كانت كفيلة بخلق ذكرى حزينة يتذكرها أي فرد جزائري نظيرا للأحداث التي حصلت فيها، حيث مست مختلف المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية وتعتبر هذه الحادثة من السيناريوهات التي أبرزت العديد من القضايا ولعبت العشرية السوداء دورا في خلق رعب نفسي للجزائريين وصددمات ظل مفعولها يسري إلى يومنا، فبمجرد التفكير فيما حدث في تلك المدة يجعل الإنسان يرتعب ويحزن وخاصة وأن هناك من يقول أن الحكومة لها دور في ذلك. هذه الذكريات جعلت الشباب الجزائري أو جماهير كرة القدم تتذكرها بواسطة سردها في الأغاني الرياضية حيث نلاحظ أن مجموعة من أغاني تتحدث عن هذه الظاهرة لأن الظروف المعيشية في تلك الفترة تتشابه مع ظروفنا الحالية، ولعل الشباب الجزائري من خلال هذه الأهازيج يريد إيصال رسالة بأنه يعيش مأساة ومعاناة التي عاشها المجتمع الجزائري في عشرية السوداء أو للتذكير بجرائم التي إرتكبها النظام وقد تم ذكر هذا الموضوع في العديد من الأغاني الرياضية خاصة أغاني مجموعة أولاد بهجة للتذكير بشهداء تلك المجزرة و، وفي أخير نستطيع أن نقول أن هذه الحادثة لعبت دور في ظهور الأغاني الرياضية لأنها ترتبط بالظروف الإجتماعية الجزائرية¹.

ب/ الزيادة بالغة في ظاهرة الهجرة الغير شرعية بين 2017 و 2018: الجزائر هي بلد يحتوي على العديد من المظاهر الإجتماعية التي برزت نظيرا لأحداث سياسية وإقتصادية ومن بين هذه المظاهر الهجرة الغير شرعية حيث أصبح الشباب الجزائري لا يريد البقاء على أرض وطن ويسعى إلى خروج بطرق غير قانونية على متن قوارب الموت متوجها إلى إلى ضفة الغربية أملا في إيجاد عمل وعيش حياة كريمة، شهدت هذه الظاهرة إنفجار كبير حيث أن الهجرة زادت إلى حد خطير في كل يوم تنطلق العديد كن القوارب إذ وصلت ما بين 50 و 60 قارب من السواحل الجزائرية، وأكدت الجهات الأمنية البحرية أن قوارب لم توقف طيلة 10 أيام أو أكثر

¹ حليلة عصبي، المصالحة كمرتكز في السياسة الخارجية الجزائرية في ظل التقارب الدولي لمكافحة الإرهاب، مجلة القضايا المعرفية، 01-06-2018، ص 12.

لدرجة أنهم لم يستطيعوا التحكم وإيقاف هذا العدد الهائل من المهاجرين الجزائريين، حيث أن هذه الظاهرة وإرتفاعها المخيف له عدة أسباب من بينها الظروف المعيشية الي يمر بها المجتمع الجزائري في ظل السياسة المنتهجة التي تقوم على أساس الظلم والإضطهاد والتهميش للمواطن الجزائري، كل هذه الظروف دفعت بالشباب الجزائري إلى المخاطرة وركوب قوارب الموت والتوجه إلى الدول الأوروبية دون مراعاة لحجم المخاطر والقوانين الدولية المانعة لهذا الفعل، وفي بداية سنة 2022 شهدت الجزائري إقبال كبير على الهجرة لدرجة أن الحكومة بقيت مكتوفة اليدين والدول الأوروبية أرسلت بلاغا بوجود فائض في مراكز اللاجئين وأن أغلبهم جزائريين، الأغاني الرياضية عالجت هذه الظاهرة وتحدثت عنها حيث أن مجموعة ولاد بهجة تملك العديد من الأغاني التي تطرقت لموضوع الهجرة والأسباب التي أدت إليها، وفي أخير نستطيع أن نقول أن الهجرة الغير شرعية ساهمت في تطور الأغاني الرياضية رغم قدم الظاهرة إلى أنها لعبت دور في تطور هذه الأهازيج¹.

ج/ العهدة الخامسة لرئيس عبد العزيز بوتفليقة : عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الذي حكم الجزائر أربع عهديات، بعد نهاية العهدة الرابعة قام بإعلان ترشحه للخامسة إنطلقت حملة من إحتجاجات من طرف الشعب الجزائري على هذ الإعلان تحت شعار "لا للعهدة الخامسة"، كانت هذه الشعلة التي أيقضت الحراك الشعبي الجزائري في مختلف ربوع الوطن حيث أراد الشعب أن يبين رفضه لترشح الرئيس لهذه العهدة نظيرا لما عاشه خلال العهديات السابقة، كما يبين المطالبة بالتغيير في الحكم بواسطة أسلوب سلمي تمثل في إحتجاجات بدأت في شمال الجزائر وصولا إلى مناطق الجنوبية، تطورت هذه الإحتجاجات حيث شملت مختلف شرائح المجتمع رغم المحاولات القمعية إلى أنها بقيت صامدة إلى أن أعلن الرئيس إستقالته، إن ردود فعل الشعب الجزائري على ترشح الرئيس للعهدة الخامسة ليست إلى نتيجة ما عاشه في السنوات الماضية من ظلم وتهميش ومعاناة وفساد إداري أثرت على الجانب النفسي وإجتماعي للمواطن الجزائري، يمكن ان نقول أن الظروف الإجتماعية هي التي ساهمت في إيقاض هذا الحراك الشعبي، حيث توجد العديد من الأغاني الرياضية التي تحدثت عن العهدة الخامسة حتى وأنها أصبحت تتردد في المسيرات الشعبية ومثلت شعارات داخل مدرجات الملاعب تردها جماهير كرة القدم، وفي الاخير يمكن أن نقول ان هذ الحدث لعب دور في بروز الأغاني الرياضية المعبرة عن الواقع الإجتماعي².

¹ بن زايد ريم ، "واقع وأسباب الهجرة الغير شرعية في جزائر" ، مجلة العلوم الإنسانية ، مجلد 32، عدد 3، ديسمبر 2021 ، ص 27-30.

² أحلام صارة مقدم و بن حوى مصطفى ، " الحراك الشعبي الجزائري " ، مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل ، مجلد 2، عدد 6، أكتوبر 2019 ، ص 97-98.

3.1. أنواع وأبعاد الأغاني الرياضية :

أولا : أنواع الأغاني الرياضية

أ/ أغاني رياضية للتمجيد : وهي إمتداد لأغاني النصر الإغريقي حيث يتنافس الشعراء والملحنون والمغنون للتغني بأمجاد الفرق الفائزة وخاصة المنتخبات الوطنية في دوريات الرياضية.

ب/أغاني رياضية للتحسيس: وهي تلك التي تكون قبل بداية المباراة حيث تهدف رفع الروح المعنوية للاعبين من أجل تحقيق الفوز أو يكون فيه نوع من التنافسية في تشجيع بين أنصار الفرق، كما يمكن أن تكون محزنة للتذكير بتاريخ معين أو ذكرى حزينة.

ج/أغاني رياضية للترغيب : وهي الأغاني التي تستخدم في إعلانات والإشهارات للترويج عن سلع أو خدمات وتكون أغلب هذه الأغاني في وقت الفاصل بين الأشواط أو عند وجود حدث رياضي كبير مثل كأس العالم تستخدم أغاني من أجل التعريف بالمنتجات أو السلع وذلك من أجل الحصول على عدد كبير من جماهير وجذبهم نحو الخدمات.

د/أغاني رياضية للتوجيه: وهي التي تهدف إلى تهذيب السلوك والتخلي بالروح الرياضية حيث استخدم فيها كلمات شكر وإمتنان سواء للفريق أو للمناصرين الآخرين وفي بعض الأحيان تكون موجهة للأطفال¹.

ه/أغاني رياضية للألعاب الإلكترونية: وهي التي تصاحب أو تسبق برامج الألعاب في أجهزة البلاي ستيشن وغيرها من ألعاب الرقمية أغلبها تكون تحفيزية وفيها نوع من التشويق .

و/أغاني رياضية للتدريب:هي التي تصاحب البرامج التي يتم فيها تعليم التمارين الرياضية كما هو الحال في فترات الصباحية للكثير من القنوات التلفزيونية.

ج/أغاني رياضية إحتفالية : وهي التي تكون خاصة بالإحتفالات الإفتتاحية أو الختامية للبطولات الرياضية².

¹ حكيم عباد وصلاح الدين توام، " الخطاب السياسي في الأغنية الرياضية الجزائرية عبر مواقع إنترنت "، (مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019/2020)، ص47-48

² أشرف الحساني ، أغاني هزت جماهير كرة القدم في العالم،المقال متوفر على رابط الموقع

تمت زيارة الموقع يوم 16ماي 2023 على الساعة 22:00. <http://www.independenttarabia.com>.

ثانيا : أبعاد الأغاني الرياضية

- **البعد العاطفي :** حيث تحول مجموعة متباعدة من أفراد المجموعة أكثر إنسجاما و أكثر استعدادا للعمل الجماعي حيث تمنحهم القوة و الشجاعة في التحديات الصعبة كالمواجهات و الصدمات العنيفة مع الأجهزة الأمنية داخل الملاعب .

- **البعد المعرفي الاتصالي :** الذي يقوم على سبب الإحتجاج و إطلاق الأغاني و الأهازيج داخل الملاعب و يبين نوع الرسالة و مضمونها و إتجاهها لمن هي موجهة، حيث أن الأغنية تمثل رسالة إتصالية من الجمهور إلى المسؤولين إذ أن هذا خلق التنافسية بين أنصار الفرق في سبق و تأليف الأغاني الرياضية من أجل إبراز حالة الشباب و النقد اللاذع للحكومة و المسؤولين، حيث أن الأغاني الرياضية أصبحت تمثل وسيلة للتعبير للشباب الذي يجد مكان لإعطاء آراءه و أفكاره و المطالبة بحقوقه إلى مدرجات ملاعب كرة القدم، إذ تستطيع أن تعرف على مشاعره و أحاسيسه من خلال الموسيقى التي يستخدمونها في الأغاني و يمكن أن تكون هادئة أو صاخبة أو حتى حزينة على حسب المزاج و الحالة النفسية لهم، و اليوم أصبحت هذه الأغاني أسلوب لنقل القضايا الإجتماعية و السياسية خاصة الملاعب الجزائرية رغم أن هذه الأغاني تحمل في بعض الأحيان عبارات الشتم و العنف اللفظي إلى أنها في جوهرها صرخات للمعاناة و الألم و المشاعر الإحباط و الرفض و السخرية للمسؤولين فعند تحليل هذه الأغاني و فهمها نجد أنها مجرد رسائل للمطالبة بالحقوق بطريقة غير رسمية و اليوم نرى أن هذه الأغاني و الأهازيج الكروية، تناولت جميع القضايا سواء داخل الجزائر أو خارجها في غياب وسائل الإعلام و التضييقات الأمنية إستطاع الشباب الجزائري الحصول على مكان للتنفيس عن مكبوتاته الإجتماعية و إتخاذ مدرجات ملاعب كرة القدم منصة للتعبير عن الواقع الإجتماعي¹ .

¹ أمال علي الهادفي، " الأغنية الرياضية السياسية في الجزائر " ، مجلة الإتصال والصحافة ، مجلد 7 ، عدد 2 ، 2/9/2020 ، ص175-176 .

4.1. تعريف ونشأة الإلتراس

أولاً: تعريف الإلتراس

- تعني الرغبة في دفع المناصرة إلى ذروة الفعالية و التأثير و هي إستراتيجية ينتهجها أفراد المجموعات في البحث بتحقيق أكبر فرجة ممكنة لمحاولة دعم الفريق

- هم مجموعة من الأفراد لهم اتجاه نفسي نحو الفريق حيث يكتنون الحب و الاحترام و الشغف لهذا الفريق و يشكل مركز إهتمام بالنسبة لهم حيث يمثلون قاعدة جماهيرية داخل المدرجات و ذلك من خلال الهتافات و الأغاني و الشعارات التي يعدونها من أجل الفريق¹.

- و يمكن القول على أنه جماعة من المجتمع تتميز عن غيرها بتصرفات خاصة و يرتبط أفرادها بروابط معينة من أجل تحقيق الإتساق و الإنسجام فيما بينهم إذ يجمعهم حب و عشق الفريق و يتابعون أخباره و شؤونه و يسعون إلى الوقوف معه في الفوز و الخسارة².

- يشير مفهوم الإلتراس ultras إلى الشيء الفائق و الزائد عن حده، غالباً ما يستخدم المفهوم للإشارة إلى المناصرين لقضية ما بحيث يفوق الولاء و الإهتمام أصحاب القضية الأصليين حيث تخص فئة من مشجعي الفرق الرياضية المعروفة بالإنتماء و الولاء الشديد لفرقها³.

- هي مجموعات منظمة من جماهير كرة القدم تتميز بالإنتماء و الولاء الشديد لناديها حيث تجلس بمكان محدد داخل المدرجات و ثابت مخصص يجلس فيه أعضائها فقط و يمثل منبرا لإطلاق صرخات و التشجيع طيلة أطوار المباراة كما يتنقلون مع فريقهم أينما حل و ارتحل أي داخل ملعبهم و خارجه، أيضا يستخدمون طرق و أساليب متنوعة في التشجيع سواء بالغناء أو برفع الشعارات أو بالإشارات المستفزة للخصم حيث يكون عملهم منظم و يعرفون أنفسهم بطريقتهم الخاصة

هم مجموعة من الأفراد يمتلكون خصائص تميزهم عن الباقي يهدفون إلى تحقيق جو رياضي ملائم داخل المدرجات من أجل دعم الفريق معنويا من خلال إطلاق جميع عبارات الحب و الشغف و التقدير على شكل أغاني و أهازيج و شعارات

¹ دحمان مصطفى وسليم غبار، " إلتراس الجزائرية من منظور سوسبيولوجي بين ولاء للنادي والتعلق بثقافة الجمهور " ، المجلة العلمية للعلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية والبدنية، عدد 15، جوان 2018، ص149

² حكيم عباد، مرجع سابق، ص39

³ خديجة بن سماتي وآخرون، إلتراس، (مذكرة ليسانس، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، ميلة) ص3-4

رياضية و يختارون قائدا لهم يكون بمكان مرتفع في الملعب يبعث بإيعازات و يبدأ منه كلش شئى في تغيير الأغاني و تنظيم حركة الإلتراس كلها و يسما " الكابو " ¹.

ثانيا: نشأة الإلتراس

أغلب الدراسات تشير إلى أن أول ظهور للإلتراس كان في المجر سنة 1920 عن طريق أنصار نادي فرنسفاوش، لكن القول الغالب أنها ظهرت في البرازيل في أربعينيات 1940 عن طريق تأسيس مجموعة "تورسيديا" بعدها إنتقلت إلى إيطاليا، حيث كان أول من ساهم في تأسيسها هم طلبة و عمال و فلاحون لأنهم كانوا يشاهدون من درجة الثالثة فبالنسبة إليهم التشجيع أهم من مشاهدة المباراة، لكن مع مرور الوقت أصبحوا يملكون أهمية كبيرة ².

- من خلال الفرجة التي يقومون بها بواسطة الأغاني والشعارات التي تعبر عن جميع القضايا الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، ومن الملاعب الأوروبية إنتقلت عدوى إلتراس إلى الدول العربية حيث أول محطة إستقبلت إلتراس هي ليبيا في الثمانينات رغم التضيق الذي لاقته من النظام والحكومة تحت إسم "دراجون" سنة 1989 بعدها توجهت إلى تونس والمغرب الذي ضم أكثر من 50 مجموعة إلتراس أبرزهم مجموعة "الوينزر" ³.

- بعدها إنتقلت الظاهرة إلى مصر. سنة 2007 عن طريق مجموعة "أهلاوي" إلى أن وصلت إلى الجزائر، إذ كانت أول مجموعة هي "فاردي ليوني" سنة 2008 التابعة لفريق مولودية الجزائر بعدها توالى ظهور مجموعات وإنتشرت الظاهرة في أغلب الفرق الجزائرية وأصبحت هذه المجموعات تعبر عن مختلف القضايا الإجتماعية والسياسية والإقتصادية التي تمر بها البلاد وهذا عن طريق إتخاذ المدرجات حاجز أمام الردع الأمني للسلطات والمسؤولين ⁴.

ومن بين أهم المجموعات إلتراس في الجزائر التي تملك قاعدة جماهيرية كبيرة

مجموعة فاردي ليوني التابعة لفريق مولودية الجزائر، ومجموعة ولاد بهجة التابعة لفريق إتحاد العاصمة، ومجموعة كابيلى بويز التابعة لفريق شبيبة القبائل، مجموعة جوكرز لشبيبة بجاية، حيث تحضى هذه المجموعات بإهتمام كبير من طرف المجتمع الجزائري.

¹ محمد سيدي أحمد، " الأبعاد الإقتصادية و الإجتماعية والسياسية في ظاهرة الإلتراس في المجتمع المصري "، حوليات

آداب عين الشمس ' مجلد، 42 مارس 2018، ص 226-227

² خديجة بن سماتي وآخرون، المرجع السابق، ص2.

³ قادة دين، "مجموعة إلتراس . سلوك رياضي أم ظاهرة إجتماعية سياسية، " مجلة المنظومة الرياضية، مجلد 6، عدد 16،

2019، ص281.

⁴ حكيم عباد وصلاح الدين توام، مرجع سابق، ص 51-52.

- تعتبر الثورات العربية من أهم العوامل التي ساهمت في تطور ظاهرة إلتراس وانتشارها فبعدما كانت المجتمعات العربية لا تستطيع أن تطالب بحقوقها في الشارع اليوم وجدت بديل للتعبير عن المعاناة ونقل مختلف القضايا والإنشغالات عبر مدرجات ملاعب كرة القدم¹.

5.1. خصائص و أهداف الإلتراس :

أولا : خصائص الإلتراس :

- الولاء المطلق للفريق بغض النظر عن نتائجه حيث يقفون مع الفريق سواء هازما أو مهزوما

- الحرية في اتخاذ القرارات دون الانصياع لأوامر الإدارة أو لجنة الفريق حيث يدفعون تكاليف أمورهم المادية و التنظيمية من مالهم الخاص من لافتات و شعارات و مختلف الوسائل التي يستخدمونها داخل المدرجات

- امتلاك مساحة خاصة بهم في المدرجات لا ينازعهم فيها بقية المناصرين في المدرجات، يعلقون فيه شعارهم و يصنعون فيه أجوائهم الخاصة و يحأولوا منها التحكم في باقي المدرجات².

- الإلتراس لا تملك أي علاقة بالمجال السياسي و هي ضده السلطة و كل ما له علاقة بالحكومة و المسؤولين

- الإستمرارية و ذلك بعدم التوقف عن التشجيع طيلة 90 دقيقة و في كل المباراة سواء في الفوز أو الخسارة حبا و شغفا في ألوان الفريق

- تسخير جميع الموارد المادية و المعنوية من أجل مناصرة الفريق و القيام بخرجات إحتفالية في الشوارع و إظهار دعمهم للفريق داخل الملعب و خارجه

- الإلتراس لا تخضع لقائد معين بل هي تعتمد على العمل الجماعي و اختيار نواة جماعية في اتخاذ القرارات بين كل الأعضاء و يختارون منهم واحد لكي يسير يشرف على تداول و تنظيم الأهازيج و ترتيبها حسب معطيات المباراة³.

- التعصب الأعمى و يعني التمسك بمقومات الفريق و هويته دون الإهتمام بأي رأي آخر أو فكرة و يمكن تسميته بالحب الأعمى للفريق

¹ محمد سيدي أحمد، مرجع سابق، ص 273.

² خديجة بن سماتي، المرجع السابق، ص 07

³ قادة دين، مرجع سابق، ص 180

- شحن الجماهير عن طريق رفع المعنويات و تنظيم داخل المدرجات حركات متنوعة مثل التصفيق و التطليل و من أبرز الطرق التي تحفز الجماهير (الموجة) و هي حركة متتالية تبدأ من من منحرج الإلتراس لتمر لباقي مدرجات الملعب

- الإستفزاز عن طريق التصفير و اطلاق صافرات الإستهجان و الصراخ و أغلب الأحيان تكون عندما الكرة لدى لاعبي الفريق الخصم¹.

- نكران الذات تعتبر من أهم مبادئ الإلتراس و هي عمل فرد الإلتراس في الخفاء بعيدا عن الأضواء و يبتعد عن الأنا و لليعمل من أجل مصلحته الشخصية أو الشهرة الشخصية لذا دائما ما يغطون أعضاء الإلتراس وجوههم بوشاحات الفريق أمام للكاميرات فهم لا ينتظرون الشكر و الثناء من أحد بل همهم الأكبر هو كيان الفريق

- التناغم و التناسق في المظهر حيث يرتدون جميعا لباسا موحد في ألوان الفريق، أو سترات سوداء مع سراويل جينز و أحذية رياضية كما هو متفق على اللباس الموحد عالميا عن كل الإلتراس

- حركة الباراكاج حيث يتجمع كل أعضاء الإلتراس وراء الباش في المدرج المخصص لهم و يكون التجمع دون ترك فراغات في الحشد و من فوائده أنه يزيد الإرادة و التنشيط و التناغم في التشجيع و زيادة قوة الصوت

- تعليق stickers خاص بالمجموعة، تلتصق أينما حل و ارتحل أفراد المجموعة في الملعب الذي ارتحلوا إليه أو في الطرق المؤدية للملعب أو وسائل النقل التي تنقلوا عبرها و يمنع منعاً باتاً تعليقها على بيوت الناس أو الأماكن الدينية و المقدسة².

ثانياً: أهداف الإلتراس

1 - الرغبة في تنظيم المدرجات من أجل إعطاء صور و جمالية لإبراز حقيقة المناصر للفريق و الرفع من شأنه و تعظيمه حيث يعد تنظيم العدد الغفير من الأنصار داخل المدرجات أمراً صعباً إلى أنهم لا يتركوها، و يمكن القول بأنهم يبعثون برسائل للمجتمع عن أهمية التنظيم في الحياة، كما نلاحظ أيضاً عمليات التنظيف التي يقومون بها بعد انتهاء كل مباراة

2 - العمل لأجل ألوان الفريق في السراء و الضراء : من أبرز أهداف الإلتراس الوقوف بجانب الفريق سواء في فوزه أو خسارته و مهما كانت الظروف دون إنتظار أي مقابل بل يرون ذلك من واجباتهم تجاه فريقهم، كما يقومون بحملات

¹ هشام بلايسية، "واقع ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية،" مجلة علوم الإجتماعية، مجلد 7، العدد 30، ماي 2018، ص 244

² أمال هادفي، المرجع السابق، ص 174

توعية لأنصار و لتجنب الوقوع في المشاكل سواء للنادي أو الجمهور و يمكن القول بأن الإلتراس هي عبارة عن ثقافة قائمة على مبدأ تقديم الدعم للفريق و التنقل معه إلى أي وجهة دون كلل أو ملل و أحيانا تقديم الدعم المالي للفريق مثل القيام بحملات جمع الأموال عند وقوع الفريق في أزمة مالية

3 - الضغط على الإدارة : و يكون ذلك عند حصول مشاكل داخل الفريق سواء مع المدرب أو اللاعبين فتقوم الإلتراس بمجموعة من الأساليب و الطرق للضغط على الإدارة لتصحيح الوضع¹.

4 - محاربة العنف داخل المدرجات : و يتم ذلك عن طريق إنتشار أعضاء الإلتراس في أرجاء المدرجات و القيام بإيقاف كل أعمال العنف في المدرجات لتجنب وقوع فريقهم في عقوبات تفرضها عليهم الرابطة بلعب مباريات بدون جمهور

5 - الحفاظ على هوية الفريق : عن طريق إحترام شعار الفريق و الحفاظ على شعار الإلتراس أو ما يسمى ب ' الباش " حيث يعتبر العلم الأساسي لهم و حمايته من أولياتهم، فعند التنافس مع باقي إلتراس الفرق الأخرى تحدث عمليات سرقة الباش بينهم، و في قانون الإلتراس أي واحدة يسرق منها يجب عليها أن توقف عملها و تتفكك .

6 - إخراج الفريق من دوامة النتائج السلبية : و ذلك بالحضور في كل المباريات سواء داخل ملعبها أو خارجها و أداء اللاعبين يتأثر بقيمة الحضور في المدرجات فتلعب الإلتراس دورا كبير في تعبئة المدرجات بإستخدام كافة الوسائل لحشد أكبر عدد من الأنصار لحضور المباريات

7 - تقديس ألوان الفريق : تقوم مجموعات الإلتراس بمطابقة ألوان الفريق لألوان المجموعة كما تكون مجموع منتجاتها الرسمية من أقمصة و رايات بنفس ألوان الفريق إذا تمثل ألوان من الفريق ركيزة أساسية لها و تساهم في تزيين المدرجات بإعطاء لوحة فنية بألوان الفريق².

¹ دحمان مصطفى و سليم زعبار، مرجع سابق، ص 154-155

² دحمان مصطفى و سليم زعبار، مرجع سابق، ص 152-153

6.1. أنواع جماهير الإلتراس :

يمكن القول أن الأغاني الرياضية تختلف باختلاف الرسالة التي يراد إيصالها عن طريق الجماهير والمشجعين حيث يوجد إختلاف للجماهير فمنها من تشارك في الغناء ومنها من لا تشارك ويمكن تقسيم الجماهير على نحو التالي :

أ/الجمهور عاطفي : وهو الجمهور الذي يملك ميول إتجاه الفريق وهذا راجع للحب والشغف الكبير له حيث في بعض أحيان نجد بعض المناصرين يكون عند خسارة فريقهم أو إصابة لاعب وهذا دليل على التعلق الكبير بالفريق.

ب/الجمهور الكروي: وهو الذي يشجع من أجل متعة مشاهدة كرة قدم جميلة دون إهتمام بإسم الفريق .

ج/الجمهور التابع: وهو الذي لا يملك أي علاقة بكرة القدم بل يمشي مع التيار التشجيع من أجل إرضاء المجتمع ولا يهتمون بالنتائج،يمكن القول أنهم يتخذون التشجيع موضحة دون مواقف ثابتة.

د/جماهير الشهرة : وهو ذلك النوع من الجماهير الذي يسعى إلى إبراز نفسه في صورة المشجع المتفاني والمخلص للفريق وفي أغلب أحيان تجدهم يتسارعون حول التغطيات الإعلامية من أجل أن يظهروا في التلفاز،كما يوجد نوع آخر إتخذوا عملية التشجيع طريقة للربح المادي أو القيام بحملات إشهارية للمنتجات¹.

ه/جمهور النتائج: وهي جماهير تدعم فريقها على حسب نتائجه في حالة الفوز تسانده وتقوم بحضور جميع المباريات وإن خسر فتصبح غير مهتمة به وهذه الجماهير لا تعرف عن الفريق سوى مرات الفوز و الخسارة دون الوقوع في حب الفريق.

و/الجماهير الوفية : أو كما تسمى (old shcool)حيث تجدها حاضرة في جميع المباريات الفريق سواء كان فائزا أو منهزما ولا تهتم بالرابطة التي يلعب فيها الفريق ولا بإسمه ولا إنجازاته فالولاء والإنتماء من شيمهم وخير دليل على ذلك جمهور ليفربول الإنجليزي.

ط/ جمهور التلفاز: وهو الذي يحب كرة القدم ويتابع جميع مجرياتها عن طريق الهاتف النقال أو التلفاز أو أي وسيلة إلكترونية حديثة وأغلب هذه جماهير لا تدعم أنديةها².

¹ حكيم عباد،مرجع سبق ذكره،ص40-42

² سارة إيهاب،أنواع مشجعي كرة القدم في العالم،مقال متوفر على رابط الموقع

تمت زيارة الموقع يوم 20 ماي 2023 على ساعة 15:23 <https://www.albowabanews.com>

- توجد أنواع أخرى من الجماهير الرياضية التي إنتشرت بشكل واسع في دول الأوروبية وهي :

***الهوليجانز:** وهم مشجعون ينتمون إلى نادي واحد ويمارسون أنشطة عنيفة والقيام بأعمال الشغب إتجاه الخصوم.

***الهولنز :** أو بفهومنا "البلطجية" عبارة عن مجموعة من الأفراد يقدمون خدمات للهوليجانز ويساعدونهم في إحداث أعمال الشغب مقابل المال ولا يملكون أي إهتمام بكرة القدم.

***البارابراف:** هي تشكيلات عصابية يملكون سيطرة والحكم من أجل تحقيق مصالح خاصة بهم كما يتدخلون في جميع القرارات الإدارية دون قيود .

***التورسيديا :** ظهرت في أربعينيات في البرازيل تهدف إلى المناصرة عن طريق رفع أعلام والبالونات موحدة وإبراز الوشم من خلال نزع القمصان ¹.

2. الأغاني الرياضية و الواقع الإجتماعي الجزائري

1.2. مفهوم الواقع الإجتماعي :

-هو عبارة عن مكان يشمل مظاهر الوجود الإنساني في مجتمع معين حيث يحتاج الفرد فيه للتعبير عن مشاكله، كما يرتبط الواقع الإجتماعي بالجانب السياسي والإقتصادي من خلال تأثيرهما عليه، وهو عبارة عن مسار أو حلقة تحتوي على مجموعة الأفراد تجمع بينهم عادات وتقاليد وإهتمامات مشتركة يتعايشون مع نفس الظروف سواء سيئة أو جيدة .

- و يعني حاضر المجتمع و الوضع المعاش للأفراد و تختلف أهدافهم كما تجمعهم الظروف الإجتماعية و يملكون حق التعبير عن آرائهم و افكارهم في حيز قانوني معين ².

- هو حيز وجداني يحتوي على أشكال مادية وبشرية يقوم على أسس ثقافية وسياسية و إقتصادية حيث يمكن أن يملك صورة إيجابية أو سلبية ³.

¹ عيلة لشهب وأدم عبد الرحمن، "الرسائل الضمنية في لافتات التراس (GreenArmy) وأثرها على أنصار نادي رياضي فلسطيني"، (مذكرة ماستر، كلية إعلام إتصال سمعي بصري، جامعة قسنطينة، 2019/2020)، ص 39-40

² راجحة لحسن وحنان حاجي، "روايات محمد مفلح"، (مذكرة ماستر، كلية آداب واللغات، جامعة تيارت، 2020، ص 12-13).

³ مالك بن عمر بن الخضر بن نبي، مشكلة الثقافة، ط4، دمشق سوريا، دار الفكر، 1984، كتاب من مكتبة المكتبة الشاملة، ص 27.

هو مصطلح في علم الاجتماع يعني الواقع الكائن أو القائم أو الموجود والحاصل ويميل بذلك الكل المتكامل الذي يتكون من عدة أبعاد نسقية (ديني، جغرافي، بشري، ثقافي) حيث تتجسد بصورة مترابطة في ضوء تجليات الوعي الاجتماعي¹.

كتعريف آخر عرفه ألفريد أنه مجموعة من المواقف والمعتقدات والآراء التي تقام من قبل أفراد المجتمع، أما دوركايم فيرى بأنه عبارة عن حياة إجتماعية تقوم على مبدلا الأشياء المدروسة حيث يرى بأنه ينطوي على حالة الإقتصاد والدين وأن لكل مجتمع واقع مستقل بحد ذاته، أما سيرل فيعتبره نتاج طبيعة التفاعلات المؤسسية مع بعضها البعض، ويمكن القول أنه مجموعة من الظواهر التي يبرز من خلالها تفاعلات إجتماعية والتي يمكن للأفراد التنبؤ بها².

2.2. أبعاد الواقع الاجتماعي :

يملك الواقع الاجتماعي مجموعة من أبعاد التي تتحكم في سيرورته وهي كالتالي:

أ/ **البعد الجغرافي** : دراسة الوسط المكاني يعتبر من أهم المجالات الواقع الاجتماعي حيث يعتبر من أساسيات الوجود الاجتماعي من خلال دراسة التباين المكاني وتحليل العلاقات بين البنية لهذا الواقع وطبيعتها حيث إن هذا العلاقات تتخذ مجالات عديدة كالعلاقات بين الأفراد والجماعات المحلية والإقليمية والعالمية والظواهر إجتماعية كالهجرة والزواج والطبقية حيث تمثل تفاعلات بين أفراد³.

ب/ **البعد البشري** : يمثل الجانب المعنوي للواقع الاجتماعي حيث يهتم بدراسة أنماط السلوك للأفراد المجتمع لأن الفرد بذاته يهدف إلى تحقيق مكاسب مادية مثل السلوك الإنتاجي ومكاسب معنوية كالإستقرار والأمن والعدالة وإحساس بالإنتماء والمشاركة ونقد أنماط السلوك البشري من أهم المواضيع التي تمت دراستها في واقع إجتماعي، كما يهتم هذا البعد بدراسة إتجاهات الأفراد نحو القضايا والبحث في المشاكل الإجتماعية وإعطاء تصنيفات للأفراد على حسب فئات مختلفة مثل السن، العمر، المستوى المعيشي⁴.

¹ الواقع الاجتماعي، المقال متوفر على رابط الموقع <https://3arf.org/kiki>. تمت زيارة الموقع يوم 10 ماي 2023 على ساعة 10:00

² داليا عادل شيت، **التعبير السياسي وأثره على الواقع الاجتماعي العربي بعد 2017**، ط1، أردن، عمان دار خليج، 2022، ص42-43.

³ باسم عبد العزيز عمر عثمان، مجالات البحث في جغرافيا الإجتماعية، مقال متوفر على رابط الموقع <https://almarja.com>. تمت زيارة الموقع يوم 25 ماي 2023 على ساعة 23:00.

⁴ باسم عبد العزيز عمر عثمان وحسين عليوي ناصر، **جغرافيا الإجتماعية (مبادئ، أسس، تطبيقات)** ط1، عمان، دار الوضاح، 2014، ص44-45.

ج/البعد الحضري: حيث يرتبط هذا البعد بالجانب الحضاري لمجتمع معين ويهتم بدراسة مختلف المعايير التي توضح معالم الحضارة والنسبة من حجم السكان والتطور التكنولوجي أي مختلف المجالات أي أنه يبحث في أصول والقواعد المجتمع التي ساهمت في رقيه وبناء حضارته كما يراعي هذا البعد للواقع الإجتماعي وملابساته وتحولاته والتغييرات التي تحدث عبر الحقب الزمنية التي تمر عليه كما انه لكل حضارة معتقدات وثقافات خاصة بها تميزها عن باقي الحضارات

وفي الأخير يمكن القول أن الوجود الإجتماعي للأفراد يرتبط بمدى تطور الحضارة نتاج السيرورة الزمنية إذ أن حضارة المجتمع تساهم في إعطاء صورة واضحة عن الواقع الإجتماعي له¹.

د/البعد الثقافي : يرتبط هذا البعد بالإدراكات النفسية ذات طابع الثقافي أي انه يهتم بالجوانب التي يتم عليها بناء الواقع الإجتماعي كما هو معلوم أن الواقع إجتماعي أو الوجود الإجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد الذين بدورهم يملكون درجة تباين في الفكر الثقافي إن البعد الثقافي لأي مجتمع يقاس على 3 معايير وهي الدين الذي يمثل التوجهات العقائدية للأفراد حيث يخص العبادات الروحية،اللغة التي تمثل أساس الترابط والتواصل بين الأفراد و العادات وتقاليد وتمثل القيم التي نهض عليها الأفراد في مجتمعاتهم حيث يتوارثونها عبر الأجيال والحقب الزمنية كما يرتبط هذا البعد بالحالات والظروف الإجتماعية للأشخاص والوقت الراهن خير دليل على ذلك نلاحظ أن الرقمنة والتطورات الحاصلة ساهمت في التغييرات الإجتماعية².

3.2. النظريات المفسرة للواقع الإجتماعي :

أ/النظرية الوضعية : ظهرت في القرن السابع عشر هي نظرية التي تستند على أن المعرفة الحقيقية مستمدة من التجربة الحسية وترى أن الوجود الإجتماعي أساسه التجريب العلمي وأن عقل إنسان يعتبر صفحة بيضاء كما تتبنى الإختبارات الحسية والتفكير المادي والتخلص من اللاهوت كما تركز على مجموعة من مقومات المنهجية كالإنطلاق أن إحساس وحده بإعتباره مصدرا للمعرفة الإجتماعية،ومعالجة الظواهر الإجتماعية عن طريق التجارب ومن أهم الوسائل التي تعتمد عليها هذه النظرية الملاحظة العلمية والإختبارات الدقيقة ومن أبرز روادها أوجست كونت وهربر سبنسر³.

¹ فائزة فرحاني، "البعد الحضري للتكوين الشرعي"، مجلة الأحياء، مجلد 19، عدد 23، ديسمبر، 2019، ص342

² أحمد بلكعي، جدليات اندماج الإجتماعي وبناء الدولة في الوطن العربي، ط1، بيروت، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ماي 2014، ص43.

³ محمد محمد أمزيان، منهج البحث إجتماعي بين الوضعية والمعيارية، منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1 فرجينيا، ولايات متحدة أمريكية، المعهد العلمي الإسلامي، 1991، ص51-57.

وفي أخير يمكن القول أن هذه النظرية تهتم بدراسة الواقع الإجتماعي من خلال عملية تحليل المتغيرات ضمن رؤية تجريبية إستقرائية وعلمية.

ب/ النظرية الماركسية : نشأت سنة 1843 وتعتبر من أشهر النظريات التي فسرت الواقع الإجتماعي مؤسسها العالم كارل ماركس حيث تهدف إلى بناء مجتمع يسوده العدالة الإجتماعية، كانت هذه النظرية مناقضة للفكر الرأس مالي وإرتأت أن الشيوعية تمثل تيار عادل في مجتمع إهتمت هذه بدراسة المعيار المادي للمجتمع كما ترى أن المجتمع تحكمه الطبقة والصراع المادي بين الأفراد تلك الطبقات تمثل مشكل إجتماعي .

مرت هذه النظرية بعدة مراحل من بينها المشاعية والعبودية والإقطاعية بعدها جاءت الرأس مالية وصولا إلى الإشتراكية، كما عالجت مختلف مظاهر الوجود الإجتماعي عن طريق معرفة المجتمع وتقسيماته التي تؤدي إلى خلق صراعات مادية تكون فيها الطبقة البرجوازية هي حاكمة، يرى العالم كارل ماركس أن البنية التحتية إقتصادية للمجتمع تتحكم في البنية الفوقية مما تنصه النظم القانونية والسياسية وأن الفرد العامل في المجتمع تتدنى قيمته كل ما كان مواضبا على عمله .

وفي أخير يمكن القول أن كارل ماركس يرى أن الفكر المادي للفرد يرتبط بسلوكه ووظائفه في مجتمع وأن مجتمع ينقسم إلى طبقات كل واحدة يحكمها قانون خاص¹.

ج/ النظرية البنائية الوظيفية : نشأت هذه النظرية في القرن تاسع عشر على يد هربون سبنسر وكانت وليدة نظرتين سابقتين هما البنائية على يد كلاودس ليفي، والوظيفية الإجتماعية على يد ماكس فيبر حيث تهتم بدراسة المجتمع على أساس أنه وليد لأجزاء وكيانات بنائية حيث يملك هذا المجتمع وظائف تربطه بالظواهر الإجتماعية الأخرى للبناء الوظيفي، كما تركز هذه النظرية على أن مجتمع يتكون من أجزاء ووحدات مختلفة لكنها مترابطة ومتماسكة ومكاملة لبعضها البعض وأن الوظائف التي يقوم بها الفرد ماهي إلى لإشباع حاجاتهم في مختلف المجالات .

وتعتقد البنائية الوظيفية أن نظام السلطة والمقام هو الذي يحكم المجتمع لأنه الأمر ومتخذ القرارات وفي أخير يمكن القول أن هذه النظرية جاءت كرد على نظرية

¹ أحمد زأوي و رشيد مياد ،"المدرسة الماركسية وتفسيرها للظاهرة التاريخية "، مجلة الروى للأبحاث والدراسات تاريخية ، مجلد 1، عدد2، أكتوبر 2020، ص4-5.

الماركسية معتمدة على معايير وأسس جديدة لفهم الواقع الاجتماعي من نواحي علمية¹.

4.2. مظاهر الواقع الاجتماعي في الجزائر

- يعيش المجتمع الجزائري في الأونة الأخيرة العديد من الظروف الاجتماعية الصعبة والقاسية كانت سبب في ظهور مجموعة من المظاهر الاجتماعية التي بدورها أثرت على البناء الاجتماعي للأفراد في مختلف المجالات وأدت إلى قيام بأفعال سلبية من بينها :

أ/المخدرات :

لغة : من الفعل خدر ويعني فقدان الإحساس،والخدر يعني الظلمة الشديدة،ويقال خدر العضو أي إسترخى فلا يطبق الحركة وكل ما يمنع البصر على شيء ويحجبه فقد أخدره ونومه².

إصطلاحا : كل مادة تعمل على تعطيل أو تغيير إحساس في جهاز العصبي لدى إنسان والحيوان كما تعود إنسان على إدمان،وتعريف آخر هي كل المواد التي تؤدي بمتعاطيها إلى سلوك جانح وهي مذهبة للعقل .

مفهوم الشرعي: هي كل ما تذهب العقل والحواس دون أن تصاحبهما نشوة أو سرور فإن صاحبتهما تصبح مسكرات، وهي محرمة لقوله تعالى «ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل شيطان فاجتنبوه لعلمكم تقلحون»³.

المخدرات في الجزائر :

- تعتبر ظاهرة المخدرات من الآفات الاجتماعية التي إنتشرت بشكل واسع في المجتمع الجزائري خاصة في الأونة الأخيرة حيث نلاحظ أن عدد متعاطي هذه المادة يزداد يوما بعد يوم،ووفقا لبعض الدراسات فإن أغلبية المتعاطين يتمركزون في المدن،لكن حاليا تسللت إلى القرى والأرياف حتى إن هذه الآفة وصلت إلى المؤسسات التربوية والتعليمية فهي لا تعرف صغيرا ولا كبيرا ولا رجل ولا امرأة مختلف شرائح المجتمع تتناولها ومن بين أدلة الدالة على هذا كثرة حوادث المرور وإنتشار العنف،كل من يتعاطى هذه المادة لفترة وجيزة يصبح مدمن عليها ويمكن

¹ محمد عربي، "النظرية البنائية الوظيفية،نحو رؤية جديدة لتغيير الظاهرة الاجتماعية"،مجلة تمكين اجتماعي، مجلد1، عدد3، سبتمبر2019، ص167-168.

² خالد ضو، "التكليف الفقهي والقانوني لتعاطي المخدرات وإتجارها"، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، مجلد3، عدد4، ديسمبر، 2020، ص37-38.

³ سورة المائدة، الآية 90.

أن يقوم بأي فعل في سبيل حصول عليها، و أغلب الشباب الجزائري أصبح يتعاطى هذه الآفة بمختلف أنواعها في ظل تهاون كبير من السلطات الأمنية غير أن الشيء الملاحظ أن هناك أسباب تدفع الشباب إلى هذه الأخيرة منها الفقر، ومشاكل الأسرية والامساواة والتهميش من طرف المسؤولين و الحكومة أجبرت الشباب الجزائري على إندفاع إلى هذه الظاهرة لملاً الفراغ الإجتماعي بالنشوة العقلية .

يمكن القول أن هذه الظاهرة أصبحت تمثل خطر كبير على مجتمع مدني وهي في إنتشار مستمر وتهدد كيان البناء الإجتماعي وإستقراره،لذا تسعى الدولة الجزائرية من خلال عدد من مؤسسات والهيئات إلى الحد من هذه الظاهرة بإستخدام إستراتيجيات ومخططات وتفعيل الوسائط والأجهزة كالأمن والإعلام لمحاربة هذه الآفة¹.

ب/البطالة:

لغة: من فعل بطل أي وتعطل،يبطل بطالة وعن الشخص فهو بطل والبطالة من بطل شيء بطلا وبطولا،ويقال بطل دم القتل أي ذهب دمه بطلا وربط بعض المفسرين مصطلح البطالة بالأشخاص المنقطعين عن العمل وهم قادرين عليه².

إصطلاحا:هي حالة يكون فيها الشخص قادرا على العمل وراغبا فيه ولكن لا يجد العمل والأجر المناسبين،تعريف آخر هي حالة التي يستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه إستخداما كاملا مما يؤدي إلى تدني الرفاهية أفراد المجتمع أو هي التعطل عن العمل والتوقف إجباري أو إختياري في بعض أحيان ويطلق عليها حالة عدم توفر العمل لشخص راغب في مهنة تنفق لإستعداداته وقدراته نظرا لحالة سوق العمل³.

البطالة في الجزائر:

تعتبر ظاهرة البطالة من أكثر المظاهر التي تفسد المجتمع والجزائر أصبحت تحوي هذه الآفة بشكل كبير وهي في إنتشار واسع ولازالت آثارها على الواقع المعاش في جزائر،حيث نلاحظ أن ظاهرة البطالة تسجل أعلى معدلاتها في وطن العربي وخاصة الجزائر بالرغم من تعدد السياسات وإرتفاع الإنفاق الحكومي وفتح فرص العمل والتشغيل للشباب الجزائري إلى أنها مازالت تسجل مستويات عالية وفي أونة أخيرة أصبحت هذه الظاهرة من أهم قضايا الإجتماعية العالقة ومحل جدل لا ينقطع لا سيما بعد التطورات الحاصلة في بلاد وإنتشار الفقر وأمراض إجتماعية

¹ لامية بويدي، "واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في مجتمع الجزائري"، مجلة علوم إنسان والمجتمع، العدد 3، ديسمبر 2012، ص60-61.

² وليد ناجي الحياي، البطالة، (دراسة بحثية ، كلية إدارة وإقتصاد، الدانمارك)، ص8.

³ رحيمي عيسى وآخرون، "ظاهرة البطالة مفهومها، وأسباب آثارها"، مجلة إرتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، 2018، ص114.

خطيرة وأكبر متضرر من هاته الآفة هم الشباب الذين لم يجدوا فرص عمل رغم أنهم متمدرسون وخريجي جامعات إلى أن طريق مسدود بناء على الوعود من طرف مسؤولين، كما أن ظاهرة يترتب عليها آفات إجتماعية أخرى مثل مخدرات أو سرقة و القتل، في أخير يمكن أن نستخلص أن الفساد الإداري واللامساواة من طرف الحكومة والمسؤولين لها يد في إنتشار هذه الظاهرة كما أن المنح ونفقات على المواطنين تتسبب في دفع الشباب إلى عدم العمل¹.

ج/السرقة :

لغة : سرق الشيء يسرق و سرقة وسرقا وإستترقه جاء مستترا ان إلى حرز فأخذ مالا، وسرق الشيء أي أخذه خفية وبحيلة، وفي قوله تعالى «إن إبنك سرق» سورة يوسف آية (81)، أي أخذ الشيء وقوله تعالى «إلى من إستترق السمع فإتبعه شهاب مبين» سورة الحجر آية (18)².

إصطلاحا : عرفها المذهب الحنيفي أنها أخذ مكلف النصاب خفية مما لا يتسارع إليه الفساد من مال المتمول من حرز بلا شبهة، والمذهب المالكي يقول أنها أخذ مكلف حرا لا يعقل لصغره أو مالا محترما لغيره نصابا أخذه يقصد واحد خفية لا شبهة له فيه، وتعريف آخر هي أخذ مال محترم لغيره أو إخراج من حرز مثله بلا شبهة له فيه، وقد حرمها المشرع الديني لقوله تعالى «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم» سورة المائدة آية (38)³.

*السرقة في الجزائر:

- يعرف المجتمع الجزائري اليوم العديد من الصفات السلبية والسيئة وظاهرة السرقة من أكثر الظواهر المنتشرة في جزائر حيث أصبحت ترى أمام أعين الناس دون خوف أو مراعاة للسلطات الأمنية أو للشعب.

وفي أونة أخيرة تسارع إنتشار هذه الظاهرة خاصة في المدن الشمالية حيث ترتبط بعوامل إجتماعية وإقتصادية مما يخلق هذا أسلوب الإجرامي في حق مجتمع، إذ يتم إستهداف ممتلكات الغير أو الدولة وينتج عنها أضرار مادية وبشرية وأحيانا عملية القتل، هذا أوجب على المشرع جزائري أن يكتف الجهودات ويضبط القواعد والقوانين الصارمة (مؤبد)، ولعل على أغلب المتسببين فيها هم الشباب وأمر الملاحظ أن السرقة أو كما يطلق عليها "قريسيو" أصبحت في وضح النهار ولها عدة أسباب من بينها الفقر والبطالة والآفات الإجتماعية، كما نضيف أن حكومة لها يد في ذلك

¹ نادية فويقح، "البطالة في الجزائر"، مجلة إقتصاد الجديد، عدد 7 سبتمبر 2012، صص 81.

² محمد ياسل، "برهان، السياسة الشرعية وأثرها في حد السرقة"، مجلة أسناد، مجلد 1، عدد 208، صص 158.

³ فاطمة حميميد، "علاقة السرقة ببعض سمات الشخصية"، مجلة روافد، مجلد 2، عدد 2، ديسمبر، 2018، صص 100-

بواسطة الأفعال الشنيعة التي تقوم بها من أخذ حقوق الغير وممتلكات الشعب هذا يؤدي بالشباب إلى السرقة فهو في نظره يسترجع حقوقه¹.

د/الهجرة الغير شرعية:

الهجرة: في لغة معناها الهجر وهو الترك وجمعها هجرات وهي مصدر فعل هاجر وجمعه هجرات وهي خروج الفرد من أرض وإنتقاله، وإصطلاحا هي عملية إنتقال الأفراد أو جماعات من مكان الإقامة الأصلي إلى مكان آخر لمدة زمنية معينة، والرسول صلى الله عليه و سلم هاجر من مكة إلى المدينة فهذه يطلق عليها هجرة خاصة (إنتقال من بلاد كفر إلى بلاد مسلمين)، وقوله تعالى «والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في دنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون» سورة النحل آية(41)، والمعنى والله أعلم أن هجرة في حالة ظلم وإضطهاد في سبيل الله تجوز².

غير شرعية: اي غير مبررة بالمصلحة أو عدالة أو قانون أو هو قيام بأمر غير قانوني وغير مشرع ما تحصل بالحرام فهو حرام وغير شرعي، والكسب غير مشروع هو حصول على أموال بإستغلال المركز والمنصب³.

وهي القيام بأفعال في مجال معين بطريقة غير قانونية وغير مشرعة سواء في دين أو قانون.

الهجرة الغير شرعية: هي رحيل الأفراد خارج البلاد بصورة غير قانونية خارج نطاق ما يسمح به القانون الدولي بحثا عن سبل الحياة الكريمة ومستقبل أفضل أو هي دخول شخص أجنبي إلى تراب بلد آخر بطريقة سرية أو بوثائق مزورة بنية إستقرار والعمل⁴.

الهجرة الغير شرعية في الجزائر:

تعيش الجزائر العديد من الظواهر الإجتماعية المختلفة ولعل من أبرزها والتي فاقت النسب المئوية هي هجرة غير شرعية أو اللاقانونية، حيث تعتبر الجزائر من الدول التي إنتشرت فيها هذه الظاهرة بشكل رهيب كما أنها بلد مصدر للهجرة ومعبّر مهاجرين الأفارقة وفي نفس الوقت مستقبل للمهاجرين، "الحرقة" مصطلح

¹ جميلة لمزري وجنة ودبعة، "قراءة سوسولوجية لظاهرة الجريمة المعاصرة في مجتمع الجزائري"، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، عدد7، جويلية 2014، ص174-175.

² فوزية شنافي، تطور، " مفهوم الهجرة من ظاهرة سوسيو إقتصادية إلى ظاهرة أمنية"، مجلة الحوار الفكري، مجلد13 عدد، 15، 2018-06-14 ص194-195

³ مفهوم المصطلح الغير شرعي، المقال متوفر على رابط <https://www.almaany.com>. تم زيارة الموقع يوم 28ماي 2023 على ساعة 23:00

⁴ مراد بن قيطة، "تنامي ظاهرة الهجرة غير شرعية وأثرها على التنمية في منطقة شمال إفريقيا"، مجلة دفاتر متوسط، مجلد 1 عدد2، 2015-06-30 ص116.

اليوم أصبحت تمثل ملاذا للشباب الجزائري للهروب من أوضاع المعيشية القاسية والتوجه إلى الضفة الغربية أملا في الحصول على حياة جديدة دون المراعاة لحجم المخاطر أو العقوبات القانونية المترتبة عنها عند إتلاف الوثائق الأصلية قبل المغادرة ولعلّ السبب رئيسي لهذه الظاهرة هو البطالة التي تؤدي إلى الفقر، فرغما الجهود التي تبذلها الحكومة في ردع هذه الظاهرة غير أنها في تزايد مستمر لأن الشباب الجزائري أصبح يرى أن قوارب الموت حل للنجاة من شبح الفقر والبطالة والآفات الإجتماعية والعبارة الشهيرة للمجتمع الجزائري (ياكلني الحوت ومنموتش في جزائر)، واليوم تسجل الجزائر إحصائيات غير معقولة لعدد الحرقاة الذين غادروا إلى دول الأوروبية، تلعب الدولة دورا في إنتشار هذه الظاهرة بعدم توفير فرص عمل للشباب وتكثيف جهود الأمن الحدودي في إيقاف المهاجرين.

وفي ختام هذا الطرح يمكن أن نستخلص أن الدولة الجزائرية تحتوي على العديد من المظاهر السلبية التي أثرت بدورها على بناء المجتمع الجزائري وتسببت في زعزعة أساس الأمة وهم الشباب الذي راح ضحية الجرائم السياسية والإقتصادية من طرف النظام الحاكم¹.

5.1. دور الأغاني الرياضية في الحراك الشعبي الجزائري

- الحراك الشعبي في جزائر سبقته الأغاني الرياضية التي تعبر عن السياسة حيث أطلقتها مجموعات الإلتراس مثل أولاد البهجة وتورينو وميلانو في مدرجات ملاعب كرة القدم، تحولت هذه الأغاني التي كان يصرخ بها أنصار الفرق فيما بعد إلى نشيد رسمي للمسيرات الشعبية، هذا يوحى بأن صوت النخب والمتقنين لم بعد مسموعا في أوساط الشعبية، أو يملك دور في إبراز الرأي العام، توجد العديد من الأغاني التي عبرت عن الأوضاع الإجتماعية مثل أغنية "يونمار" التي أطلقتها فرقة ولاد البهجة التابعة لفريق اتحاد العاصمة حيث عرفت صدى كبير داخل المجتمع الجزائري تحكي هذه الأغنية عن المجتمع الجزائري وتعبه من النظام وأنه ضاق ذرعا منه كما أن هذه الأغنية مزيج بين الفرنسية والعامية، ساهم هذا المزيج في سرد الكثير من أحداث المرتبطة بالواقع الجزائري السياسي والإجتماعي وتحديثت عن العهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة .

كما تحدثت عن غياب رئيس عن الكرسي وعن الأحداث والمناسبات كيث ررد شعار "مكنش رايس كاين تصويرة" دليل على عدم وجود رئيس للبلاد وهذه الأغنية بمختلف مقاطها إنسجمت مع مطالب المحتجين في الحراك، ومن بين مقاطع الأغنية

¹ مسيح الدين تسعديت، "مصطلح الهجرة الغير شرعية"، مدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، مجلد 05، العدد 01، سبتمبر 2020، ص 176.

أيضا "ساعات الفجر وماجاني نوم راني نكونسومي غير بشويا،شكون السبة شكون اللوم،ملينا المعشية هاذيا" تلخص العهديات الأربع للبو تفليقة،تملك الفرقة أيضا رصيد كبير من الأغاني المنتقدة للواقع الإجتماعي والتي كان لها دور في المسيرات السلمية إذ ناقشت العديد من القضايا مثل الهجرة الغير شرعية ...الخ.

أما فرقة تورينو التابعة لفريق مولودية الجزائر فقد كان لها حضور واضح بمجموعة من الأغاني القوية التي حققت صدى واسع في الشارع الجزائري مثل أغنية "عام سعيد". التي إحتوت عبارات دالة على تكميم الأفواه "وين راهو لي عندو الحق في هدره،لي يهدر كلمة يدوه بعشرة" تدل على عدم وجود حرية التعبير ولديها أيضا أغاني اخرى تحكي عن الواقع الإجتماعي والسياسي، يمكن القول أن الإلتراس الجزائرية لعبت دورا في الحراك الشعبي الجزائري من خلال تنقل أغانيها من المدرجات ملاعب إلى مسيرات الإحتجاجية وهذا راجع لعلاقة هذه الأغاني بالظروف الإجتماعية التي يعيشها المجتمع الجزائري¹.

¹ نصر الدين حديد،أهازيج الإلتراس .هنا صنعت الأناشيد الرسمية للحراك الشعبي، الموقع متوفر على الرابط

<https://ultraalgeria.ultrasawt.com>

تمت زيارة الموقع يوم 4 جوان 2024 على الساعة 21:00

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستطيع أن نقول أن الأهازيج الرياضية التي ترددها مجموعات الإلتراس تحمل في طياتها العديد من المضامين الإجتماعية والسياسية والإقتصادية جسدت الصورة الإجتماعية التي يعيشها المجتمع الجزائري وبرهنت على الفشل وإخفاق النظام في تسيير البلاد، بالرغم من الحواجز والعوائق التي إستخدمتها الحكومة إلى أن الشباب الجزائري تمكن من التمرکز داخل مدرجات الملاعب كرة القدم والتعبير عن مختلف القضايا الإجتماعية التي تخصه بأسلوب فني والتي بدورها مثلت شعارات تناقلتها السنة الحركات الإحتجاجية في مسيرات الحراك الشعبي، هذه الأهازيج أبرزت الإرادة الشعبية في تغيير النظام الجزائري الفاسد وكشف جميع الحقائق.

2. الفصل الثالث : دور الازايج الرياضية في التعبير عن الواقع الاجتماعي

تمهيد الفصل :

سنتطرق في هذا الفصل إلى معرفة الدور الذي تلعبه الأهازيج الرياضية في التعبير عن الواقع الاجتماعي الجزائري حيث كانت دراستنا على عينة تمثلت في 3 أغاني لمجموعة أولاد البهجة و قمنا بإختيار هذه العينة لأنها تتوافق مع دراستنا كما أن هذه الأغاني تمس الجوانب الاجتماعية الجزائرية ، بعدها قمنا بوضع فئات مقسمة إلى قسمين (فئات شكل و فئات مضمون) لنقوم بعدها بحساب تكرار لأنواع الفئات و وضع نسب مئوية و وضع أشكال بيانية توضح النسب المؤوية المتحصل عليها و إستخلاص النتائج على حسب تساؤلات الدراسة .

2. الدراسة التحليلية:

1.1.2 تحليل محتوى أغنية بابور اللوح

الجدول رقم (1) يوضح البيانات الأولية لأغنية بابور اللوح

العنوان	البيانات
اسم الأغنية	بابور اللوح
سنة الإصدار	17 مارس 2018
مدة الأغنية	3:52د
رابط الأغنية	https://youtu.be/29GkFyAL10Y
إسم صاحب الأغنية	مجموعة أولاد البهجة المناصرة لفريق إتحاد العاصمة

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية

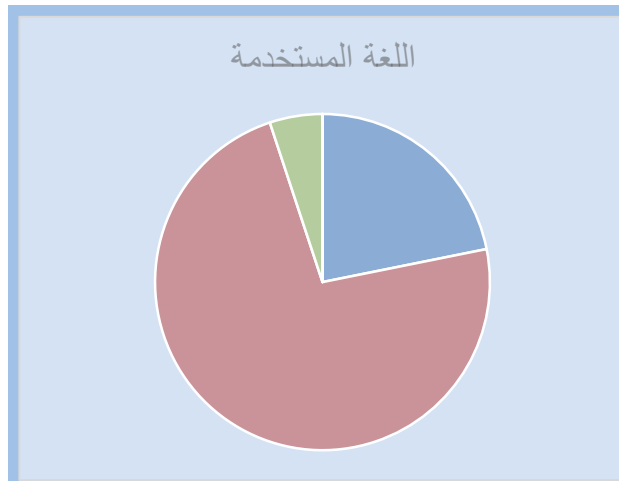
1.2.2. تحليل محتوى أغنية **بابور اللوح** من ناحية الشكل:

1- فئة اللغة المستخدمة :

الجدول رقم (2) يوضح اللغة المستخدمة في أغنية **بابور اللوح**

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21.87%	35	العربية
73.12%	117	العامية
5.1%	08	الفرنسية
100%	160	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



العامية : 73.12%

الفرنسية : 5.1%

العربية : 21.87%

الإنجليزية : 0%

الشكل رقم(1): دائرة نسبية يوضح فئة اللغة المستخدمة في أغنية بابور اللوح

يوضح الجدول والتمثيل البياني أعلاه اللغة التي تم استخدامها في أغنية بابور اللوح حيث نلاحظ ان اللغة العامية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 73.12%، ثم تليها اللغة العربية الفصحى بنسبة 21.87%، في حين جاءت اللغة الفرنسية بنسبة 5%

وما يوضح هذه النتيجة هو أن مجموعة ولاد البهجة استخدموا اللغة العامية بشكل كبير في أغنية بابور اللوح، وهذا دليل على أنها ساهمت في نقل الأوضاع الإجتماعية وما يمر به المجتمع الجزائري. كما انها لغة متداولة بين جميع شرائح المجتمع وهي الأقرب للتعبير وابرار معاني البؤس والشقاء والمعانات للواقع الإجتماعي الجزائري. على غرار اللغة العربية التي تم استخدامها بنسبة اقل من العامية . أما فيما يخص اللغة الفرنسية فقط كان استخدامها اقل من السابقتين لأنها ليست لغة أصلية فهي من مخلفات الإستعمار ولا تعبر عن الواقع الإجتماعي وفي الاخير اللغة الإنجليزية لم تستخدم في الأغنية على إعتبار أن جمهور الأغاني الرياضية لم يتعود على سماع أغاني بالإنجليزية بإعتبارها لغة أجنبية ثانية لايتقنها الجميع .

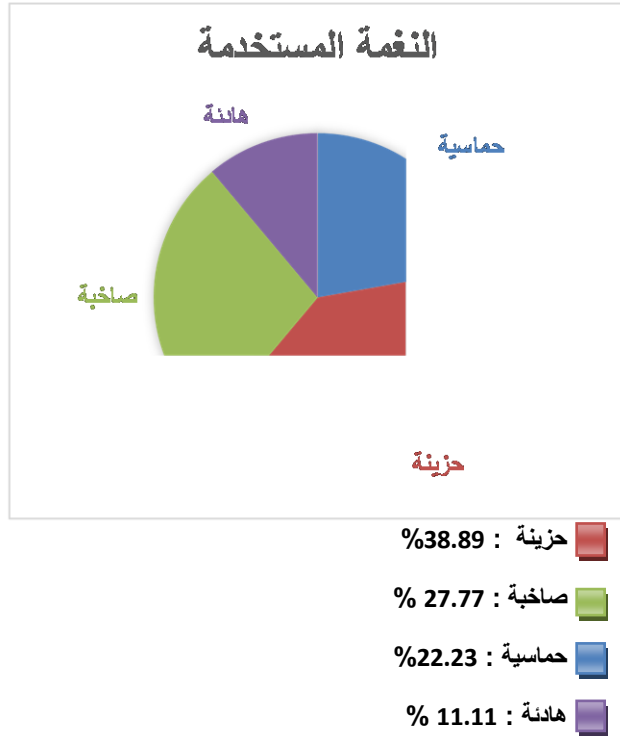
ومن خلال هذا الطرح يمكن القول ان العامية تحتوي على كلمات معبرة وذات معاني قوية تعطي صورة حقيقية عن الواقع الإجتماعي الجزائري. بمجرد ان يستمع اليها الفرد يمتلك صورة عن ما تحويه الأغنية وهذا ما يؤكد ما ورد في العنصر رقم 5 الدراسة الحالية انظر الصفحة ص50

2- فئة النعمة المستخدمة

يوضح الجدول رقم (3) النعمة المستخدمة في أغنية بابور اللوح

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
22.23%	04	حماسية
38.89%	07	حزينة
27.77%	05	صاخبة
11.11%	02	هادئة
100%	18	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشكل رقم(2): دائرة نسبية يوضح فئة النعمة المستخدمة في أغنية بابور اللوح

يبين هذا الجدول النغمة الموسيقية التي تم إستخدامها في أغنية بابور اللوح من طرف مجموعة أولاد البهجة حيث نلاحظ وبعدما تم إستخراج النتائج أن النغمة الحزينة إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 38.89% في الأغنية كما جاءت النغمة الصاخبة بعدها بنسبة 27.77% أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب النغمة الحماسية بنسبة 22.23%، وختاما في المرتبة الرابعة والأخيرة النغمة الهادئة بنسبة 11.11%.

ومما سبق نستنتج أن مجموعة ولاد البهجة تطرقوا إلى إستخدام النغمة الحزينة حيث كانت الأكثر استخداما في أغنية بابور اللوح مما يدل على أن الأغنية كانت تعبر عن الظروف الإجتماعية التي يمر بها المجتمع الجزائري حيث تم إستخدام النغمة الحزينة في الكلمات التي تدل على أن المجتمع الجزائري وأغرقهم بالآفات الإجتماعية، وهذا من أجل إبراز معاني القهر والألم الذي يعيشها الشباب الجزائري أما النغمة الصاخبة فهي تدل على قوة المجموعة. وتبرز معاني الصبر والولاء للوطن أما النغمة الحماسية جاءت لتبين معاني الدعم والحب للفريق أما النغمة الهادئة فهي تدل على الراحة النفسية .

ومن خلال هذا الطرح يمكن القول أن الموسيقى أو النغمة الحزينة لعبت دورا كبيرا في إبراز صورة الواقع الإجتماعي الجزائري المعاش وهذا ما يؤكد العنصر رقم 3 ص 46

3- فئة الأساليب اللغوية

يوضح الجدول رقم (4) الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية بابور اللوح

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
16.67%	05	الاساليب الخبرية
83.33%	25	الأساليب الإنشائية
100%	30	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية

الأساليب اللغوية



الأساليب الإنشائية 83.33%

الأساليب الخبرية 16.67%

الشكل رقم(3): دائرة نسبية يوضح فئة الأساليب اللغوية في أغنية بابور اللوح

يوضح الجدول والرسم البياني الأساليب اللغوية التي تم استخدامها في أغنية بابور اللوح إذ نلاحظ ان الأساليب اللغوية الإنشائية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 83.33% أما المرتبة الثانية فكانت للأساليب الخبرية بنسبة 16.67%.

ومن خلال هذا الطرح نستنتج أن مجموعة أولاد البهجة إستعملوا الأساليب اللغوية الإنشائية لأنها لا تحتل الصدق والكذب كما تمت ملاحظة ان أغلب الجمل المستخدمة في أغنية بابور اللوح هي صيغ التأكيد مترجمة في جمل مؤكدة إذا جاءت لتؤكد على الوضع الذي تسرده أغنية بابور اللوح عن المجتمع الجزائري كما توجد عدة أساليب اخرى مثل النهي والتعجب والنفي جل هذه الأساليب ترجع إلى ما يمر به المجتمع اي أن مجموعة أولاد البهجة استخدموا هذه الأساليب لإبراز مشاعر الألم والمعاناة من الظروف التي يعيشها المجتمع الجزائري. وأيضا تم تطرق إلى الأساليب الإخبارية لكن بنسبة قليلة لأنها يمكن أن تحمل الصدق والكذب ومن أبرز الاساليب الخبرية التي تداولها التحصر والمدح والسخرية من المسؤولين.

ومن خلال هذا نستطيع القول أن الأساليب الإنشائية إستطاعت أن تعطي صورة معبرة وحقيقية عن ما يعيشه المجتمع الجزائري من ظروف صعبة وسيئة وهذا ما

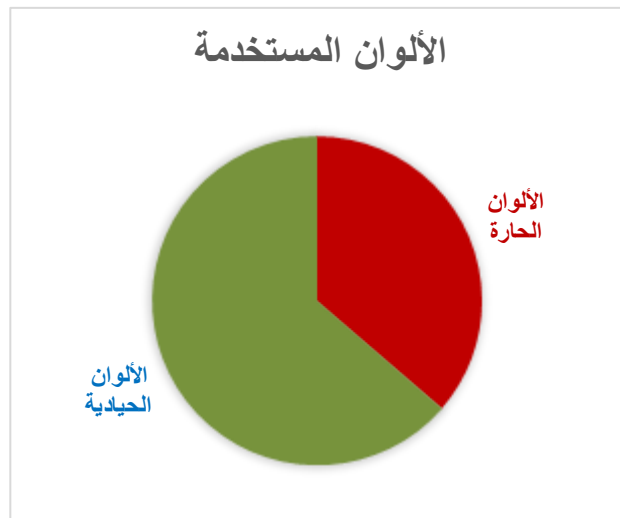
يوافق نتائج الدراسة السابقة الثانية ص 27

4- فئة الألوان المستخدمة

يوضح الجدول رقم (5) الألوان المستخدمة التي تم الإعتماد عليها في أغنية بابور اللوح

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
36.37%	04	الألوان الحارة
63.63%	07	الألوان المحايدة
100%	11	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الألوان الحارة 36.37%

الألوان المحايدة 63.63%

الشكل رقم(4): دائرة نسبية يوضح فئة الألوان المستخدمة في أغنية بابور اللوح

يبين الجدول والرسم البياني الألوان التي تم استخدامها في أغنية بابور اللوح حيث نلاحظ أن مجموعة أولاد البهجة استخدموا الألوان المحايدة والحارة إذ احتلت الألوان المحايدة المرتبة الأولى بنسبة 63.63% أما المرتبة الثانية فكانت للألوان الحارة بنسبة 36.36% .

وما يؤكد هذه النتيجة أن مجموعة ولاد البهجة إستخدموا اللون الأحمر الذي يعتبر لونا اساسي ومن الألوان الحارة حيث بدأت به الأغنية لأنه مميز ويدل على البهجة والفرحة والشدة وايضا يدل على الحب والشغف للفريق كما تم إستخدام اللون الأبيض الذي هو من الألوان الحيادية ومن دلالاته النقاء والسلام والإحترام كما يمثل رمزا للفوز في آخر نتيجة، وهذا يعطي الأمل للأنصار وقد تم ذكره في القران الكريم لقوله تعالى " وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء للناظرين" سورة النمل آية 12، المقصود هنا البياض الرباني الذي يمكن أن يدل على الحب النقي للفريق وفي الأخير تم إستخدام اللون الاسود الذي هو من الالوان الحيادية ومن بين دلائله الظلمة التي تمس جوانب الواقع الإجتماعي والإستياء عند إختياره أو المرور

بظروف صعبة

ومن خلال هذا يمكن القول ان الالوان بمختلف دلالاتها يمكن أن تبعث برسائل معبرة عن الواقع الإجتماعي خاصة الالوان الحيادية وهذا ما أكده العنصر رقم 5 ص50

5- فئة الزمن المخصص

يوضح الجدول رقم (6) الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية بابور اللوح

الفئة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الظلم	08 ث	4.21%
المخدرات	39 ث	20.52%
الهجرة	68 ث	35.78%
اللامساواة	45 ث	23.68%
الشقاء	17 ث	8.94%
حرية التعبير	13 ث	6.89%
المجموع	190 ث	100%

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



المخدرات : 20.52% . الشقاء : 8.94%
الهجرة : 35.78% . حرية التعبير : 6.98%
اللامساواة : 23.68% . الظلم : 4.21%

الشكل رقم(5): دائرة نسبية يوضح فنة الزمن المخصص في أغنية بابور اللوح

هذا الجدول والدائرة النسبية يوضح الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية بابور اللوح حيث تحصل موضوع الهجرة على أعلى نسبة 35.78% كما تحصل موضوع المخدرات واللامساواة فقد كانا متقاربان بنسبة 20.52% و 23.68%، بعدها جاء موضوع الشقاء بنسبة 8.94% و آخر نسبه كانت لموضوع الظلم و حرية التعبير بنسبة 6.89% و 4.21% حيث كانا متقاربين

وما يبين النتيجة المتحصل عليها هو إهتمام المجموعة بموضوع الهجرة من الجزائر حيث حققت أكبر مدة زمنية . أي أن هذه الظاهرة انتشرت بشكل رهيب في كل ربوع الوطن، تم تطرق إلى موضوع المخدرات الذي يعتبر من الآفات الإجتماعية المنتشرة بين الشباب الجزائري ومن الأسباب التي ساهمت في إنتشار هذه الآفة الظلم واللامساواة من طرف المسؤولين وهذا ما جعل الفرقة تخصص مدة زمنية لكليهما أما الشقاء فلم يملك مقطع زمني كبير إضافة إلى حرية التعبير .

ومن خلال هذا نستخلص أن مقاطع أغنية بابور اللوح جاءت لتعبر عن الواقع الاجتماعي بأسلوب تصاعدي زمنيا حيث كانت الهجرة ذات أكبر مدة زمنية وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة السابقة الأولى ص 24.

1.3.2. تحليل محتوى أغنية بابور اللوح من ناحية المضمون:

1. فئة الموضوع:

يوضح الجدول رقم (7) المواضيع التي تناولتها أغنية بابور اللوح

الفئة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الظلم	01	10%
المخدرات	01	10%
الهجرة	04	10%
اللامساواة	01	10%
الشقاء	01	10%
حرية التعبير	02	20%
المجموع	10	100%

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



المخدرات : 10% . الشقاء : 10%

الهجرة : 10% . حرية التعبير : 20%

اللامساواة : 10% . الظلم : 10%

الشكل رقم(6): دائرة نسبية يوضح فنة الموضوع في أغنية بابور اللوح

- يوضح الجدول رقم 7 المواضيع التي تم تناولها في أغنية بابور اللوح حيث نلاحظ أن موضوع الهجرة حصل على أعلى نسبة 40% أما موضوع حرية التعبير فقط تحصل على المرتبة الثانية بنسبة 20% وفيما يخص المواضيع المتبقية ألا وهي الظلم والشقاء والمخدرات واللامساواة فقد كانت نسبهم متساوية 10%.

- وما يبين هذا هو أن مجموعة ولاد البهجة إهتموا بموضوع الذي شغل حيز كبير في أغنية و هو موضوع الهجرة وهذا راجع لإنتشارها بشكل كبير في أوساط المجتمع الجزائري حيث أصبحت تمثل مهربا ومنفذا للشباب الجزائري دون المراعاة لمخاطرها في ظل عدم وجود الرقابة الصارمة من طرف المسؤولين أما موضوع حرية التعبير فقد تم ذكره بأقل نسبة لأنه غير موجود في الجزائر وحتى إن وجد فقد واجه التضييق الأمني أما فيما يخص المواضيع المتبقية فهي تمثل تبعات التي يمر بها المواطن الجزائري

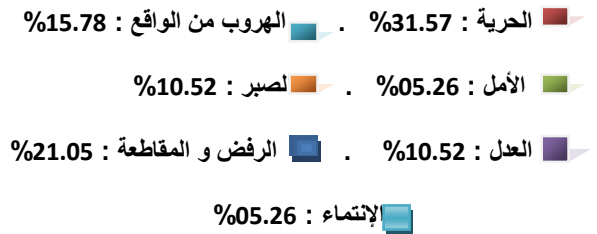
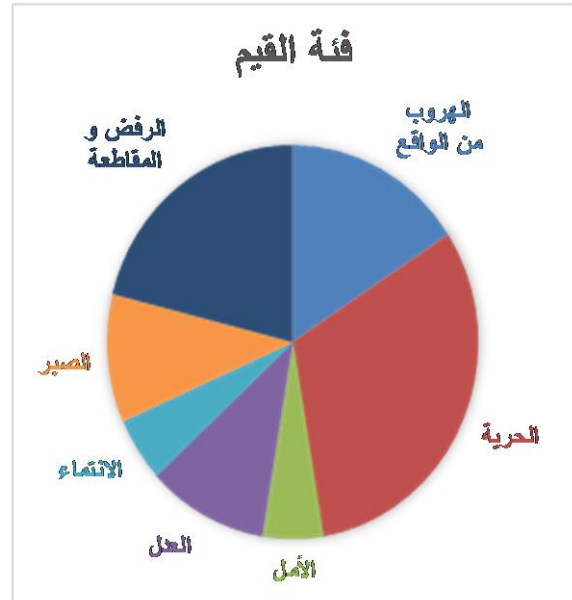
- وبناء على هذا نستخلص أن الهجرة هي ظاهرة إجتماعية خطيرة انتشرت في الجزائر بشكل رهيب وما هي إلا نتائج للظروف الإجتماعية المزرية والحياة الصعبة والآفات الإجتماعية الخطيرة وهذا ما أبرزته نتائج الدراسة السابقة الأولى ص 24.

2. فئة القيم :

يوضح الجدول رقم (8) القيم التي تناولتها أغنية بابور اللوح

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%15.78	3	الهروب من الواقع
%31.57	6	الحرية
%05.26	1	الأمل
%10.52	2	العدل
%05.26	1	الانتماء
%10.52	2	الصبر
%21.05	4	الرفض و المقاطعة
%100	19	المجموع

المصدر : الباحث من خلال تحليل عينة الدراسة



الشكل رقم(7): دائرة نسبية يوضح فئة القيم في أغنية بابور اللوح

يبين جدول القيم التي تم استخراجها من أغنية بابور اللوح حيث نرى أن قيمة الحرية حصلت على المرتبة الأولى بنسبة 31.57% أما قيمة الرفض و المقاطعة فقط جاءت بعد الحرية بنسبة 21.5%. بالإضافة إلى قيمة العدل والصبر يملكان نفس النسبة وهي 10.52% وأخيرا كل من قيمة الأمل والانتماء تحصلا على نفس النسبة 5.26%.

وما يفسر هذه النتائج أن مجموعة ولاد البهجة أضحوا قيمة الحرية و تم ذكرها بنسبة كبيرة في أغنية بابور اللوح لأن أغلب المجتمع الجزائري وخاصة الشباب الجزائري يريدون التحرر من قيود النظام والحكومة والهروب عبر قوارب الموت إلى الضفة الغربية لذلك برزت قيمة الحرية في الأغنية حيث أعطت مجموعات أولاد البهجة الهدف الذي يسعى إليه الشباب الجزائري إلى الوصول إليه والهروب من الواقع الاجتماعي من خلال الآفات الاجتماعية رغم إحتواء الأغنية على قيم الصبر والانتماء والأمل إلى أنها لم تكن كافية وهذا ما أبرزته قيمة الرفض و المقاطعة للحكومة والنظام من طرف الشباب الجزائري الذي أصبحت أبسط أحلامه الإستقرار في وطنه.

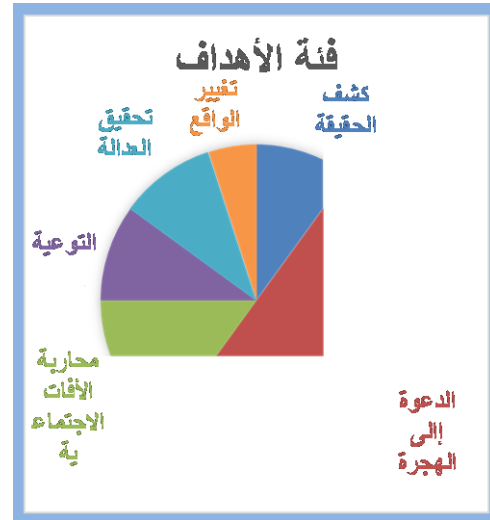
ومن خلال هذا الطرح نستنتج أن المجتمع الجزائري أصبحت الحرية والهروب من الوطن من أسمى أهدافه على أن يبقى أسير الآفات الإجتماعية و الأوضاع المزرية وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة الثانية ص.27

3. فئة الأهداف :

يوضح الجدول رقم (9) الأهداف التي تناولتها أغنية بابور اللوح

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
10%	2	كشف الحقيقة
50%	10	الدعوة إلى الهجرة
15%	3	محاربة الآفات الإجتماعية
10%	2	التوعية
10%	2	تحقيق العدالة
5%	1	تغيير الواقع
100%	19	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الدعوة إلى الهجرة : 50% تحقيق العدالة 10%
 مكافحة الآفات : 15% تغيير الواقع : 05%
 التوعية : 10% كشف الحقيقة : 10%

الشكل رقم(8): دائرة نسبية يوضح فئة الأهداف في أغنية بابور اللوح

الجدول يوضح الأهداف التي تضمنتها أغنية بابور اللوح إذ نلاحظ أن الدعوة إلى الهجرة تحصلت على النسبة الأولى 50%، تلتها محاربة الآفات الإجتماعية بنسبة 15% أما فيما يخص كل من كشف الحقيقة و التوعية وتحقيق العدالة كانت نتيجتهم متساوية 10% وفي المرتبة الأخيرة التعبير عن الواقع 5%.

وعليه نستنتج أن مجموعة ولاد البهجة كانت تبعث في رسالة هادفة إلى الهجرة من الوطن الذي أصبحت الحقوق فيه عبارة عن أحلام ضائعة رغم كل المحاولات لتغيير النظام إلى أنها باءت بالفشل كذلك تم توجيه رسالة للشباب للتحذير من خطر الآفات الإجتماعية لأنها من أسباب دمار المجتمع أما فيما يخص الهدف الأساسي للأغنية فقد تمثل في الهجرة من الوطن بسبب فقدان الأمل والفشل نتيجة الظروف الإجتماعية المزرية والقاهرة التي يعيشها المجتمع الجزائري و خلاصة قول لهذا الطرح يمكن أن نقول أن الحكومة قد كسرت جميع آمال المجتمع الجزائري في التغيير للأحسن هذا ما أدى به إلى السعي للهروب من الواقع الإجتماعي المرير واللجوء إلى الضفة الغربية وهذا ما يختلف مع نتائج الدراسة السابقة الأولى .

4. فئة الإتجاهات نحو الموضوع

يوضح الجدول رقم (10) الإتجاهات التي تضمنتها أغنية بابور اللوح

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%100	10	معارض
%00	0	مؤيد
% 100	10	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



الشكل رقم(9):دائرة نسبية يوضح فئة الإتجاهات نحو الموضوع في أغنية بابور اللوح

يوضح الجدول الإتجاهات نحو المواضيع التي تضمنتها أغنية بابور اللوح حيث تم تقسيمه إلى معارض ومؤيد إذ نلاحظ أن الأغنية كلها كانت معارضة بنسبة %100 والتأييد كان بنسبة منعدمة.

وهذا ما أبرزته مجموعة ولاد البهجة حيث أرادوا توجيه رسالة إلى المسؤولين مفادها عدم القبول والرفض القاطع من خلال الكلمات التي تضمنتها الأغنية وهذا

يدل على أن المجتمع الجزائري قد ضاق ذرعا هذا جعلهم يريدون التعبير عن
الأوضاع الإجتماعية.

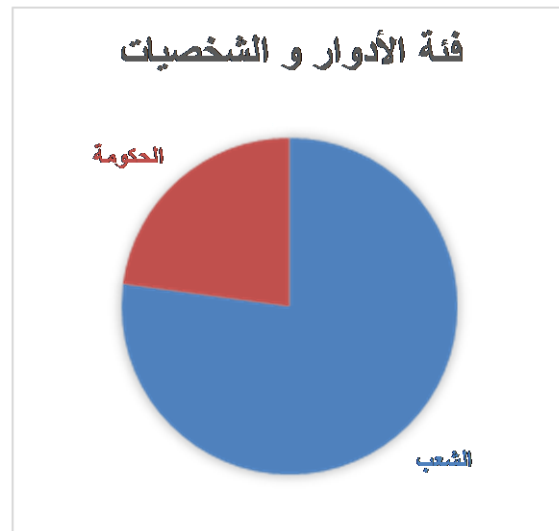
ومن خلال هذا نستخلص أن أغنية بابور اللوح جاءت للتعبير عن الرفض بإبراز
معاني المعارضة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة الأولى ص24

5. فئة الأدوار و الشخصيات

يوضح الجدول رقم (11) الأدوار و الشخصيات البارزة في أغنية بابور اللوح

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
77.14%	27	الشعب
22.86%	8	الحكومة
100%	35	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



الشعب : 77.14%

الحكومة : 22.8%

الشكل رقم(10): دائرة نسبية يوضح فئة الأدوار و الشخصيات في أغنية بابور اللوح

نلاحظ في هذا الجدول فئة الشخصيات التي تم ذكرها في أغنية بابور اللوح حيث يبين لنا الجدول أن شخصية الشعب تحصلت على أكبر نسبة 77.14% على غرار شخصية الحكومة أو المسؤولين التي كانت نسبتها 22.86%

إذ تم الإعتماد على معايير التحليل لمقاطع أغنية بابور اللوح، وعليه نستخلص أن فرقة ولاد البهجة ركزوا على المواطن الذي يمثل الشعب لأنه المتضرر الأكبر في ظل السياسة الظالمة في الجزائر كما جاءت أغنية بابور اللوح لإيصال صوت المعاناة والألم والقهر للمواطن الجزائري. نظرا لما يعانيه من أوضاع إجتماعية مزرية كما شملت الأغنية على مقاطع تخص الحكومة والمسؤولين لأن لهم اليد الكبرى فيما يحصل للشعب الجزائري من ظروف إجتماعية قاهرة ومن خلال هذا الطرح يمكن القول أن أغنية بابور اللوح عبرت على معاناة الشعب الجزائري من جميع النواحي بسبب السياسة الحاكمة في الجزائر وهذا ما أبرزته نتائج الدراسة السابقة الثانية

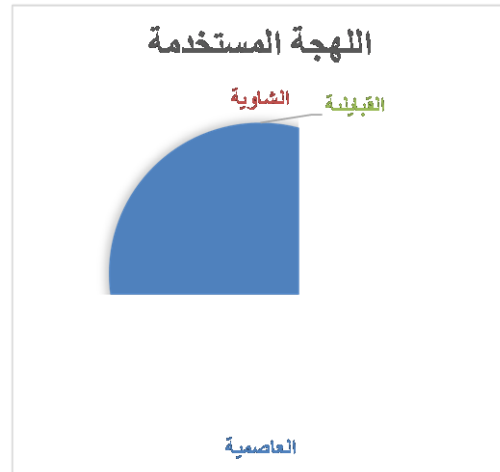
ص 27

فئة اللهجة المستخدمة :

يوضح الجدول رقم (12) اللهجة المستخدمة في أغنية بابور اللوح

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العاصمية	18	%100
المجموع	18	%100

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشكل رقم(11): دائرة نسبية يوضح فئة اللهجة المستخدمة في أغنية بابور اللوح

- يوضح الجدول اللهجة أو اللفظة المستخدمة في أغنية بابور اللوح حيث نلاحظ أن اللهجة العاصمية أخذت النسبة الكاملة 100% و هذا ما يدل على أن أصحاب الأغنية أو أفراد مجموعة ولاد البهجة يتحدثون اللهجة العاصمية لأنهم في الأساس مجموعة تابعة و مناصرة لنادي اتحاد العاصمة لذا تم الإعتماد على العاصمية باعتبار أن جميع الجماهير يفهمونها ولا تحتاج لجهد من أجل فهمها وهذا ما لم يتم التطرق إليه في الدراسة السابقة الأولى في نتائجها ص24

2.1.2. دراسة تحليلية لأغنية قيلونا

الجدول رقم (13): يوضح البيانات الأولية لأغنية قيلونا

العناوين	البيانات
اسم الأغنية	قيلونا
سنة الإصدار	09 جويلية 2017
مدة الأغنية	05:25
رابط الأغنية	https://youtu.be/3fvizyZCIMI
إسم صاحب الأغنية	مجموعة ولاد البهجة المناصرة لفريق إتحاد العاصمة

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية

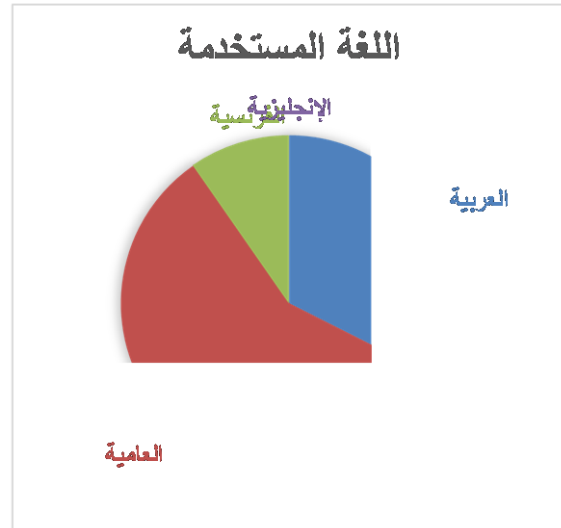
2.2.2. تحليل محتوى أغنية **قيلونا** من ناحية الشكل:

1- فئة اللغة المستخدمة :

يوضح الجدول رقم (14) اللغة المستخدمة في أغنية قيلونا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
32.46%	37	العربية
57.90%	66	العامية
9.64%	11	الفرنسية
100%	114	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



العامية : 57.90 %

الفرنسية : 9.64 %

العربية : 32.46 %

الإنجليزية : 00 %

الشكل رقم(12): دائرة نسبية يوضح فئة اللغة المستخدمة في أغنية قيلونا

- يوضح الجدول والدائرة النسبية اللغة التي تم إستخدامها في أغنية قيلولنا حيث تم تسجيل الملاحظات التالية إحتلت اللغة العامية المرتبة الأولى بنسبة 57.90%، و إحتلت بعدها اللغة العربية الفصحى بنسبة 32.46% فيما كانت المرتبة الثالثة من نصيب اللغة الفرنسية بنسبة 9.64%

أما اللغة الإنجليزية لم تسجل أي نسبة وكانت منعدمة في الأغنية.

- وما يبرز ذلك أن مجموعة ولاد بهجة إستخدموا اللغة العامية بنسبة كبيرة لأنها تساهم في إعطاء نظرة حقيقية للواقع الإجتماعي والظروف التي يمر بها الشباب الجزائري من خلال توضيح معاني الألم والقهر والحزن الذي يعتبر من مخلفات الظروف المعيشية الصعبة والتي لعبت فيها الحكومة والمسؤولين دورا كبيرا في وضعها داخل المجتمع، كما لاحظنا إستخدام كل من اللغة العربية والفرنسية بشكل قليل دليل على أسلوب حضري ومحترم ينفع مع المسؤولين كما أن كلتا اللغتين لا يتم تداولهما في الأوساط الشعبية، فاللغة العامية منتشرة بكثرة في المجتمع الجزائري حتى أن القنوات التلفزيونية أصبحت تستخدم مصطلحات عامية في نقل القضايا الإجتماعية.

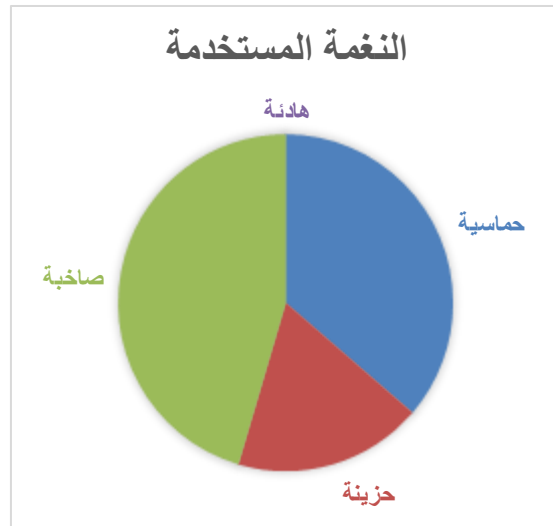
- من خلال هذا الطرح نستطيع أن نقول أن اللغة العامية لعبت دورا في إعطاء صورة ذهنية لدى المستمع لأغنية قيلولنا عن الواقع الإجتماعي الجزائري والمشاكل الإجتماعية وكشفت ستار ما وراء ستار المسؤولين الذين يستخدمون مناصبهم لمصالحهم الشخصية وهذا ما يؤكد العنصر رقم 5 ص 50.

2- فئة النغمة المستخدمة

يوضح الجدول رقم (15) النغمة المستخدمة في أغنية قيلولنا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
36.37%	2	حماسية
18.18%	5	حزينة
45.45%	4	صاخبة
0%	0	هادئة
100%	18	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



حزينة : 18.18%

صاخبة : 45.45%

حماسية : 36.37%

هادئة : 0%

الشكل رقم(13): دائرة نسبية يوضح فئة النغمة المستخدمة في أغنية قيلولنا

-الجدول التالي يوضح الموسيقى المستخدمة في أغنية قيلولنا حيث تمت ملاحظة أن الموسيقى الحزينة إستخدمت بشكل كبير في أغنية بنسبة 45%، أما الموسيقى

الصاخبة فقد جاءت بعدها بنسبة 37،36% أما فيما يخص الموسيقى الحماسية فقد كانت نسبتها 18،18% وأخيرا الموسيقى الهادئة كانت منعدمة في الأغنية .

- من خلال النتائج الموضحة في الجدول نجد أن مجموعة ولاد بهجة إستخدموا النغمة الحزينة كثيرا في الأغنية وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن الموسيقى الحزينة تعبر عن الآلام ومعاناة الشعب الجزائري حيث تم توظيفها لغرض إيصال الرسالة بطريقة فنية تمثلت في نغمات حزينة، كما تم إستخدام الموسيقى الصاخبة في مقاطع الأغنية للبرهنة على الظروف التي يمر بها المجتمع وإبراز مواضيع الأغنية وكشف الحقائق بصوت مرتفع من أجل لفت إنتباه المستمع للوقائع التي تم ذكرها في الأغنية، أيضا تم تكرار الموسيقى الحماسية دلالة على الصبر والأمل في التغيير للأحسن وتحسين الوضع، وفي الأخير الموسيقى الهادئة لم يكن لها وجود دلالة على القهر الذي تحمله قلوب الشعب الجزائري.

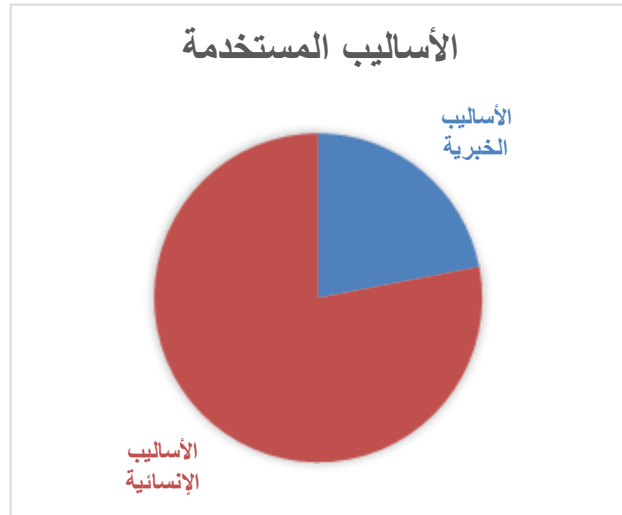
وفي النهاية يمكن القول من خلال نتائج تحليل هذه العينة أن الموسيقى الحزينة لعبت دورا في إبراز معاني القهر والظلم الذي تعيشه البلاد بسبب ضعف التسيير وعدم المراقبة من طرف المسؤولين وهذا ما تأكده نتائج الدراسة السابقة الثانية ص 27

3- فئة الأساليب اللغوية

يوضح الجدول رقم (16) الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية قيلونا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
21.95%	9	الاساليب الخبرية
78.04%	32	الأساليب الإنشائية
100 %	30	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



■ الأساليب الإنسانية 78.04%

■ الأساليب الخيرية 21.95%

الشكل رقم(14): دائرة نسبية يوضح فئة الأساليب اللغوية المستخدمة في أغنية قيلونا

- يبين لنا هذا الجدول الأساليب التي تم إستخدامها في مقاطع الأغنية قيلونا إذ نلاحظ أن الأساليب الإنشائية أخذت النسبة العالية وهي 78.04% على غرار الأساليب الخيرية التي حصلت على نسبة ضعيفة وهي 21.95%

ومما سبق يمكن القول أن فرقة ولاد بهجة قاموا بإستخدام أساليب إنشائية بشكل كبير في الأغنية لأن أغلبها تكون صادقة كما تم تسجيل تقارب في تكرارات أسلوبية التأكيد والأمر جاءت أولى لإعطاء صورة واقعية عن المجتمع الجزائري والظروف التي يمر بها أما الثانية تمثلت في المطالبة بالحقوق والتغيير ومحاسبة المسؤولين، فيما جاء أسلوب النداء كتعبير عن صرخات الألم والمعاناة واللوم والعتاب من طرف المجتمع الجزائري نظرا للظروف القاسية التي يمر بها، وفي الأخير تم إستخدام نسبة ضئيلة من الأساليب الخيرية مثل الفرح والنصح والتوبيخ والتحذير المسؤولين والحسرة على ما آلت إليه الأوضاع الإجتماعية.

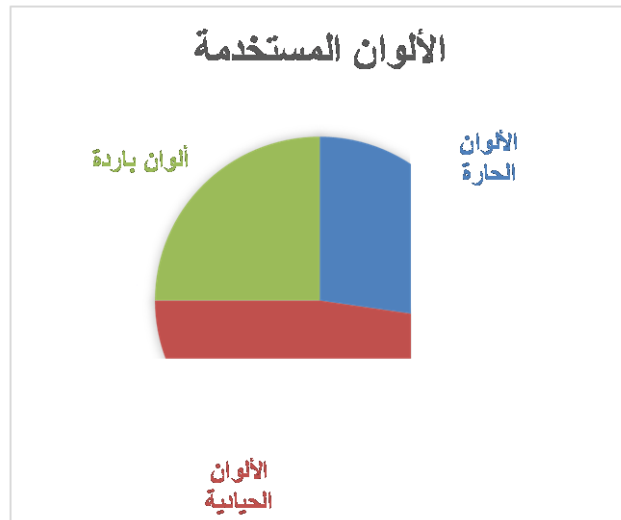
- وما يؤكد ذلك أن إستخدام الأساليب الإنشائية لعب دورا في تجسيد الصورة الحقيقية للوضع الإجتماعي الجزائري وهذا ما لم تأكده الدراسة السابقة الأولى في نتائجها ص 24.

4- فئة الألوان المستخدمة

يوضح الجدول رقم (17) الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية قيلونا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%33.33	8	الألوان الحارة
%33.33	8	الألوان الحيادية
%33.33	8	الألوان الباردة
% 100	24	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



الألوان الباردة : %33.33

الألوان الحيادية: %33.33

الألوان الحارة : %33.33

الشكل رقم(15): دائرة نسبية يوضح فئة الألوان المستخدمة في أغنية قيلونا

- يبين الجدول التالي الألوان التي تم إستخدامها في أغنية قيلونا حيث نلاحظ تساوي النسب لكل من الألوان الحارة والباردة والحيادية حيث حصلت كلها على نسبة %33.33 في جميع مقاطع الأغنية .

-وما يبرز هذه النتيجة أن مجموعة ولاد بهجة إستخدموا اللونين الأسود والأبيض من الألوان الحيادية له دلالة، فاللون الأسود يدل على الغموض والقوة والأناقة كما تم ذكره في القرآن الكريم لقوله تعالى «يوم تبيض وجوه وتسود وجوه» سورة آل عمران آية (106)، جاء اللون الأسود لإبراز قوة الفريق، أما اللون الأبيض فيدل على الصفاء والنظافة والعفة وقد تم ذكره في القرآن الكريم لقوله تعالى «وأضمم يدك إلى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء» سورة طه آية (22)، أما في أغنية جاء ليدل على إحترام الفريق والسلمية مع الفرق المنافسة، فيما يخص الألوان الحارة تم إستخدام اللون الأحمر الذي يدل العدوانية والتحفيز والهيمنة وقد تم ذكره في قرآن الكريم لقوله تعالى «كأنهم حمر مستنفرة» سورة المدثر الآية(50)، أما في الأغنية فقد جاء ليدل على السيطرة والنشاط والحيوية للفريق في المواقف الصعبة، واللون الأصفر يدل على التوهج والإشراق والسرور والسعادة وفي الأغنية جاء ليدل على بهجة وسعادة المجموعة حتى أنهم سموا إسم الفرقة ولاد بهجة، وفي الأخير نتطرق إلى الألوان الباردة حيث تم إستخدام اللون الأزرق الذي يدل على اللطف والراحة و الإسترخاء أما في الأغنية فيدل على كرامة و شرف الفريق أما اللون الأخضر يرمز إلى الأمل والخير والهدوء والحنان

وقد تم ذكره في القرآن الكريم لقوله تعالى «الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منها توقدون» سورة يس الآية (80)، وفي الأغنية جاء ليدل على عدم الإستسلام والولاء للفريق.

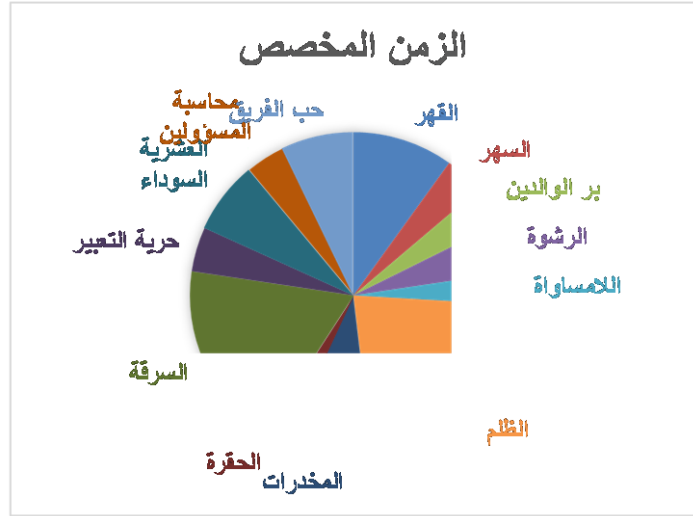
-وفي الأخير يمكن القول أن إستعمال تباين الألوان من أجل إبراز معاني ضمنية مختلفة مع إختلاف الألوان وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة الثالثة ص30

5- فئة الزمن المخصص

يوضح الجدول رقم (18) الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية قبلونا

النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة
9.94%	18 ث	القهر
3.86%	7 ث	السهر
3.86%	7 ث	بر الوالدين
4.97%	9 ث	الرشوة
3.31%	6 ث	اللامساواة
22.17%	40 ث	الظلم
8.83%	16 ث	المخدرات
2.20%	4 ث	الحقرة
18.23%	33 ث	السرقه
4.41%	8 ث	حرية التعبير
7.18%	13 ث	العشرية السوداء
3.86%	7 ث	محاسبة المسؤولين
7.18%	13 ث	حب الفريق
100%	181	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



الشكل رقم(16): دائرة نسبية يوضح فئة الزمن المخصص في أغنية قيلولنا

- يوضح الجدول التالي المدة الزمنية التي تم تخصيصها لكل موضوع في أغنية قيلولنا حيث نلاحظ أن موضوع الظلم تحصل على أعلى نسبة 22.17% ،بعدها جاء موضوع السرقه بنسبة 18.23، أما موضوع القهر فقد حل ثالثا بنسبة 9.94% بعدها جاء موضوع المخدرات بنسبة 8.83% ، أما كل من موضوع العشرية السوداء و حب الفريق تحصلا على نفس نسبة 07.18% ، تلتها حرية التعبير بنسبة 4.41% وكل من موضوع محاسبة المسؤولين والسهر وبر الوالدين لهم نفس النسبة 3.86% ، بعدها جاء موضوع اللامساواة بنسبة 3.31% ، وفي الأخير موضوع الحقرة بنسبة 2.20%.

- وما يبرهن على ذلك هو مجموعة ولاد بهجة تعمدوا تخصيص مدة زمنية أطول لموضوع الظلم من أجل تحسين وتوضيح وإعطاء فكرة عما يعيشه الفرد الجزائري من قمع وتهميش من طرف السلطات المعنية وقد برهنت الفرقة على الجرائم التي ترتكبها الحكومة في مقاطع الأغنية وتخصيص مقاطع لمواضيع السرقه والرشوة كما نلاحظ تخصيص زمن كبير لموضوع الظلم في جميع مقاطع الأغنية، وفي الأخير أثبتت المجموعة حبها للفريق بإبراز معاني الحب والوفاء للنادي.

- وفي الأخير نستخلص أن الظلم الذي يعيشه المجتمع الجزائري تم وضعه في قالب فني بواسطة مجموعة ولاد بهجة حيث إستخدموا أسلوبا لغويا بطريقة سلمية لإعطاء صورة شاملة لجميع القضايا الإجتماعية وهذا ما لم تأكده الدراسة السابقة الأولى في نتائجها ص 24.

2.3.2 . تحليل محتوى أغنية **قيلونا** من ناحية المضمون:

1- فئة الموضوع

يوضح الجدول رقم (19) المواضيع التي تناولتها أغنية قيلونا

النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة
%7.18	1	القهر
%7.18	1	السهر
%7.18	1	بر الوالدين
%7.18	1	الرشوة
%7.18	1	اللامساواة
%22.17	4	الظلم
%8.83	5	المخدرات
%7.18	1	الحقرة
%18.23	3	السرقه
%7.18	1	حرية التعبير
%7.18	1	العشرية السوداء
%7.18	1	محاسبة المسؤولين
%7.18	1	حب الفريق
%100	22	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث من خلال تحليل عينة الدراسة

2- فئة القيم :

يوضح الجدول رقم (20) القيم التي تناولتها أغنية قبلونا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%20.52	8	الاضطهاد
%07.69	3	الأمل
%05.12	2	الإحتقار
%05.12	2	العدل
%23.07	9	الرفض و المقاطعة
%02.56	1	الإهانة
%02.56	1	المسؤولية
%02.56	1	الهروب من الواقع
%07.69	3	الأمانة
%02.56	1	الصبر
%05.12	2	الجرأة
%02.56	1	الإلتزام
%02.56	1	التعاطف
% 10.32	4	الإنتماء
%100	39	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشكل رقم(18): دائرة نسبية يوضح فئة القيم في أغنية قيلولنا

- يوضح الجدول القيم التي تم ذكرها في أغنية قيلولنا حيث نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب الرفض والمقاطعة 23,07 % ، بعدها قيمة الإضطهاد بنسبة 52,20 أما النسبة الثالثة كانت لقيمة الإلتئام ب 10، 32، فيما يخص القيم المتبقية تحصلوا على نسب مئوية بين 5-12،5- 69،7- 2-56.

- وما يؤكد هذه النتيجة هو أن مجموعة ولاد بهجة يهدفون إلى إبراز مشاعر عدم القبول والغضب إتجاه المسؤولين والمطالبة بالتغيير في رؤوس الحكم، وهذا لعدة أسباب تم إظهارها في قيم أخرى مثل الإضطهاد والإهانة والإحتقار، غير أن المجموعة أعطت قيم إيجابية مثل الإلتئام والأمل والصبر والتعاطف في مقاطع الأغنية.

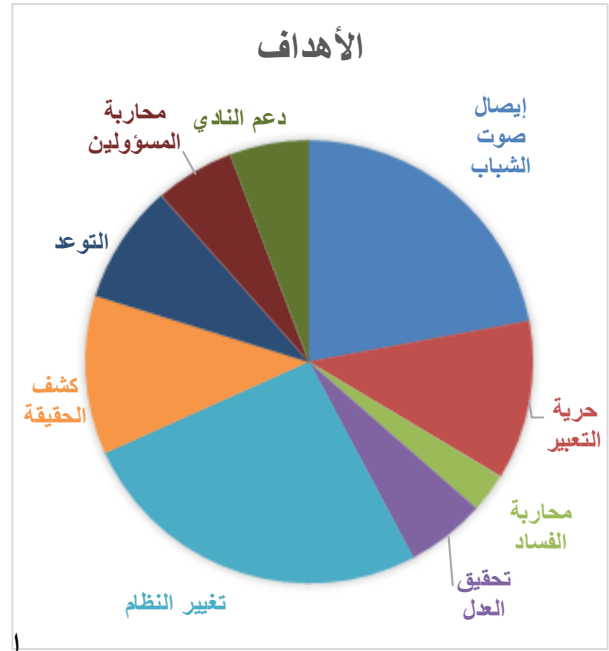
- أظهرت نتائج الجدول أن أكثر قيمة تم تكرارها في أغنية قيلولنا هي الرفض و مقاطعة النظام وهذا نتاج الظروف المعيشية القاهرة التي يعيشها المجتمع الجزائري ، إذ تم توجيه رسالة من طرف الفرقة إلى المسؤولين بالتنتحي عن السلطة وإعطاء فرصة للشباب من أجل تحسين الظروف، وهذا ما أكده العنصر الثاني في ص44.

3- فئة الأهداف :

يوضح الجدول رقم (21) الأهداف التي تناولتها أغنية قيلونا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%21.85	8	إيصال صوت الشباب
%11.42	4	حرية التعبير
%02.85	1	مكافحة الفساد
%05.71	2	تحقيق العدل
%25.76	9	تغيير النظام
%11.42	4	كشف الحقيقة
%08.57	3	التوعـد
%05.71	2	مكافحة المسؤولين
%05.71	2	دعم النادي
%100	35	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث من خلال تحليل عينة الدراسة



الشكل رقم(19): دائرة نسبية يوضح فئة الأهداف في أغنية قيلولنا

- يوضح الجدول التالي الأهداف التي إحتوتها أغنية قيلولنا إذ نلاحظ أن تغيير النظام نال أعلى نسبة وهي 25.76%، حلت بعدها إيصال الصوت للشباب بنسبة 22.85% أما حرية التعبير وكشف الحقائق إحتلت المرتبة الثالثة بنسبة 11.42% وفي المرتبة الرابعة التوعـد بنسبة 8.57%، أما كل من دعم النادي و محاسبة المسؤولين وتحقيق العدل تحصلوا على نفس النسبة 5.71% وختاما آخر نسبة محاربة الفساد ب 2.85%.

- ومما سبق يمكن القول أن مجموعة ولاد بهجة أرادوا تغيير النظام الحاكم من خلال إبراز هذا الهدف في كلمات الأغنية وإعطائها نسبة عالية، كما أرادوا إيصال صوت للشباب الجزائري على ما يحصل وذلك بكشف الحقائق و التوعـد من أجل تحقيق العدل ومحاسبة المسؤولين وفي الأخير إظهار المؤازرة لنادي إتحاد العاصمة رغم الظروف الصعبة .

- وفي الأخير نستنتج أن أغنية قيلولنا تهدف إلى إجراء تغييرات في نظام الحكم وطرد الوجوه القديمة وجلب وجوه جديدة وهذا ما تم إبرازه في هذه الأغنية بطريقة فنية لغوية ومعبرة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة السابقة الثانية ص 27.

4- فئة الاتجاهات نحو الموضوع

يوضح الجدول رقم (22) الإتجاهات التي تضمنتها أغنية قيلونا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
15.39%	2	مؤيد
84.61%	11	معارض
100%	13	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



معارض : 84.61%

مؤيد : 15.39%

الشكل رقم(20): دائرة نسبية يوضح فئة الإتجاهات نحو الموضوع في أغنية قيلونا

- يوضح الجدول التالي الإتجاهات نحو المواضيع التي تضمنتها أغنية قيلونا حيث نلاحظ أن نسبة المعارضة أكثر من نسبة التأييد فالمعارضة بنسبة 84.61%، أما التأييد بنسبة 15.39% .

- وما يوضح ذلك أن مجموعة ولاد بهجة أبرزوا إتجاه المعارضة ورفض النظام السياسي الجزائري الفاسد نظرا للأوضاع التي وصلت إليها البلاد حيث تم إستخدام المواضيع الدالة على رفض المسؤولين من خلال إبراز حقائق كان المجتمع الجزائري غافلا عنها، أما فيما يخص التأييد فقد خص إحترام الوالدين ضد عقوق الوالدين و إبراز الحب والولاء للفريق كذلك.

-وفي الأخير نستخلص أن الأغنية أعطت صورة واضحة عن الإحتجاج السلمي الرافض والمعارض للنظام بواسطة أهازيج رياضية فنية، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة الأولى في نتائجها ص24

5- فئة الأدوار و الشخصيات

يوضح الجدول رقم (23) الأدوار و الشخصيات لأغنية قيلولنا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
44.44%	20	الحكومة
56.56%	16	الشعب
100%	36	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشعب : 56.56%

الحكومة : 44.44%

الشكل رقم(21): دائرة نسبية يوضح فئة الأدوار و الشخصيات في أغنية قيلولنا

- يوضح الجدول التالي الأدوار التي لعبتها الشخصيات في أغنية قيلولنا حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت للشعب 56.56% ، على غرار الحكومة التي تحصلت على نسبة 44.44% .

- وعليه نستخلص أن مجموعة ولاد بهجة كان تركيزهم على المواطن الجزائري من خلال تخصيص أغلب الأغنية لتحكي على معاناة المواطن لأنه المتضرر الوحيد والذي يمر بشتى الظروف الصعبة والقاهرة، حيث أن كلمات الأغنية جسدت الصورة السلبية للظروف المعيشية للفرد الجزائري والسبب وراء ذلك أن الحكومة التي أخذت حيزا في الأغنية أبرز دورها السلبي وكشف حقائقها والجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الجزائري من تهمة وطم.

من خلال هذا التحليل يمكن القول أن أغنية قيلولنا قامت بخلق صورة للمستمع عن ظروف المواطن الجزائري الإجتماعية التي يمر بها بسبب المسؤولين الذين إتخذوا مناصبهم ستارا لتغطية أفعالهم الشنيعة، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة الثانية في نتائجها ص 27

6- فئة اللهجة المستخدمة :

يوضح الجدول رقم (24) اللهجة المستخدمة في أغنية قيلولنا

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
100%	39	العاصمية
100%	39	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشكل رقم(22): دائرة نسبية يوضح فئة اللهجة في أغنية قيلونا

- يوضح الجدول اللكنة المستخدمة في أغنية قيلونا حيث نلاحظ أن جل الأغنية كانت باللهجة العاصمية بنسبة 100 %، أما فيما يخص الشاوية والقبائلية كانتا منعدمتين

- وما يوضح ذلك أن مجموعة ولاد بهجة يتحدثون اللهجة العاصمية وهذا راجع لأنهم ينتمون إلى فريق اتحاد العاصمة كما أنها اللهجة الأساسية عندهم حيث يتحدثونها بفصاحة، كما أنها تمزج بين العامية والفصحى من أجل إبراز الظروف الإجتماعية، أيضا تملك الفرقة الشجاعة والجرأة في التعبير عن القضايا الإجتماعية وكشف حقائق المسؤولين دون خوف من الحكومة ، وهذا ما لم تأكده الدراسة السابقة الأولى في نتائجها.

3.1.2 . دراسة تحليلية لأغنية ULTIMA VERBA

يوضح الجدول رقم (25) البيانات الأولية لأغنية ULTIMA VERBA

العناوين	البيانات
اسم الأغنية	ULTIMA VERBA
سنة الإصدار	17 فيفري 2019
مدة الأغنية	04:32
رابط الأغنية	https://youtu.be/l_oFC5isVR8
إسم صاحب الأغنية	مجموعة ولاد بهجة المناصرة لفريق إتحاد العاصمة

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية

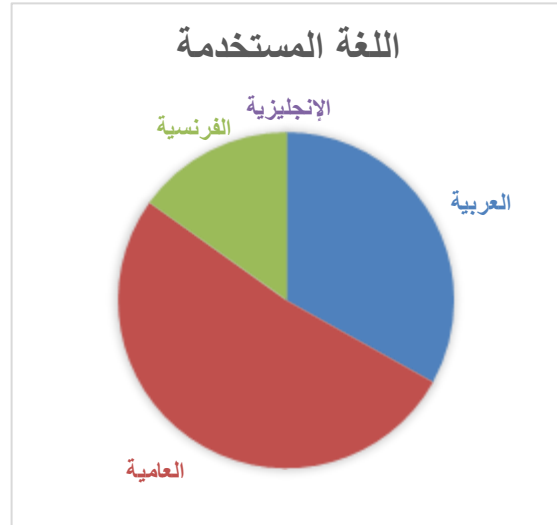
3.2.2 . تحليل محتوى أغنية ULTIMA VERBA من ناحية الشكل :

1- فئة اللغة المستخدمة :

يوضح الجدول رقم (26) اللغة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
%33.13	55	العربية
%51.80	86	العامية
%15.06	25	الفرنسية
%00	00	الإنجليزية
% 100	166	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



العامية : 51.80 %

الفرنسية : 15.06 %

العربية : 33.13 %

الشكل رقم(23): دائرة نسبية يوضح فئة اللغة المستخدمة في أغنية ultima verba

- نلاحظ أن العامية هي الأكثر إستخداما بنسبة 51.80% تلتها العربية في المركز الثاني بنسبة 33.13% وبصفة أقل الفرنسية بنسبة 15.06% وإنعدام اللغة الإنجليزية التي لم تسجل أي حضور في كل الأغنية .

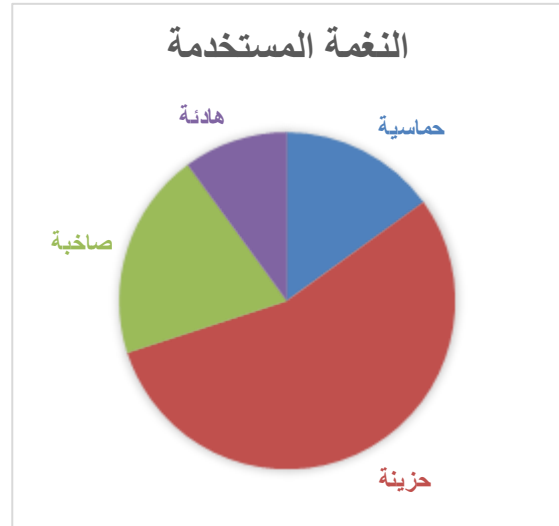
- و ما يبين نتائج هذا الجدول هو أن مجموعة ولاد بهجة إستخدموا لغة العامية كون العامية هي الأكثر إستعمالا في الجزائر وتفهمها شتى شرائح المجتمع ليستطيعوا إيصالها لأكبر عدد من المستمعين و إيصال رسائلهم لكل المجتمع بشكل مفهوم، أما اللغة العربية فهي تستعمل بصفة أقل فهناك شرائح أمية لا تفهم جيدا العربية أما الفرنسية فكانت أقل حضورا كونها ليست لغة الوطن و بقيت من مخلفات الإستعمار فقط البعض من يجيدها و يفهمها، أما الإنجليزية فهي نادرة الإستعمال في الجزائر لهذا لم نسجل حضورها في أغنية ولاد بهجة. وهذا ما أكدته العنصر رقم 5 ص 50

2- فئة النغمة المستخدمة

يوضح الجدول رقم (27) النغمة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
15%	3	حماسية
55%	11	حزينة
20%	4	صاخبة
10%	2	هادئة
100%	20	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



حزينية : 55%

صاخبة : 20%

حماسية : 15%

هادئة : 10%

الشكل رقم(24): دائرة نسبية يوضح فئة النعمة المستخدمة في أغنية *ultima verba*

- يبين هذا الجدول النعمة الموسيقية التي تم استخدامها في أغنية *ultima verba* من طرف مجموعة ولاد بهجة حيث نلاحظ وبعدما تم استخراج النتائج أن النعمة الحزينة إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 55% في الأغنية كما جاءت النعمة الصاخبة بعدها بنسبة 20% أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب النعمة الحماسية بنسبة 15%، وختاما في المرتبة الرابعة والأخيرة النعمة الهادئة بنسبة 10%.

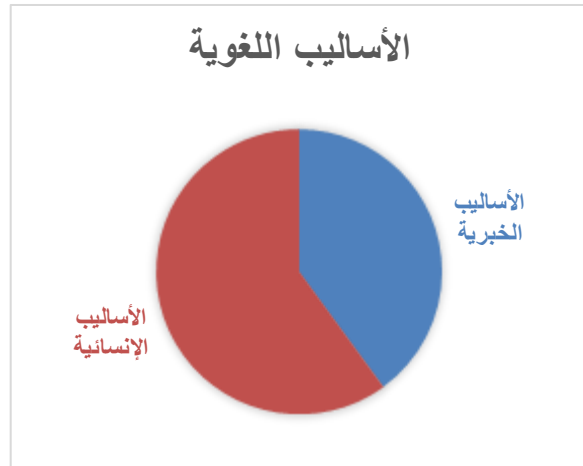
- ومما سبق نستنتج أن مجموعة ولاد بهجة تعمدوا استخدام النعمة الحزينة كانت الأكثر استخداما في أغنية *ultima verba* مما يدل على أن الأغنية كانت تعبر عن الظروف الإجتماعية التي يمر بها المجتمع الجزائري حيث تم استخدام النعمة الحزينة في الكلمات التي تدل على أن المجتمع الجزائري يعيش حالة من اليأس، وهذا من أجل إبراز معاني القهر والألم الذي يعيشها الشباب الجزائري، أما النعمة الصاخبة فهي تدل على قوة المجموعة. وتبرز معاني الصبر والولاء للوطن أما النعمة الحماسية جاءت لتبين معاني الدعم وتعطي أملا في التغيير و أيضا للفخر و التعبير أيضا عن حب الفريق وهذا ما أكده العنصر رقم 3 ص 46

3- فئة الأساليب اللغوية

يوضح الجدول رقم (28) الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
40%	8	الأساليب الخبرية
60%	12	الأساليب الإنشائية
100%	20	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



الأساليب الإنشائية 60%

الأساليب الخبرية 40%

الشكل رقم(25): دائرة نسبية يوضح فئة الأساليب اللغوية المستخدمة في أغنية ultima verba

- هذا الجدول يوضح الأساليب اللغوية التي تم إستخدامها في أغنية ultima verba
اذ نلاحظ أن الأساليب اللغوية الإنشائية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 60% أما
المرتبة الثانية فكانت للأساليب الخبرية بنسبة 40%.

- ومن خلال هذا الطرح نستنتج أن مجموعة ولاد بهجة إستعملوا الأساليب اللغوية
الإنشائية لأنها لا تحتل الصدق والكذب كما تمت ملاحظة أن أغلب الجمل

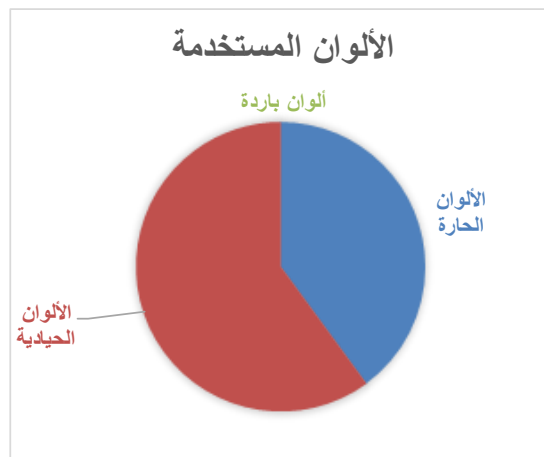
المستخدمة في أغنية بابور اللوح هي جمل مؤكدة إذ جاءت لتؤكد على الوضع الذي تسرده أغنية ultima verba عن المجتمع الجزائري كما توجد عدة أساليب أخرى مثل النهي والتعجب والنفي جل هذه الأساليب ترجع إلى ما يمر به المجتمع أي أن مجموعة ولاد بهجة إستخدموا هذه الأساليب لإبراز مشاعر الألم والمعاناة من الظروف التي يعيشها المجتمع الجزائري. وأيضا تم التطرق إلى الأساليب الخبرية لكن بنسبة قليلة لأنها يمكن أن تحمل الصدق والكذب ومن أبرز الأساليب الخبرية التي تتناولها التحصر والمدح والسخرية من المسؤولين وهذا ما يوافق نتائج الدراسة السابقة الثانية 27

4- فئة الألوان المستخدمة

يوضح الجدول رقم (29) الأساليب اللغوية التي تم الإعتماد عليها في أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
40%	6	الألوان الحارة
60%	9	الألوان المحايدة
00%	0	الألوان الباردة
100%	15	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الألوان الحارة 40%

الألوان المحايدة 60%



الشكل رقم(26): دائرة نسبية يوضح فئة الألوان المستخدمة في أغنية *ultima verba*

- في الألوان التي تم إستخدامها في أغنية *ultima verba* نلاحظ أنه تم إستخدام الألوان الحيادية والحارة فقد إحتلت الألوان الحيادية المرتبة الأولى بنسبة 60% أما الألوان الحارة فقد إستخدمت بنسبة أقل وإحتلت المرتبة الثانية بنسبة 40%.

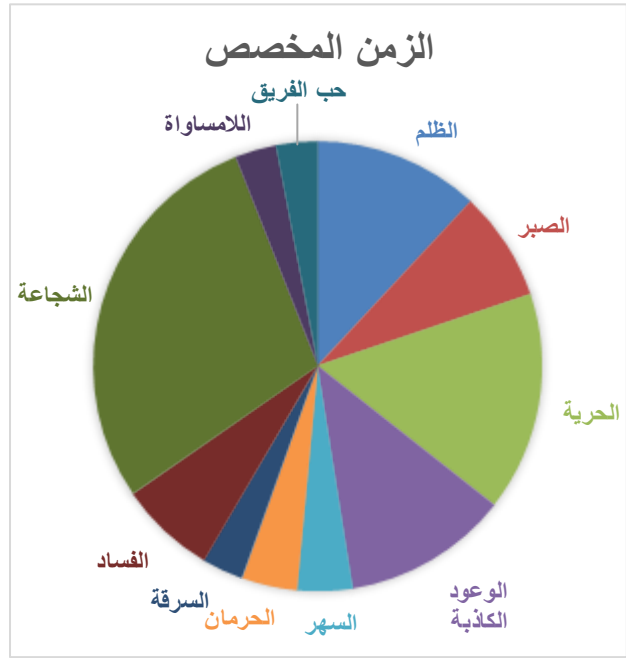
- نستنتج أن فرقة ولاد بهجة إستخدموا الألوان الحيادية بشكل كبير ومن بينها إستخدام اللون الأسود في فيديو أغنية *ultima verba* والذي يعتبر من الألوان الحيادية وهو يعبر عن الاحساس بالقوة والثقة كما تم استخدام اللون الابيض الذي هو أيضا من الألوان الحيادية والذي يعطي الإحساس بالقوة والثقة كما أن اللون الأبيض يعبر عن الصفاء والنقاء والسلام ويوحى وأيضاً عند المجتمع الجزائري يعبر على طيبة القلب، وكذلك تم استخدام الالوان الحارة والتي كانت في اللون البرتقالي والذي يرمز ويستعمل للحرية وهذا ما إستعمل في أوكرانيا وغيرها في الثورة البرتغالية. وهو لون يرمز للطاقة والحيوية أما اللون الأصفر الذي يمثل قمة التوهج والإشراق والذي يرمز أيضا للخديعة والغش والمرض. وهذا ما يؤكد العنصر رقم 5 ص. 50

5- فئة الزمن المخصص

يوضح الجدول رقم (30) الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية ULTIMA
VERBA

النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة
%11.88	24 ث	الظلم
%07.92	16 ث	الصبر
%15.84	32 ث	الحرية
%11.88	24 ث	الوعود الكاذبة
%03.96	8 ث	السهر
%03.96	8 ث	الحرمان
%02.97	6 ث	السرقه
%06.93	14 ث	الفساد
%28.72	58 ث	الشجاعة
%02.97	6 ث	اللامسأوة
%02.97	6 ث	حب الفريق
%100	202	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من العينة التحليلية



الشكل رقم(27): دائرة نسبية يوضح فنة الزمن المخصص في أغنية ultima verba

الجدول يوضح الزمن المخصص لكل موضوع في أغنية ULTIMA VERBA حيث تحصل موضوع الهجرة على أعلى نسبة 35.78% كما تحصل موضوع المخدرات واللامساواة فقد كانا متقاربان بنسبة 20.52% و 68.23%، بعدها جاء موضوع الشقاء بنسبة 8.94% و آخر نسبة كانت لموضوع الظلم و حرية التعبير بنسبة 6.89% و 4.21% حيث كانا متقاربين وما يبين النتيجة المتحصل عليها هو إهتمام المجموعة بموضوع الهجرة من الجزائر حيث حققت أكبر مدة زمنية أي أن هذه الظاهرة انتشرت بشكل رهيب في كل ربوع الوطن، تم تطرق إلى موضوع المخدرات التي يعتبر من الأفات الإجتماعية المنتشرة بين الشباب الجزائري ومن الأسباب التي ساهمت في انتشار هذه الآفة الظلم واللامساواة من طرف المسؤولين وهذا ما جعل الفرقة تخصص مدة زمنية لكليهما أما الشقاء فلم يملك مقطع زمني كبير إضافة إلى حرية التعبير.

ومن خلال هذا نستخلص ان مقاطع اغنية ULTIMA VERBA جاءت لتعبر عن الواقع الإجتماعي بأسلوب تصاعدي زمنيا حيث كانت الهجرة ذات أكبر مدة زمنية وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة السابقة الأولى ص 24

3.3.2. تحليل محتوى أغنية **ULTIMA VERBA** من ناحية المضمون:

1- فئة الموضوع

يوضح الجدول رقم (31) المواضيع التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة
08%	2	الظلم
08%	2	الصبر
12%	3	الحرية
08%	2	الوعود الكاذبة
08%	2	السهر
08%	2	الحرمان
08%	2	السرقه
08%	2	الفساد
16%	4	الشجاعة
08%	2	اللامسأوة
08%	2	حب الفريق
100%	25	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشكل رقم(28): دائرة نسبية يوضح فنة المضمون في أغنية ultima verba

- يوضح الجدول رقم 7 المواضيع التي تم تناولها في ultima verba حيث نلاحظ أن موضوع الشجاعة حصل على أعلى نسبة 28.72% أما موضوع الحرية فقط تحصل على المرتبة الثانية بنسبة 15.84% وفيما يخص مواضيع الظلم و الوعود الكاذبة فقد كانت نسبهم متساوية 11.88%، أما الصبر فقد حصل على نسبة 7.92% و باقي المواضيع من سهر و حرمان و اللامساواة و حب الفريق و السرقة فقد كانت نسبهم متساوية تقريبا فلم يذكر كثيرا في أغنية ultima verba.

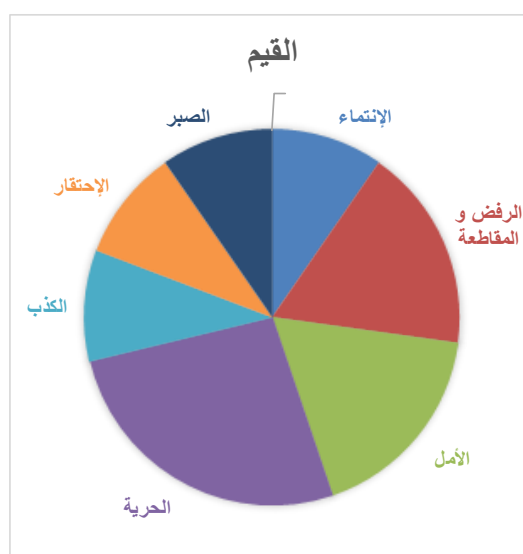
- وما يبين أن الموضوع الذي شغل حيز كبير في أغنية ultima verba هو موضوع الشجاعة و هذا ما حاولوا أولاد البهجة إيصاله و زرعه بين الشباب الجزائري في محاولة منهم لدعم نفوس الشباب خاصة بعد التضيق الذي تمارسه السلطة عليهم، أما موضوع الحرية فقد تم ذكره بأقل نسبة لأنه غير موجود في الجزائر وحتى إن وجد فقد واجه التضيق الأمني، أما موضوع الظلم فقد حاولوا فيه تبين ما يواجهه الشعب الجزائري في حياته من ظلم يوميا من طرف السلطات المسؤولة في البلاد، أما فيما يخص المواضيع المتبقية فهي تمثل تبعات التي يمر بها المواطن الجزائري وهذا ما يوافق العنصر رقم 4 ص 48

2- فئة القيم :

يوضح الجدول رقم (32) القيم التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
09.09%	2	الإنتماء
18.18%	4	الرفض و المقاطعة
18.18%	4	الأمل
27.27%	6	الحرية
09.09%	2	الكذب
09.09%	2	الإحتقار
09.09%	2	الصبر
100%	22	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



يبين جدول القيم التي تم إستخراجها من أغنية ultima verba حيث نرى أن قيمة الحرية حصلت على المرتبة الأولى بنسبة 31.57% أما قيمة الرفض و المقاطعة فقط جاءت بعد الحرية بنسبة 18.18%. بالإضافة إلى قيمة الأمل و التي حصلت على نفس نسبة الرفض و المقاطعة، وأخيرا كل من قيمة الإلتناء و الكذب و الصبر و الإحتقار فقد كانت نسبتهم 9.09% .

وما يفسر هذه النتائج أن قيمة الحرية قد تم ذكرها بنسبة كبيرة في أغنية بابور اللوح لأن أغلب المجتمع الجزائري وخاصة الشباب الجزائري يريدون التحرر من قيود النظام والحكومة والهروب عبر قوارب الموت إلى الضفة الغربية لذلك برزت قيمة الحرية في الأغنية حيث أعطت مجموعات أولاد البهجة الهدف الذي يسعى إليه الشباب الجزائري إلى الوصول إليه والهروب من الواقع الإجتماعي من خلال الآفات الإجتماعية رغم إحتواء الأغنية على قيم الصبر والانتفاء والأمل إلى أنها لم تكن كافية وهذا ما أبرزته قيمة الرفض و المقاطعة للحكومة والنظام من طرف الشباب الجزائري الذي أصبحت أبسط أحلامه الإستقرار في وطنه.

ومن خلال هذا الطرح نستنتج أن المجتمع الجزائري أصبحت الحرية والهروب من الوطن من أسمى أهدافه على أن يبقى أسير الآفات الإجتماعية و الأوضاع المزرية

وهذا ما يوافق العنصر رقم 4 ص 48

3- فئة الأهداف :

يوضح الجدول رقم (33) الأهداف التي تناولتها أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
14.28%	4	الصبر
35.57%	10	كشف الحقيقة
21.42%	6	التحدي
14.28%	4	التحرر
14.28%	4	الإفتخار
100%	28	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشكل رقم(30): دائرة نسبية يوضح فئة الأهداف في أغنية ultima verba

الجدول التالي يوضح الأهداف التي تضمنتها أغنية ultima verba إذ نلاحظ أن كشف الحقيقة كان الأكثر تكررا بنسبة 35.57 %، ثم موضوع التحدي بنسبة 21.42 %، ثم كل من مواضيع التحرر و الصبر و الإفتخار بنسبة 14.28 %

وعليه نستنتج أن مجموعة أولاد البهجة كانت كشف حقيقة ما يحدث في الوطن و ما يقوم به المسؤولين من إجلوزات في حق هذا الوطن الذي أصبحت الحقوق فيه عبارة عن أحلام ضائعة رغم كل المحاولات لتغيير النظام إلى أنها باءت بالفشل كذلك تم توجيه رسالة للشباب من أجل الوقوف مجددا في وجه ما يحدث و تحدي المسؤولين و فسادهم لبعث جزائر جديدة و كخلاصة قول لهذا الطرح يمكن ان نقول أن الحكومة قد مارست كل أنواع التعسف في حق هذا الوطن و شعبه، فهي تحاول كل مرة قتل روح التعبير عن الحقيقة من خلال ممارستها التعسفية و التعنيم الإعلامي و الإعتقالات و غيرها من وسائل تحاول بهم تكميم الأفواه

وهذا ما أكده العنصر رقم 2 ص 44 .

4- فئة الاتجاهات نحو الموضوع

يوضح الجدول رقم (34) الاتجاهات التي تضمنتها أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
10%	1	مؤيد
90%	9	معارض
100%	10	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



■ معارض : 90 %

■ مؤيد : 10 %

الشكل رقم(31): دائرة نسبية يوضح فئة الإتجاهات نحو الموضوع في أغنية ultima verba

- يوضح الجدول الإتجاهات نحو المواضيع في أغنية ultima verba من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن كل أغنية كانت معارضة بنسبة 100%، و إنعدام التأييد فيها

- وهذا ما أبرزته مجموعة أولاد البهجة حيث أرادوا توجيه رسالة إلى المسؤولين مفادها عدم القبول والرفض القاطع من خلال الكلمات التي تضمنتها الأغنية وهذا يدل على ان المجتمع الجزائري قد ضاق ذرعا هذا جعلهم يريدون التعبير عن الأوضاع الإجتماعية.

ومن خلال هذا نستخلص ان أغنية بابور اللوح جاءت للتعبير عن الرفض بابرار معاني المعارضة وهذا ما أكده العنصر رقم 5 ص 50.

5- فئة الأدوار و الشخصيات

يوضح الجدول رقم (35) الأدوار و الشخصيات أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
65.21%	15	الشعب
34.78%	8	الحكومة
100 %	20	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشعب : 65.21%

الحكومة : 34.78%

الشكل رقم(32): دائرة نسبية يوضح فئة الأدوار و الشخصيات في أغنية ultima verba

نلاحظ في هذا الجدول فئة الشخصيات التي تم ذكرها في أغنية ultima verba حيث يبين لنا الجدول ان شخصية الشعب تحصلت على أكبر نسبة 65.21%، عكس شخصية الحكومة والمسؤولين التي كانت نسبتها أقل 34.78%

وعليه نستخلص ان فرقه أولاد البهجة ركزوا على المواطن في أغنية ultima verba الذي يمثل الشعب لأنه المتضرر الأكبر في ظل السياسة الظالمة في الجزائر كما جاءت أغنية لإيصال صوت المعاناة والألم والقهر للمواطن الجزائري. نظرا لما يعانيه من أوضاع اجتماعية مزرية كما شملت الأغنية على مقاطع تخص الحكومة والمسؤولين لأن لهم اليد الكبرى فيما يحصل للشعب الجزائري من ظروف إجتماعية قاهرة ومن خلال هذا الطرح يمكن القول أن أغنية ultima verba عبرت على معاناة الشعب الجزائري من جميع النواحي بسبب السياسة الحاكمة في الجزائر وهذا ما أبرزته نتائج الدراسة السابقة الثانية ص27

6- فئة اللهجة المستخدمة :

يوضح الجدول رقم (36) اللهجة المستخدمة في أغنية ULTIMA VERBA

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
100%	27	العاصمة
100%	27	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقا من العينة التحليلية



الشكل رقم(33): دائرة نسبية يوضح فئة اللهجة المستخدمة في أغنية *ultima verba*

يوضح الجدول اللهجة أو اللفظة المستخدمة في أغنية *ultima verba* حيث نلاحظ ان اللهجة العاصمية أخذت النسبة الكاملة 100% على غرار اللهجتين الأخرتين الشاوية و القبائلية كانتا منعدمتين و هذا ما يدل على أن أصحاب الأغنية أو أفراد مجموعة أولاد البهجة يتحدثون اللهجة العاصمية لأنهم في الأساس مجموعة تابعة و مناصرة لنادي اتحاد العاصمة و اللهجة العاصمية تفهمها أغلب مناطق الوطن وهذا ما لم يتم التطرق إليه في الدراسة السابقة الأولى في نتائجها.

2.2. نتائج الدراسة على حسب التساؤلات

- أصبحت مدرجات ملاعب كرة القدم في جزائر تمثل مساحات يتوجهون إليها الشعب من أجل إفراغ مكبوتاته والتعبير عن آراءه ومشاعره دون حواجز أو عوائق، حيث بعد قيامنا بإجراءات تحليلية حول موضوع هذه الدراسة إستخلصنا مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- تمثل الأهازيج الرياضية مجموعة من الرسائل التي يتم إرسالها من طرف المشجعين في مدرجات ملاعب كرة القدم من أجل إعطاء صورة واضحة عن الظروف المعيشية التي يمر بها المجتمع الجزائري بعدما كانت هذه الأغاني تخص النوادي والفرق تعدت إلى المجال السياسي وأصبحت تطرح قضايا سياسية وإجتماعية في شكل كلمات متناسقة ومنظمة .

- من خلال تحليلنا لعينة الدراسة إستنتجنا أن الرياضية تمثل في كلمات يتم تنسيقها وضبطها من طرف المشجعين للتعبير عن قضية إلى أن هذه الأهازيج تتداخل فيها نغمات موسيقية حيث تحتوي كل أغنية على مجموعة من الأنماط الموسيقية تختلف باختلاف الموضوع، لاحظنا أن الأغاني الثلاث تغلب عليها النغمة الحزينة من أجل البرهنة على مشاعر الألم والحزن والبؤس التي يعيشها المجتمع الجزائري، كما توجد أيضا نغمات أخرى لكن غير بارزة.

- ركزت مجموعة ولاد بهجة في جميع الأغاني التي تم تحليلها على إستخدام اللغة العامية حيث برزت بشكل كبير في جميع مقاطع الاغاني الثلاثة لأنها تحاكي الواقع الإجتماعي وتعطي صورة واضحة عن الوضع كما تحتوي على كلمات معبرة ومتداولة بين مختلف شرائح المجتمع، وعليه فإن اللغة العامية أو الدارجة لعبت دور كبير في إعطاء مفهوم عن ما يعانيه المجتمع الجزائري عامة والشباب خاصة في الجزائر ، كما تم أيضا استخدام اللغة العربية في العديد من الحالات و اللغة الفرنسية بدرجة أقل .

- إرتأت الفرقة أن تعتمد في أغانيها على إبراز مجموعة من الأساليب اللغوية ويمكن ملاحظة أنه يوجد إختلاف في الأساليب المختلفة في الأغاني غير أنهم

ركزوا على الأساليب الإنشائية بكثرة لأنها أغلبها تكون صادقة حيث ساهمت في توضيح الصورة المعيشية للمجتمع الجزائري بناء على طريقة لغوية فنية .

تحمل الأهازيج الرياضية لمجموعة أولاد البهجة العديد من الدلالات المختلفة تم وضعها داخل مقاطع مقسمة في كل أغنية حيث أن كل مقطع عالج موضوع مختلف، جسدت بها الفرقة كيف يعيش المواطن الجزائري الظلم والإضطهاد من طرف المسؤولين، إذ أن كل أغنية عالجت موضوع معين

بابور اللوح: الهجرة

الشجاعة: Ultima verba

قيلونا : المخدرات.

حيث نلاحظ أن جميع الأغاني ركزت على مواضيع إجتماعية لإبراز ما يمر به المواطن الجزائري.

- نلاحظ أن الفرقة ركزت على شخصيتين بارزتين في جميع الأغاني وهما الحكومة والمواطن الجزائري، إلى أنهم قاموا بصب جل تركيزهم على المواطن حيث أن أغلب مقاطع الأغاني كانت تسرد لنا الظروف المعيشية والمشاكل والأزمات التي يمر بها المواطن بسبب تهميش وظلم المسؤولين في تظليل الحقائق بواسطة المناصب والنفوذ القانوني، كما ان الفرقة تحدثت عن النظام وكشفت العديد من القضايا والجرائم التي ترتكب في حق الشعب الجزائري.

- مجموعة ولاد بهجة ابرزت العديد من القيم الإجتماعية المختلفة حسب كل موضوع تمت معالجته في الأغنية، حيث أن القيمة التي برزت بشكل كبسر هي الرفض ومعارضة المسؤولين من خلال كشف الحقائق والأسرار التي كانت في الخفاء للشعب الجزائري

- إعتمدت مجموعة ولاد بهجة في أغانيها على إبراز مؤثرات لعبت دور في زيادة الشكل الجمالي للأغاني ،حيث قاموا بوضع مجموعة من الألوان لإعطاء مجموعة من الدلالات ومن بين الألوان الي تم إستخدامها الأحمر والأسود والأبيض والتي تمثل شعار فريق إتحاد العاصمة.

- جميع الأغاني التي تم تحليلها جاءت لإبراز المعارضة والرفض المطلق للنظام والحكومة من خلال المواضيع التي تم طرحها والقيم ،كذلك كذلك مجموعة ولاد بهجة في محتوى الأغاني توضح إتجاهها مناقض ومعادي للنظام والمسؤولين بسبب ما يعيشه المجتمع الجزائري.

- تهدف أغاني مجموعة ولاد بهجة إلى المطالبة بالتغيير في النظام وإعطاء الحقوق للمجتمع وإبراز الحقائق والخبايا السرية للنظام الفاسد .

3.2. النتائج العامة للدراسة :

- من خلال تحليلنا للأغاني مجموعة ولاد بهجة توصلنا إلى أن هذه الفرقة تستخدم في أغانيها 3 لغات هي عربية ،عامية ،فرنسية وهذا راجع إلى طابع الفرقة الفونوني الجزائري حيث إستهدفت جميع فئات المجتمع الجزائري بالإضافة إلى أن اللغة العامية هي أكثر إستخداما ثم تلتها العربية بعدها الفرنسية.

- تمتعت أغاني ولاد البهجة بالعديد من النعمات حيث من خلال تحليلنا توصلنا إلى أن الأغاني لهذه الفرقة تستخدم بشكل أكبر النغمة الحزينة وهذا من أجل التأثير على المستمع ثم تليها الصاخبة ثم تليها الحماسية وأخيرا الهادئة.

- إستخدمت مجموعة ولاد بهجة في أغانيها على مجموعة من الأساليب اللغوية حيث طغى الأسلوب الإنشائي على أغلب المقاطع في الأغاني الثلاث وهذا يوحي لأبعاد الأغنية ومعانيها العميقة.

- إعتمدت مجموعة ولاد بهجة في توصيل رسالتها على اللون الأحمر والأبيض والأسود وهذا راجع إلى الدلالات لهذه الألوان حيث أن كل لون له أبعاد وإيحاءات لها علاقة بثقافة المجتمع الجزائري.

- تحمل أغاني مجموعة ولاد بهجة في فحواها على العديد من المواضيع خصص لها وقت محدد وأطول زمن خصص لكل من موضوع الهجرة ،المخدرات، الشجاعة، وهذا راجع إلى حال الشباب الجزائري.

- سعت مجموعة ولاد بهجة إلى الوصول للعديد من الأهداف ومن بينها السعي إلى الهجرة وتغيير النظام وكشف الحقائق .

- من أهم القيم التي تم تداولها في الأغاني هي الرفض والمقاطعة ،الإضطهاد، والأمل ،وهذا يعبر عن الواقع الإجتماعي.

- من خلال تحليلنا لأغاني مجموعة ولاد بهجة توصلنا إلى أن الإتجاه هذه الفرقة هو معارض هذا راجع للمعاناة التي يعانيتها الفرد الجزائري بالإضافة إلى أن هذه المجموعة تبنت صوت الشعب.

- لعبت مجموعة ولاد بهجة تمثيل دور شخصية الشعب الجزائري في ترجمة الواقع الإجتماعي وهذا وهذا راجع الفرد الجزائري والسياسة القمعية المتبعة ضده.

- طغت اللهجة العاصمية على أغاني التي تم تحليلها وهذا ما يؤكد أن أفراد المجموعة يقطنون في جزائر العاصمة ويساندون نادي اتحاد العاصمة.

- وفي أخير نستطيع القول أن جل أغاني مجموعة ولاد بهجة جاءت لتعطي صورة شاملة على كل ما يحدث في الجزائر، حيث مست مختلف المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية، كما شددت على كشف التسيير الفاسد للحكومة الدعوة إلى التنحي عن الحكم وإعطاء فرص للوجوه الجديدة ونزع القديمة.

4.2. التوصيات و المقترحات:

- تعد دراسات والبحوث في كل ما يتعلق بالأغاني الرياضية مبدءا خصباً للتساؤل وطرح العديد من القضايا التي تعبر عن نفسها كمسألة التعبير عن الواقع الإجتماعي فكل هذه القضايا مطلب للتحصيل والدراسة والتعمق النظري وإزالة اللبس فيه .

- يوصي الباحثان بالإهتمام بالأغاني التي تعبر عن الواقع الإجتماعي والبعد عن الأغاني التي تثير الفتنة بين مختلف فئات المجتمع وعدمى إبرازها لأن هذا يفقد الرسالة مصداقيتها في التعبير عن المظاهر الإجتماعية.

- يوصي الباحثان على ضرورة دراسة متغير الأهازيج الرياضية والواقع الإجتماعي وذلك لندرة وقلة المراجع عنه حيث لاقينا صعوبات كبيرة في جمع المادة العلمية.

- ضرورة التطرق لمثل هذه الدراسات لأنها تمس جوانب إجتماعية وسياسية و إقتصادية كما أنه توجد العديد من الأغاني الرياضية التي تعبر عن الظروف الإجتماعية الجزائرية لم يتم تحليلها.

خاتمة :

قد توصلنا من خلال هذه الدراسة التحليلية لنتائج سمحت لنا بتكوين صورة بسيطة على واقع الازايغ الرياضية لأغاني ولاد البهجة حيث لم تكن خاصة فقط بما يدور في الملعب بل هي أيضا منبر لإيصال صوت الشعب و ما يحدث في البلاد ، كما تصنف مجموعة ولاد البهجة من أكثر مجموعات الالتراس في الجزائر التي تخصص أغانيها لتعبير عن الواقع الإجتماعي ، فمن خلال معالجتنا لهذا الموضوع توصلنا إلى أن الازايغ الرياضية في ملاعب كرة القدم الجزائرية ذو صبغة جماهيرية واسعة حيث يجد فيها العناصر البسيط ذلك الفضاء الحر الذي يعبر فيه عن آرائه وإنشغلاته الإجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل واقعي ، ونقل هذه الآراء والانشغلات بدون شوائب بعيدة عن التعقيم ، و أن صوت الشعب يمكن أن يصل من خلال المدرجات فإيصال صوت الشعب ليس حكرا على سياسيين أو برلمانيين فقط، و المدرجات بمثابة شوك في حلق المسؤولين فأزايغ الملاعب أصبحت كابوسا يزعج كل مسؤول لا يتفانى في تأدية مهامه.

كما لاننسى أنه يوجد العديد من الامور الخفية التي ساهمت في توصيل رسالة ولاد البهجة من بينها اللغة العامية والنغمة الحزينة التي تساهم في التأثير واستمالة نفوس مستمعيها ، بالإضافة إلى أنها نقلت هدف الشعب الجزائري ألا وهو كشف الحقيقة وتغيير النظام ، وقد تبنت مجموعة ولاد البهجة في فحوى أغانيها جملة من القيم الإجتماعية أبرزها الحرية والأمل ، هذا كله راجع إلى إبداع هذه المجموعة في الوصول إلى نقاط المراد وصول إليها .

وفي الأخير لا ننكر أنفسنا اننا بلغنا نتائج تعبر كل مايتعلق بالموضوع فلقد حاولنا الوصول إلى بعض من جوانبه ، فالنتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة التحليلية مرتبطة بعين وبفترة زمنية محددة ، لذا تبقى هذه الدراسة مرحلة من مراحل البحث التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل لإستكمال الجوانب الناقصة ولإستكشاف العلاقة بين الازايح الرياضية والواقع الإجتماعي .

قائمة المصادر و المراجع :

المصادر

- القرآن الكريم :

- 1) سورة البقرة الاية (187)
- 2) سورة الحجر آية (18)
- 3) سورة المائدة، الآيه (90)
- 4) سورة النحل آية(41)
- 5) سورة يس الآيه (80)
- 6) سورة يوسف آية (81)

المراجع

أ- الكتب

- 1) أحمد بلكعبي، جدليات إندماج الإجتماعي، وبناء الدولة في الوطن العربي، ط1، بيروت، ماي 2014
- 2) باسم عبد العزيز عمر عثمان وحسين عليوي ناصر، جغرافيا الإجتماعية (مبادئ، أسس، تطبيقات) ط1، دار الوضاح، عمان، 2014
- 3) جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007
- 4) حنان قصبلي، في المنهج، ط1، مغرب، 2015
- 5) خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية و الإنسانية، الجسور للنشر و التوزيع، 2008
- 6) داليا عادل شيت، التعبير السياسي وأثره على الواقع الإجتماعي العربي بعد 2017، ط1 دار خليج، أردن، عمان، 2022

- 7) رشدي أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2004
- 8) عبد.الكريم جندي، مفهوم الواقع في العلوم الانسانية.. الثماد، القاهرة، لبنان، 2011
- 9) العساف ، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، دار الزهراء ، الرياض ، 1431هـ - 2010م
- 10) علي ليلة ، النظرية الاجتماعية المعاصرة، ط2، القاهرة، دار المعارف، 1983
- 11) مالك بن عمر بن الخضر بن نبي، مشكلة الثقافة، ط4، دار الفكر، دمشق سوريا، 1984، كتاب من مكتبة المكتبة الشاملة
- 12) محمد الجوهري، مدخل إلى علم اجتماع، بتصرف.
- 13) محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار كتاب، صنعاء، 2015
- 14) محمد محمد أمزيان، منهج البحث إجتماعي بين الوضعية والمعيارية، منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1، 1991، المعهد العلمي الإسلامي، فرجينيا، ولايات متحدة أمريكية، ص 51-57 وهبة وجدي، معجم مصطلحات الأدب ، مكتبة لبنان ، 1974
- 15) محمد صلاح الدين مجاور ، دراسة تجريبية لتحديد مهارة اللغة العربية ، دار القلم ، الكويت ، 1974 ، ص 68

ب- المقالات :

- 1) أحمد زاوي و رشيد مياد، "المدرسة الماركسية وتفسيرها للظاهرة التاريخية"، مجلة الرؤى للأبحاث والدراسات تاريخية، مجلد 1، عدد2، أكتوبر 2020.
- 2) أسماء حمزة وشعيب مقنونيف، "أهازيج الشعبية بمنطقة مسيردة"، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، مجلد 5، عدد 11، سبتمبر 2017
- 3) أم الخير نشامة، "تحليل المحتوى كمنهج أو تقنية مع نماذج علمية" ، مجلة العلوم القانونية وإجتماعية ، مجلد 3 ، عدد4 ، 2018
- 4) أمال علي الهادفي، "الأغنية الرياضية السياسية في جزائر"، مجلة الإتصال والصحافة، مجلد 7، عدد 2، 2/9/2020
- 5) بوبكر بوشيبية، "الأهازيج الشعبية . (دراسة في الجذور)" ، مجلة الافاق العلمية ، العدد 7 ، جويلية 2012

- (6) بوطيب بن ناصر، "الحق في التجمع السلمي في نظام القانوني الجزائري"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 15، جوان 2016،
- (7) جميلة لمزري وجنة وديعة، "قراءة سوسولوجية لظاهرة الجريمة المعاصرة في مجتمع الجزائري"، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، عدد 7، جويلية 2014
- (8) حياة قزادري ، "العينات و تطبيقاتها في الدراسات الاعلامية" ، مجلة الحوار الثقافي ، 06-06-2022
- (9) خالد ضو، "التكيف الفقهي والقانوني لتعاطي المخدرات وإتجارها"، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، مجلد 3، عدد 4، ديسمبر، 2020
- (10) دحمان مصطفى وسليم غبار، "إلتراس الجزائرية من منظور سوسولوجي بين ولاء للنادي والتعلق بثقافة الجمهور"، المجلة العلمية للعلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية والبدنية، عدد 15، جوان 2018
- (11) راضية دريوش، "المنهج العلمي وحدوده في علوم الإجتماعية"، مجلة الحكمة لدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 8، العدد 3 ، 2021/8/8
- (12) رحيمي عيسى وآخرون ، "ظاهرة البطالة مفهومها، وأسباب آثارها"، مجلة إرتقاء للبحوث والدراسات الإقتصادية، 2018،
- (13) رزقي خليفي، "منهجية تحديد نوع و حجم العينة في بحوث العلمية" ، مجلة المعارف ، مجلد 12 ، عدد 23 ، 2017
- (14) عائشة قرة، "العنف الرمزي اللفظي في ملاعب الجزائرية"، مجلة الدراسات في العلوم إنسان والمجتمع، مجلد 4، عدد 1، مارس 2011،
- (15) عباس رضوان و بن معمر بوخضرة ، "الملاحظة بالمشاركة و دورها في تفعيل البحث الميداني" ، مجلة الفكر المتوسطي ، مجلد 11 ، العدد 01 ، 2022 ،
- (16) عبد الكريم بن خالد، "إتصال اللفظي وعلاقته بالسلوك العدواني"، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 6، عدد 2، ديسمبر 2019،
- (17) عبد اللطيف عماد، "بلاغة جمهور كرة القدم"، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل خطاب، عدد 6،
- (18) عبد المالك عثمانى، "مفهوم وأهمية المنهج في بحث العلمي"، مجلة الحكمة للدراسات فلسفية، مجلد 1، عدد 1، 2013

- (19) عسيى يونسى، "العينة و أسس المعاينة فى البحوث الإجماعية"، مجلة الرواق للدراسات الإجماعية و الانسانية مجلد7 ، عدد2 25 - 2021- 17
- (20) فاطمة حميميد، "علاقة السرقة ببعض سمات الشخصية"، مجلة روافد، مجلد2، عدد2، ديسمبر، 2018،
- (21) فائزة فرحاني، "البعد الحضري للتكوين الشرعي"، مجلة الأحياء، مجلد19، عدد23، ديسمبر، 2019،
- (22) فؤاد سايحي، "مناهج البحث العلمى وإستخداماتها فى مذكرات الجامعية"، مجلة الأفاق للعلوم، مجلد6، عدد4، 2021
- (23) فوزية شنافى، تطور، "مفهوم الهجرة من ظاهرة سوسيو إقتصادية إلى ظاهرة أمنية"، مجلة الحوار الفكرى، مجلد13 ، عدد15 ، 2018
- (24) قادة دين، "مجموعة إلتراس سلوك رياضى أم ظاهرة إجماعية سياسية"، مجلة المنظومة الرياضية، مجلد6، عدد16، 2019،
- (25) لامية بويدي، "واقع ظاهرة تعاطى المخدرات فى مجتمع الجزائرى"، مجلة علوم إنسان والمجتمع، العدد3، ديسمبر2012، محمد أبو العلا عزة شبل، "تأثير مقاصد الجمهور فى لغة هتافات الثورة"، مركز جامعة القاهرة ، مجلد6 ، عدد1، 2017،
- (26) محمد الحذيفى وعزدين الفراع، "إلتراس بوصفها حركة إجماعية شبابية"، مجلة العمران، مجلد11، عدد42، 2022،
- (27) محمد باسل برهان، "السياسة الشرعية وأثرها فى حد السرقة"، مجلة أسناد، مجلد1، عدد208، 2014،
- (28) محمد جبالة ، "الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث" ، مجلة الأحياء ، المجلد20 ، العدد24 ، 2020،
- (29) محمد سيدي أحمد ، "الأبعاد الإقتصادية و الإجماعية و السياسية فى ظاهرة الإلتراس فى المجتمع المصرى" ، حوليات آداب عين الشمس ' مجلد46 ، عدد8 ، 42 مارس 2018
- (30) محمد عربى، "النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتغيير الظاهرة الإجماعية"، مجلة تمكين إجماعى، مجلد1، عدد3، سبتمبر2019،
- (31) مراد بن قيطة، "تنامى ظاهرة الهجرة غير شرعية وأثرها على التنمية فى منطقة شمال إفريقيا"، دفاتر متوسط، مجلد2 ، عدد1 ، 2015

- (32) مراد بن حرز الله ، أدوات البحث العلمي كيفية إختيار و طرق التصميم ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 4 ، العدد 01 ، فيفري 2020 ،
- (33) مسيح الدين تسعديت، "مصطلح الهجرة الغير شرعية"، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، مجلد 5 ، عدد 1 ، 30/9/2019،
- (34) نادية قويقح ،"البطالة في جزائر"، مجلة إقتصاد الجديد، مجلد 14 ، عدد 7 ، سبتمبر 2012.
- (35) نصيرة كبير ، "أهمية التعبير الشفهي و تقنيات تدريسه"، المجلة التعليمية ، المجلد 4 ، العدد 9 ، 2017
- (36) نعيمة بوعموشة ، " تقنية تحليل المضمون في العلوم الإجتماعية" ، مجلة الدراسات في علم الاجتماع و المنظمات ، المجلد 16 ، العدد 1 ، 15-2022- 08
- (37) هشام بلايسية ، "واقع ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" ، مجلة علوم الإجتماعية ، مجلد 7 ، العدد 30 ، ماي 2018 ،
- (38) إلياس طلحة ، "نظام المعاينة في البحوث الإجتماعية و الاعلامية" ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الإجتماعية، مجلد 7 ، عدد 2 ، 2017

ج - الأطروحات :

- (1) حكيم عباد وصلاح الدين توام، "الخطاب السياسي في الأغنية الرياضية الجزائرية عبر مواقع إنترنت"، (مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019/2020)
- (2) خديجة بن سماتي وآخرون، "إلتراس"، (مذكرة ماستر ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد بوضياف ، 2019)
- (3) راجحة لحسن وحنان حاجي، "روايات محمد مفلح"، (مذكرة ماستر، كلية آداب واللغات، جامعة تيارت، 2019/2020).
- (4) عيلة لشهب وأدم عبد الرحمن، "الرسائل الضمنية في لافتات إلتراس (GreenArmy) وأثرها على أنصار نادي رياضي فلسطيني"، (مذكرة ماستر، كلية إعلام وإتصال سمعي بصري، جامعة قسنطينة، 2020 (2019/

د - المواقع

- 1) باسم عبد العزيز عمر عثمان،مجالات البحث في جغرافيا الإجتماعية،مقال متوفر على رابط الموقع <https://almarja.com>.
- 2) جميلة بن محمد جوفان،الواقعية نظرة عن القرب، المقال متوفر على الرابط موقع <https://www.alvkrah.net>.
- 3) سارة إيهاب،أنواع مشجعي كرة القدم في العالم،مقال متوفر على رابط الموقع
- 4) محمد صالح البدراني،تعريف المجتمع،مقال متوفر على رابط الموقع <https://www.Ruedawarabia.net>.
- 5) مفهوم المصطلح الغير شرعي،المقال متوفر على رابط <https://www.almaany.com>
- 6) نصر الدين حديد ، أهازيج الإلتراس هنا صنعت الأناشيد الرسمية للحراك الشعبي ، متوفر على الموقع <https://ultraalgeria.ultrasawt.com>
- 7) الموقع الالكتروني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a>

الأملا حق

الملحق رقم 01 خاص بنموذج إستمارة تحليل المحتوى لأغاني فرقة ولاد البهجة

<p>3 2 1 6 5 4 9 8 7</p>	<p>البيانات الأولية</p>
<p>14 13 12 11 10 19 18 17 16 15 24 23 22 21 20 29 28 27 26 25 34 33 32 31 30 39 38 37 36 35 41 40</p>	<p>فئات الشكل كيف قيل؟</p>

46	45	44	43	42	
51	50	49	48	47	
56	55	54	53	52	
61	60	59	58	57	
66	65	64	63	62	
71	70	69	68	67	
76	75	74	73	72	
81	80	79	78	77	
87	86	85	84	83	82
93	92	91	90	89	88

فئات المضمون ماذا قيل؟

دليل الاستمارة :

الجزء الأول :

- 1_ تشير الدوائر 1،2،3 إلى عنوان الأغنية.
- 2_ تشير الدوائر 4،5،6 إلى تاريخ صدور كل أغنية.
- 3_ تشير الدوائر 7،8،9 إلى المدة الزمنية لكل أغنية.

الجزء الثاني :فئات الشكل

- 1- تشير الدوائر 10.11.12.13 إلى اللغة المستخدمة حيث تم تقسيمها إلى (10)فصحى،(11) عامية،(12)فرنسية (13) إنجليزية.
- 2_ تشير الدوائر 14.15.16.17 إلى نوع الموسيقى المستخدمة وتم تقسيمها إلى (14)هادئة،(15)صاخبة،(16) حزينة ، (17) حماسية.
- 2- تشير الدوائر 91.92.93 إلى الألوان المستخدمة حيث تم تقسيمها إلى (90) حارة , (91) حيادية , (92) باردة

3- تشير الدوائر 41.40 إلى الأساليب اللغوية المستخدمة حيث تم تقسيمها إلى (40)أساليب إنشائية ،(41) أساليب خبرية.

4_ تشير الدوائر

.18.19.20.21.22.23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.33.34.35.36.37

. . إلى المدة الزمنية لكل موضوع وتنقسم إلى. الفساد. 37 الحرية36.
الحرمان35 . الوعود الكاذبة.34 . الشجاعة .33 . حب الفريق32 . محاسبة
المسؤولين31 . عشوية السوداء30 . السرقة . 29 . الحقرة .28 . الرشوة27 . بر
الوالدين. 26 السهر .25 . القهر .24 . حرية التعبير23 . الشقاء22 . اللامساواة.21
18الظلم . 19المخدرات .20 الهجرة.

الجزء الثالث: فئات المضمون

1. تشير الدوائر 38.39.40.41.42.43.44.45.46.47.48
49.50.51.52.53.54.55.56.57

إلى المواضيع التي تم تناولها وتنقسم إلى. الفساد. 38 الحرية39. الحرمان40 .
الوعود الكاذبة. 41 . الشجاعة 42 . حب الفريق43 . محاسبة المسؤولين44
. عشوية السوداء45 . السرقة. 46 . الحقرة 47 . الرشوة48 . بر الوالدين. 49
السهر 50 . القهر51 . حرية التعبير52 . الشقاء53 . اللامساواة54.
57الظلم . 56المخدرات 55 الهجرة

2_ تشير الدوائر 58.59 إلى الشخصيات الفاعلة في الأغنية و انقسم إلى
(58)الحكومة ((الشعب،.

3_ تشير الدوائر 60.61.62.63.64.65.66.67.68.69.70.71.72.73.74.75
إلى مجموعة القيم التي تم إستخراجها من الأغنية مقسمة كالتالي هروب من
الواقع 60 . الحرية61 . الأمل 62 . العدل 63 . الإنتماء64 . الصبر.65 . رفض
ومقاطعة66 . الإضطهاد.67 . الإحتقار 68 . الإهانة 69 . المسؤولية70 . أمانة71
الجرأة 72 . إلتزام73 . التعاطف 74 . الكذب75

4_ تشير الدوائر 89.90 إلى الإتجاه الذي تسير نحوه الأغنية وتم تقسيمه إلى (89) محايد، (90) معارض.

5 - تشير الدوائر 78.79.80.81.82.83.84.85.86.87.88 إلى الأهداف المستخدمة حيث تم تقسيمها إلى (78) كشف الحقيقة، 79 الدعوة إلى الهجرة،

(80) تحقيق العدالة، تعبير عن الواقع 81، إيصال صوت الشباب 82، حرية التعبير 83، محاربة الفساد 84، تغيير النظام 85، محاسبة المسؤولين 86، دعم النادي 87، الإفتخار 88.

5 - تشير الدوائر 91.92.93 إلى اللهجة المستخدمة في الأغنية وتم تقسيمه إلى (91) عاصمية، (92) شاوية، (93) قبائلية.

ملحق رقم (02) خاص بدليل المحكمين

الجامعة	إسم الأستاذ
جامعة بسكرة	محمد طه فريجة
جامعة مستغانم	عبد المنعم رقاظ
جامعة بسكرة	أسماء حنفاوي
جامعة بسكرة	أحمد أمين فورار
-جامعة بسكرة	سامية جفال
-جامعة بسكرة	علمي

ملحق رقم (03) خاص بدليل التعريفات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

التعليم العالي و البحث العلمي وزارة

جامعة محمد خيضر _ بسكرة _

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية _ قطب شتمة

قسم : العلوم الإنسانية

شعبة : علوم اعلام و الإتصال

التخصص : اتصال و العلاقات العامة

الموضوع : دليل التعريفات الاجرائية

بسم الله الرحمن الرحيم هذا دليل التعريفات الاجرائية أعد في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال معتمدين على أداة تحليل المضمون وتحت عنوان : الأهازيج الرياضية و دورها في ترجمة الواقع الإجتماعي

اولا : قراءة التعريفات قراءة جيدة الاطلاع الدقيق على العينة المصاحبة لها.

ثانيا : وضع رمز المربع أمام التعريف الذي ترونه ينطبق تماما مع محتوى العينة ، ورمز المثلث أمام التعريف الذي لا ينطبق تماما مع مضمون العينة ، ورمز الدائرة أمام التعريف الذي يحتاج إلى تعديل.

ثالثا : في حال إستخدام رمز الدائرة يمكن التعديل في الحيز المخصص لها يرجى وضع الملاحظات تشرح فيما يمكن التعديل في الحيز المخصص لها.

وتقبلو منا فائق عبارات الشكر والاحترام

إشراف :

عساسي كريمة

إعداد :

بن ناصر العرافي

صياد محمد

مؤشرات المفاهيم الإجرائية للأهازيج الكروية :

(أ) مؤشرات من ناحية الشكل :

- اللغة : وتعني مجموعة من الكلمات المترابطة مع بعضها البعض حيث يتم إطلاقها من طرف المناصرين من مدرجات ملاعب كرة القدم ، إذ تهدف إلى إيصال رسالة معينة ويمكن أن تكون عامية أو فصحي أو حتى مختلطة أو أجنبية

الملاحظات :

.....

- الموسيقى : وتمثل النغمات التي تتوافق مع الأغنية يتم إعدادها من طرف المناصرين حيث تساهم في إبراز نوع الرسالة والهدف منها ويمكن أن تكون موسيقى صاحبة أو هادئة أو حماسية أو حزينة

الملاحظات :

.....

- الزمن المخصص لكل موضوع : وتمثل المدة الزمنية أو المقطع الصوتي الذي يعبر عن موضوع ما داخل الأغنية حيث يساهم في معرفة الجانب الذي تميل الأغنية أو الفكرة العامة فيها وتكون على حسب المواضيع المطروحة في الاغنية

الملاحظات :

.....

- الشخصيات : وهم الأفراد الفاعلين في مواضيع المطروحة أو أصحاب الأدوار الأساسية يتم وضعهم من طرف أنصار ، ويمكن أن تكون الشخصيات غير معلنة بطريقة مباشرة يل يتم تشبيهها ويساعد وضع الشخصيات داخل الأغنية في إبراز إلى من ستوجه الرسالة ومن هو الضحية ويمكن أن تكون الشعب أو الرئيس أو المسؤولين

الملاحظات :

.....
.....

التكرار : ونعني بتكرار أنه المقطع أو الكلمة أو الجملة التي يتم تكرارها داخل الأغنية أو ما يسمى " اللازمة " من أجل إضفاء نغمة موسيقية أو التأكيد على فكرة ،حيث تكون حلقة وصل بين مقاطع الأغنية وفي أغلب أحيان تحتوي على فكرة يتم تكرارها لأبراز مضمون الرسالة

الملاحظات :

.....
.....

ب (مؤشرات من ناحية المضمون :

- القيم الإجتماعية : هي مجموعة من العناصر المعنوية تتلخص في كلمات معبرة تكون داخل الأغنية يتم التوصل إليها بعد فهم الرسالة التي تكون داخل الأغنية ومن بين القيم نجد الولاء الوطنية الكراهية الأمانة وكلها تعبر عن الواقع الإجتماعي

الملاحظات :

.....
.....

الموضوع : وهو مجموعة من الأفكار التي يتم صياغتها على شكل كلمات مترابطة في الأغنية يساهم ضبط الموضوع في الأغنية على معرفة الرسالة وإتجاهها وتختلف المواضيع في الأغاني الكروية لمجموعة أولاد البهجة "بابور لوح" مثل الفساد، البطالة، المخدرات،الهجرة الغير شرعية كلها تحكي عن واقع الإجتماعي

الملاحظات :

إتجاه الرسالة : ويتمثل في الآراء لمجموعة أولاد البهجة ويمكن معرفة الإتجاه على حسب أفكار التي تحتويها الأغنية وأغلب أغاني هذه المجموعة تكون باتجاه سياسة البلاد والمشاكل الإجتماعية

الملاحظات :

.....
.....
.....

الهدف : ويمثل النتائج التي يريد مجموعة ولاد بهجة الوصول إليها من خلال أغنية بابور اللوح التي تم طرح مواضيع سياسية و إجتماعية في جزائر هنا يساهم الهدف في التوصل إلى الرسالة التي يريد الشعب إيصالها إلى المسؤولين

الملاحظات :

.....
.....

فئات التحليل : حيث سنعمد في دراستنا لأغنية بابور اللوح على مجموعة من فئات مقسمة إلى قسمين :

فئات الشكل : سنعمد على فئة الزمن ،اللغة،والمؤثرات الصوتية،وهذا لأن العينة التي سنجري عليها دراسة تتمثل في أغاني الكروية مما يستوجب علينا معرفة اللغة المستخدمة والموسيقى.

فئات الموضوع:حيث أن دراستنا تتطلب معرفة المواضيع التي تم تداولها في أغنية بابور اللوح ومن بين الفئات فئة الموضوع وفئة القيم وفئة الإتجاه والهدف وفئة التكرار

الملاحظات :

.....
.....

اللهجة : و هي اللكنة الخاصة و التي يتميز بها سكان منطقة عن الأخرى ، باختلاف بعض الكلمات و اختلاف نطقها

الملاحظات :

.....
.....



الملحق رقم (04) الرمز LOGO الخاص بمجموعة أولاد البهجة



Ouled EL Bahdja

@OuledELBahdja 696 k abonnés 22 vidéos

Bienvenue sur la chaine Officielle d'Ouled El Bahdja >



Abonné ▾

STS

COMMUNAUTÉ

CHAÎNES

À PROPOS

Description

Bienvenue sur la chaine Officielle d'Ouled El Bahdja



#Ouled_El_Bahdja #USMA

الملحق رقم (05) القناة الرسمية لمجموعة أولاد البهجة



Ouled El Bahdja | Babor Elou7 - بابور اللوح

12 M de vues il y a 5 a #Ouled_El_Bahdja ...plus



Ouled EL Bahdja 696 k



77 k



Partager



Remixer



Extrait

الملحق رقم (06) نقطة من الفيديو الخاص بأغنية بابور اللوح



OULED EL BAHDJA - Qilounaa-- قيلونا

7,1 M de vues il y a 5 a ...plus

الملحق رقم (07) لقطة من الفيديو الخاص بأغنية قيلونا



OULED EL BAHDJA 2019 - ULTIMA VERBA -

16 M de vues il y a 4 a #liberté ...plus



Ouled EL Bahdja 696 k



184 k



Partager



Remixer



Extra

الملحق رقم (08) لقطة من الفيديو الخاص بأغنية ULTIMA VERBA



الملحق رقم (09) صور لمجموعة أولاد البهجة في المدرجات



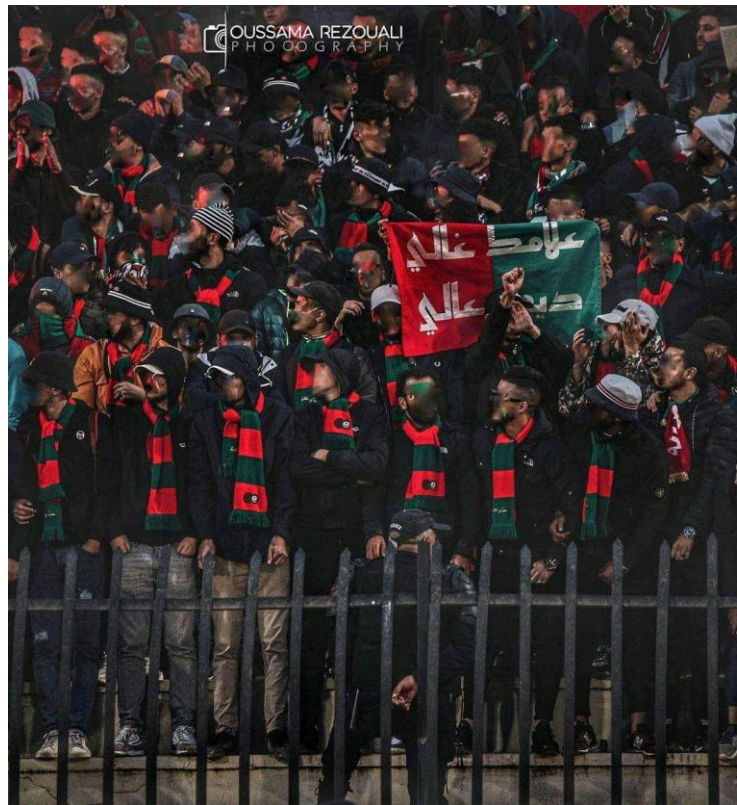
الملحق رقم (10) طريقة تشجيع الألتراس في المدرجات



الملحق رقم (11) تنظيم الكابو لأفراد الألتراس في المدرجات



الملحق رقم (12) مبدأ نكران الذات عند الإلتراس



الملحق رقم (13) الزي الموحد عند الألتراس



الملحق رقم (14) صور لأعمال شغب الألتراس